«الوثائق»

٤ قصص من الشرق

القطوف من جنى الجبل

تفاصيل

الجريمة الغامضة؟

كشف الغدر

في خطف الإمام السيد

موسى الصدر

دار الجبل ص.ب ١٧٥٥١٠ بيروت ـ لبنان


للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

قصص من الشرق

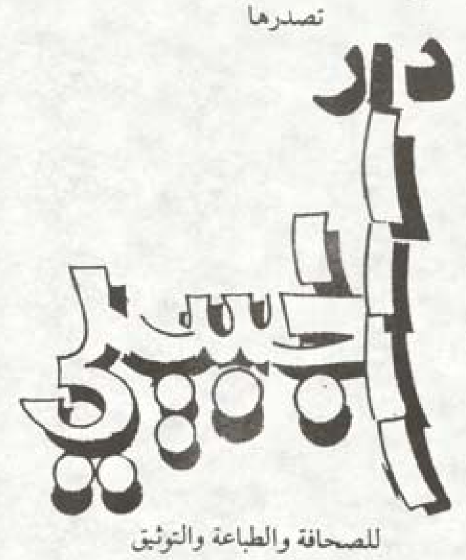
«من يجرؤ على كشف الغدر»

في خطف وقتل الامام موسى الصدر

سيرة الامام واعماله حتى خطفه واغتياله

قصص من الشرق

تصدرها



للصحافة والطباعة والتوثيق

عنوان المراسلات

المؤلف: انطوان جرجي الجبيلي

ص.ب.: ٥١٠ ـ ١٧٥

بيروت ـ لبنان

ثمن الجزء: ٤ آلاف ليرة لبنانية

في الخارج: ٢ دولار اميركي أو ما يعادلها



قصص من الشرق

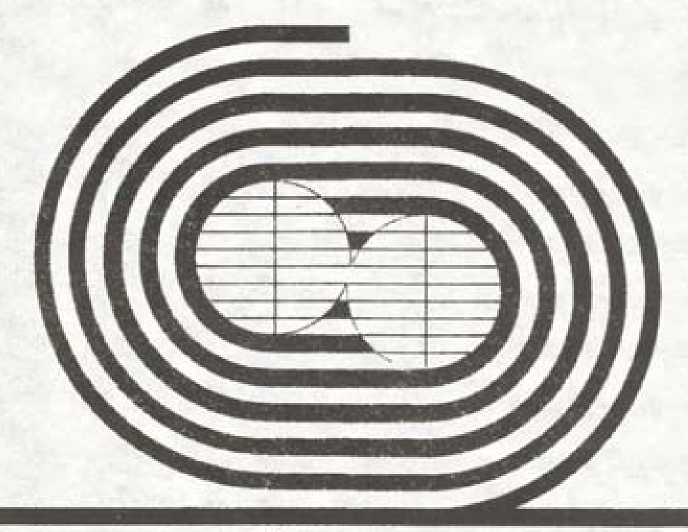
● هذه القصص هي صلة الوصل بينك وبين الشرق في ماضيه وحاضره، انها من صميم الواقع وتلقي الأضواء على عالم الحب والعاطفة والحظ ، السياسة والتاريخ، ومعطيات الحياة الأفضل.

● تتمتع في هذه القصص بالسعادة وعالم الخيال والاحلام الهادئة والحنان الذي يهيم في صدور قرائها.

● انها أساطير قارة، اختصرت في سطور.

كل باقة من «قصص من الشرق» تحمل الى القراء الأعزاء أهم ما له صلة بالحياة ومباهجها، وهي تغوص في أعماق التاريخ، ولا تنسى الحاضر وأفراحه وجماله ومتعته، كما انها تحيط بالمآسي والمتاعب التي يعاني منها أبناء البلاد المشرقية، الذين تسعى في النهاية ان تقدم لهم الحب والسعادة والمشاعر الجميلة.





الى القراء الأعزاء

تدعوكم «دار الجبيلي» الى مطالعة «قصص من الشرق» بمعدل ثلاث قصص في الشهر، مما سيزيد في سعادتكم ويأخذكم في رحلة ممتعة تزيد من تعرّفكم الى أساطير الشرق وشؤونه وشجونه في كل المجالات. ويمنحكم فرصة التمتع بالمطالعة الشيقة والمفيدة.

وللحصول على هذه القصص المفضلة في جميع بلدان العالم وخاصة الدول العربية، وبالأخص بالنسبة للقراء الذين يفوتهم الحصول عليها، بعد انزالها وسحبها من الأسواق. في هذه الحالة نرجو الكتابة الى موزعنا الرئيسي في بيروت:

النحاس وشركاه للتوزيع

ص.ب. ٩٧١٨ - ١١ - بيروت، لبنان

هاتف: ٨٦٦٤٩٨/٩ - ٢١٦١١٤

المدير العام: رزق الله ضاهر

موسى الصدر:





موسى الصدر : قضية انسانية ضاعت في دهاليز السياسة



آخرة هغموض .. الحقيقة ؟

احد كبار المفكرين اللبنانيين ، قال يوما للامام السيد موسى الصدر :

" اني ارى فيك خلاص لبنان "

قالها هذا المفكر، وهو ماروني، وقد كان يلبي دعوة الامام لحضور " المؤتمر الوطني " (١٩٧٥)، الذي عقد في البيت الشيعي في الحازمية غداة اندلاع الحرب في لبنان •

العبرة في هذا القول، ان انظار اللبنانيين ،

على اختلاف طوائفهم وميولهم ، كانت تتجه نحو الامام، على انه المنقذ للشعب اللبناني والوطن من ويلات الحرب والتقاتل والدمار والضياع في المتاهات

ذلك، ان الامام الفذ ، صاحب الشخصية المميزة من حيث القدرة والمعرفة والموهبة ، وصاحب الثقافة العالية ، والنظرة البعيدة ، والكلمة المسموعة عند جميع الاطراف .

امام بعظمته ، يجمع المجد من اطرافه ، وهو، في الوقت ذاته، مثال في التواضع ومعايشة الفقراء والمحرومين ، كان يستطيع ان يفعل اكثر مما قال فيه المفكر الماروني ، لو كتب له ان يبقى بيننا

الا ان " لعبة الدول " وعمالة " المجانين" كانت اقوى، فهي قد استخدمت جميع الوسائل لاستمرارية الحرب في لبنان اطول مدة ممكنة ، وحملت المآسي الكبرى والجرائم الاكبر التي نفذت على ارضه، وعلى شعبه ، واعظمها جريمة اخفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه ...

لو اراد اوسع كتاب للروايات البوليسية خيالا، ان ينسج رواية مثيرة، تشد القارىء وراء احداثها لما اوتي له ما هو اشد اثارة واهتماما من قضية " خطف وقتل الامام موسى الصدر " ...

وقضية الصدر ، اصبحت الشغل الشاغل لاجهزة الاعلام العالمية طوال الخمسة عشرة سنة المنصرمة ، حيث



لقطة نادرة له مع الرئيس شمعون .

تتداولها اقلام المعلقين ، وتصريحات المعنيين" من رجال دين، وائمة ، واهل، وانسباء، واصدقاء ومؤيدين، وتتناقل كل ما يطل من جديد فيها ، وكالات الانباء لتنشرها على العالم الشغوف لمعرفة اسرارها وخفاياها .

ولعل نصيب الخيال، والكذب، والغدر ، والتخدير، في كل ما روي منها ويروى حتى الان، قد فاق نصيبها من الحقيقة ... ولربما كانت الجوانب التي ما تزال خافية من هذه المسألة الغامضة ، اخطر من تلك التي كشفت .

وهذا ، ما دفعنا الى اصدار كتابنا ، وهو ما نؤكد اننا سنكشف فيه "كل الجوانب السرية والغامضة ، بالاسماء والوثائق والمصادر الصادقة عن هذه الجريمة التي اتخذت حجما خطيرا ، وهاما جدا. قبل ان يطرح علينا السؤال : لماذا نحن

بالذات مهتمون بهذه القضية ؟

نجيب :

لان الجريمة انسانية ، وهذا شرف لنا ان نساهم بكشف خيوطها

لان الجريمة ارتكبت بحق شخصية لبنانية غير عادية ، فالامام الصدر هو اولا ، رجل دين، وهو ثانيا ، زعيم روحي وسياسي ارتبطت به مئات الالوف من اللبنانيين الشرفاء .

لان جريمة اخفاء الامام هي في جوهرها ، قضية وطنية ، وليست قضية شيعية فحسب، وانما هي قضية جميع الذين عرفوا الامام واحبوه .

ولان الدول والشخصيات الهامة تدخلت لحلها ، وعجزت عن ذلك، وكادت القضية ان تصبح متناسية .

ولان " جريمة العصر " الغامضة هي بالفعل جريمة القرن العشرين الوحيدة التي بقيت "مجهولة ".

ولان جميع قضايا الرهائن والمخطوفين في العالم حلت ... وبقيت قضية " المخطوف الاكبر " سماحة الامام موسى الصدر، عالقة ... وبدون ان يأتي احد على ذكرها ؟..

ولان انصار ومؤيدي الامام الصدر استفاضوا حتى الان في تقديم المزيد من العرق والدم والدموع .

ولاسباب كثيرة وهامة ، غير التي ذكرناها ، قمنا باصدار كتابنا هذا ، ونحن ننتظر ، بل



ونطالب بان يتصدى احد لنا ، ويواجهنا بحقيقة اكثر وضوحا مما ننشره ، من مثل ان يؤكد فعلا لا قولا ، " ان الامام ما زال حيّا " ... او ان يفاجئنا بعودته سالما الى لبنان ورفيقيه .

طبعا ، نحن نتحدى ، في كتابنا هذا ، ونعرّض.. انفسنا للتحدي ، فاين اصوات العارفين باسرار الجريمة لا يعلنون الحقائق ويحاسبون الفاعلين ؟

وقبل ان يصدق نفسه " مجنون الصحراء " بانه استطاع طمس معالم جريمته وتمويه الحقائق .... في زمن لم يعد مؤيدو الامام الصدر يطلق عليهم : جماعة " الذين لا صوت لهم " ... بل على العكس اصبحوا اليوم ، هم اصحاب الوزن في جميع المعادلات اللبنانية والاقليمية والعالمية .

اذن ،

وقبل ان تطل الذكرى الخامسة عشرة بقليل لارتكاب الجريمة المشؤومة ، ولئلا نكتفي في كل سنة باعادة الذكرى فقط ... ويبقى الجرح عميقا ، والجريمة غامضة .

ولئلا يبقى المغيبون الثلاثة رهائن في زنزانة تبكي حزنا، وهي تختزن في داخلها قائد الفكر والحضور الجماهيري . نقولها ونحن ما زلنا نغلّب التفاؤل بمصير الامام ...

ان الامام الآتي من بلاد فارس الى دنيا العرب هو امام لبناني قبل كل شيء ، بايعه الشعب بكل فئاته وطوائفه ... ما عدا " الزبانية الذين سلموه ،

" الاسخريوطيون " الذين سلموه الى " معلمهم " مضيفين واحدة من اكبر الجرائم الى " لوكربي" و" خطف وزراء الاوبيك " و " مهاجمة الموارنة في لبنان " و " تبني الارهاب العالمي وتمويله من قبل " ابو خميس " ... والابوات الآخرين ؟.

وغدا عندما يسقط الحكام السفاكون ويشيخ الابوات وعصاباتهم ... من يحاسب عن هذا الجريمة ؟

لذلك ، اصدرنا هذا الكتاب ، وما سيليه من اجزاء اخرى، ونحن ننتظر من " يجرؤ " على ذلك

المؤلف



شاه ايران يوم بدأ معركته مع "العمائم" ...
وخسر... كان على صهوة الجواد فاصبح في المنفى.



ياسر عرفات ... فارس الاحداث في لبنان ...
من مخيم صبرا كان يخطط الاغتيالات والمؤامرات .

التعريف

نبذة عن حياة الإمام الصدر

الإمام الصدر من عائلة اصلها من جبل عامل في جنوب لبنان، جد والده السيد صالح شرف الدين من مواليد وسكان قرية شحور (قضاء صور)، فر الى العراق اثر اضطهاد احمد الجزار، عمه السيد محمد مهدي الصدر، كان احد قادة الثورة العراقية الكبار، وإبن عمه السيد محمد الصدر قاد الثورة الى نهايتها* وحارب بريطانيا، ووالده السيد صدر الدين الصدر قاد في شبابه حركة دينية تقدمية وارتبط اسمه باسم النهضة الادبية في العراق ثم هاجر الى ايران.

ـ ولد الإمام في مدينة «قم» بتاريخ ١٥-٣-١٩٢٨، وبعد ان انهى دروسه الدينية والفقهية، ودراسته الجامعية في كلية الحقوق بجامعة طهران، استقدم الى صور في اواخر سنة ١٩٥٩ خلفاً لنسيبه المتوفي حجة الاسلام والزعيم الشيعي الديني في صور السيد عبد الحسين شرف الدين الذي كان يتحدث عن مزاياه ومواهبه بما يوحي بجدارته لأن يخلفه في مركزه بعد وفاته.

عرف بنشاط اجتماعي كبير يبذله في المناطق الجنوبية وسائر المناطق المتخلفة في لبنان منذ ان بدأ التوجيه الديني في صور.

رعى جمعيات اجتماعية وثقافية عديدة، انشأ مؤسسة مهنية فنية عالية في البرج الشمالي ـ قضاء صور، ونشط في مكافحة الامية والبطالة والتشرد، والقى المحاضرات في الجامعات والاندية وفي المؤتمرات الاسلامية، وسافر الى عدة بلدان عربية واسلامية وافريقية واوروبية محاضراً ودارساً معالم الحياة في الخارج ومتصلا بذوي الفاعليات الانسانية والاجتماعية والثقافية.

وصدر القانون رقم ٦٧/٧٢ تاريخ ١٩-٢-٦٧ بتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية الذي انتخب الامام الصدر رئيساً لمجلسها (المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) المنشأ بموجبه.

المبادئ الاساسية التي ناضل لاجلها:

١ ـ المحافظة على تعايش الطوائف اللبنانية، والعمل على منع تقسيم الوطن مهما كان شكل التقسيم أو نوعه.

٢ ـ المحافظة على التعايش اللبناني ـ الفلسطيني، وصيانة الثورة الفلسطينية.

٣ ـ اعتماد الحوار والوسائل الديموقراطية سبيلاً لحل النزاعات ولتحقيق الاصلاحات السياسية والاجتماعية، ورفض القتال وسيلة لهذه الاهداف.

٤ ـ رفض القهر الطائفي، ورفض القتال بهدف تحقيق انتصار طائفة لبنانية على طائفة لبنانية أخرى.

٥ ـ محاربة خطر تقسيم الوطن، وخطر الاعتداء عليه وخصوصا الاعتداء الاسرائيلي على جنوبه، وخطر تصفية الثورة الفلسطينية او تهديد المقاومة الفلسطينية، والقتال والاستشهاد في هذا السبيل.

٦ ـ محاربة العدو الاسرائيلي والتصدي له، بشكل مستمر، باعتبار ان اسرائيل المغتصبة والقائمة على العنصرية الصهيونية، هي شر مطلق، ووجودها يشكل استمراراً دائماً للعدوان، وتهديداً دائما للبنان والعرب كافة، وتحدياً للمسلمين والمسيحيين على السواء،

الخط السياسي العام

من مراجعة البيانات التي اصدرها الامام موسى الصدر والنشاطات التي قام بها، خلال الفترة الممتدة من ٢٢ـ٥ـ١٩٦٩ (تاريخ انتخابه رئيساً للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) لغاية مطلع سنة ١٩٧٥، تتبين الخطر العام الذي رسمه الامام والنهج الذي سلكه على الاصعدة الاسلامية والوطنية والقومية والاجتماعية.

وفور اعلان انتخابه في ٢٢ـ٥ـ٦٩ رسم الامام في خطاب القاه اهداف المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في تنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية وجهود ابنائها من اجل:

ـ «القيام بدورهم الاسلامي الكامل، فكراً وعملاً وجهاداً مع التأكيد بان هذا التنظيم لن يفرق اطلاقاً بين المسلمين، بل يسهل مهمة التوحيد الكامل عن طريق الحوار والتفاهم والتقارب بين الممثلين الحقيقيين».

ـ «تحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وتهيئتهم جسدياً ونفسياً، وتجنيد طاقاتهم لكي يؤدوا واجبهم كاملا في الحفاظ على ارض الوطن وحمايته من العدو الغادر (اسرائيل) وفي المشاركة الصحيحة مع الاشقاء لمساعدة المقاومة الفلسطينية لتحرير الأراضي المغتصبة».

ـ «محاربة الجهل والفقر والتخلف والظلم الاجتماعي، والتعاون مع كافة العائلات الروحية اللبنانية لمحاربة الفساد الخلقي المتزايد الذي يهدد مصير لبنان والعالم اجمع».

ـ «ان يصبحوا اكثر فأكثر، يداً قوية وعضواً متيناً للبنان والعرب والاسلام والانسان في كل مكان».

المغيبون الثلاثة



الشيخ محمد يعقوب



الامام الصدر

الزميل عباس

بدر الدين



عرفات وأبو العباس

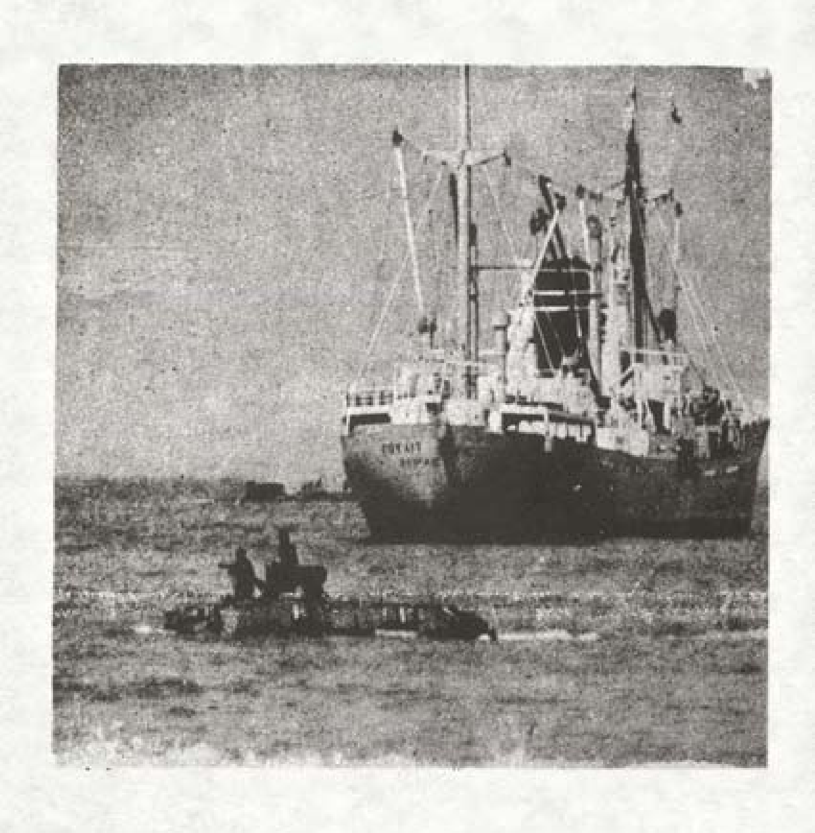
(الى اليسار) في

صورة من الأرشيف



التي يتعاون معها ويمولها القذافي

- جماعة " ابو نضال "
- الالوية الثورية
- جيش لبنان العربي
- الناصريون المستقلون (المرابطون)
- بادر ماينهوف - المانية (بادر اندرياس)
- جبهة التحرير الشعبية التركية
- حركة الباسك الانفصالية (اسبانية)
- حركة بريتاني الانفصالية
- حركة كورسيكا الانفصالية
- جبهة تحرير كويبك الكندية
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
- الجيش الاحمر الياباني
- الالوية الحمراء الايطالية
- حركة التومباروس
- المنظمات الثورية في اميركا اللاتينية (غيفارا)
- عصابة كارلوس
- الجبهة العالمية للاجرام
- منظمة الفدائي محمد بو ضيا
- منظمة الكفاح العربي المسلح
- منظمة تحرير تشاد (فرولينا)
- منظمة تحرير الزنوج في اميركا
- بعض المنظمات الاصولية الدينية الاسلامية



سفينة ليبية تتجه نحو شاطىء لبنان الجنوبي حاملة السلاح والذخيرة الى الفلسطينيين والارهابيين الذين يمولهم القذافي في لبنان ...

كان جزاء الشيعة ضرب مؤسساتهم المادية والروحية
طعننا الفلسطينيون بالظهر بعدما اتهمونا بالخيانة

كان الامام موسى الصدر، قد ادلى بالتصريح التالي، وهو الاخير، قبل ذهابه الى ليبيا واختفائه عند معمر القذافي مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحفي عباس بدر الدين.

قال الامام الصدر :

الشيعة ، مقدسو الثورة الحسينية، اصحاب التاريخ الرافض المأسوي الدامي طليعيو النضال العملي والفكري (الاجتهاد) .

الشيعة الذين وضعوا الفلسطينيين اللاجئين في قلوبهم وتحملوا وحدهم في لبنان والعالم العربي ضربات اسرائيل الانتقامية على الحدود .

الشيعة الذين دفعوا ١٥ الف قتيل والاف مؤلفة من البيوت والمحلات والمؤسسات اولئك الذين خسروا خسارة شعب في حرب شاملة ، واكثر ...

الشيعة هؤلاء اصبحوا بنظر اهل النفاق والفتن خصوصا غادرين واعداء ومستسلمين محتقرين وتحولت قاداتهم ورموزهم وشخصياتهم الى خونة وعملاء بنظر الفلسطينيين واذنابهم الناسين والمنافقين . فتتعرض مؤسساتهم لاعتداءات متتالية ، ويتعرض مقاتلوهم في الخنادق للطعن بالظهر .

الفلسطينيون ضربوا على الوتر الطائفي ليقصموا ظهر لبنان فمشت فئة قليلة مضللة وراءهم دون ان تعرف المصير .

ولما انفضحت نية الفلسطينيين بالاستيلاء على جزء من لبنان ولا سيما الجنوب بتأميم الاراضي ومصادرة الاملاك وحرق مستندات التملك ... وفرض الارهاب والذل على الجنوبيين ، كان لا بد من صرختك وغضبتك والرجوع الى القيم اللبنانية الاصيلة ... فلبنان لا ينهض الا بتكاتف جميع ابنائه . بعدها، يخرس الغرباء المعتدون .

وبعد هذا التصريح صعد الامام الصدر الى الطائرة مع رفيقيه واتجهوا الى ليبيا ...

وكانت الجريمة الكبرى "التغييب" ...

اول رواية تلقي الاضواء

ثلاث دول تبحث عن الامام موسى الصدر!

صدري الصدر (١٨ سنة) هو كبير انجال الامام موسى الصدر ويتابع دراسته في باريس منذ أكثر من سنتين ، ويقيم هناك مع والدته واخوته الثلاثة في فيلا بضواحي العاصمة الفرنسية ويعتبر سر أبيه ، وموضع ثقته ، ومن هنا كان الاثنان على اتصال يومي بالتليفون ، وأكثر من مرة اتصل صدري بأبيه الامام في منتصف الليل ليحيطه ببعض المعلومات ، أو يأخذ منه بعض التوصيات .

في الثانية من صباح الثلاثاء أول من أمس اتصل صدري بمنزل النائب حسين الحسيني في عرمون، وقال انه وحده في العائلة يعرف بخبر اختفاء والده ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب ، والزميل عباس بدر الدين ، وان والدته لا تعرف بالامر ، ولكنها تسأل عن اسباب انقطاع اخبار الامام ، خصوصا انه قد وعد بالمجيء الى باريس بعد الاول من ايلول (سبتمبر) لتفقدها على اجراء جراحة ضرورية لها ، واوضح صدري ان طالبا شيعيا يدرس في « ليون » اسمه نزار علي اتصل به في باريس تليفونيا ليقول :

ــ كنت في طرابلس وقابلت والدكم واعطاني رقم هاتفكم لاتصل بكم واخبركم بانه سيتصل اما مساء الخميس أول ايلول (سبتمبر) ، أو يوم الجمعة الثاني منه ، بالتليفون ليحدد موعد وصوله الى باريس ، وكذلك عودته الى بيروت لتخبروا الاصدقاء هناك .

وقال صدري ايضا ان التليفون رن في منزل العائلة في باريس ليل الاربعاء ٣١ آب (اغسطس) واذا بالسماعة تتلقف صوتا بدويا عربيا يقول : دقيقة لو سمحتم .. مطلوبين على الخط !

ثم انقطع الاتصال ــ يقول ابن الامام ــ ولم يعرفوا مصير المخابرة .

ويقول المحامي أحمد قبيسي ، عضو المجلس

الاسلامي الشيعي الاعلى ، ان كثيرا من الاشخاص التقوا سماحة الامام في فندق « الشاطىء » بطرابلس الغرب ، ومنهم صحافي يراسل مجلة « الوطن العربي » اسمه محمد سلمان (وهو غير المخرج السينمائي) ، وقالوا انه مبدئيا كان على موعد مع العقيد معمر القذافي ، صباح ٣١ آب (اغسطس) ، ولكنهم لا يعرفون اذا كان اللقاء قد تم ، كما يقولون انه من المستبعد ان يكون الامام قد غادر ليبيا — كما قالت المصادر الليبية — يوم الواحد والثلاثين من آب ، والعيد الوطني الليبي سيجري يوم الفاتح من ايلول . ويضيف المحامي القبيسي ان الطالب نزار علي الذي يدرس في مدينة « ليون » طلب من ابن الامام ان ينتظر مكالمة هاتفية من والده ، لا ان ينتظر والده على المطار مثلا . ومعنى ذلك ان سفر الامام من طرابلس الغرب لم يكن مؤكدا يوم الواحد والثلاثين من آب .

وتقول مصادر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان اتصالا قد جرى بالسيد نقولا جبور القائم باعمال سفارة لبنان في طرابلس الغرب ، لاستيضاح شركة « اليطاليا » عن سفر الامام الى روما على متن احدى طائراتها — كما قالت المصادر الليبية — فاذا بالجواب غير مؤكد ، ويخضع لاحتمالات شتى.

ويطرح مصدر في المجلس الشيعي سؤالا من الاهمية بمكان هو : لماذا لم يستطع الامام الاتصال تليفونيا من طرابلس الغرب بعائلته ، واصدقائه، وعلى الاقل بابنه صدري الذي تعود ان يتصل به يوميا ؟؟

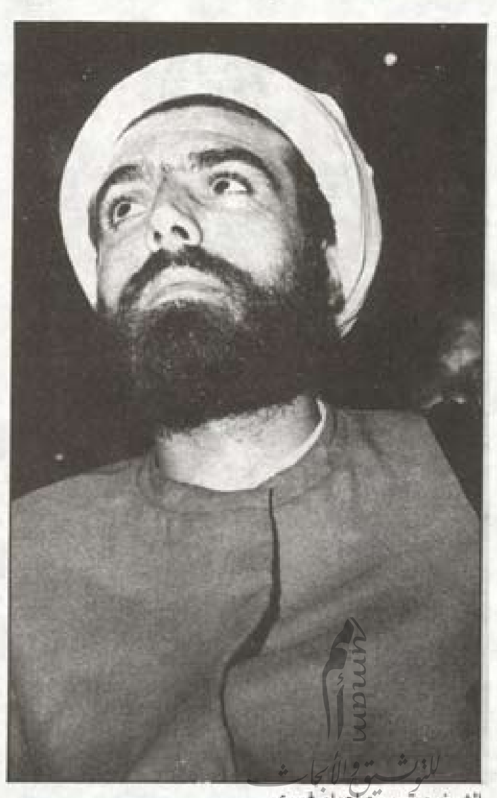
ان التساؤلات كثيرة ، والاختفاء يكتنفه الغموض والرئيس الحص ووزير الخارجية فؤاد بطرس على صلة بكل الاجهزة الديبلوماسية المكلفة بملاحقة موضوع اختفاء الامام ورفيقيه ، كذلك فان الحكومة السورية ، والحكومة الفرنسية، تنسقان معا من اجل البحث عن الامام ، وكان هناك أمل حتى مساء الثلاثاء بان تتسلم الحكومتان اللبنانية والسورية بعض التقارير التي تقطع في بقاء الامام على الارض الليبية ، او في سفره منها، خصوصا وان المصادر الليبية تفترض قيام الامام ورفيقيه

بزيارة لبلد اوروبي من غير ان تكون هناك رغبة في اعلان الخبر !!

والسؤال المطروح حتى مساء الثلاثاء : من هو المستفيد من اختفاء الامام ؟

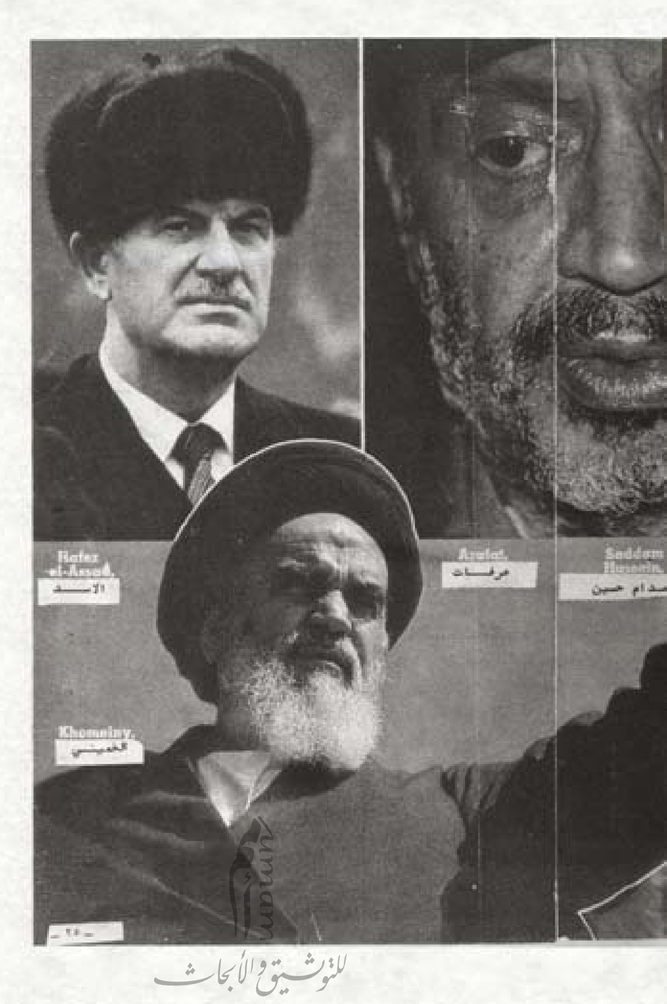
انه الخيط الذي يقود الى اغرب حادث تعرض له زعيم ديني من لبنان منذ نصف قرن !

عن مجلة "الحوادث"



الشيخ يعقوب: اعدام فوري


القذافي


Hafez el-Assad.
الأسد
Arafat.
عرفات
Saddam Hussein.
صدام حسين
Khomeiny.
الخميني
- ٢٥ -

في مؤتمر صحافي في طهران:

طه يقترح لقاء الخميني والقذافي وعرفات لتوضيح مصير الصدر

قال نقيب الصحافة رياض طه، اذا لم تستطع ايران ان تكشف مصير الامام موسى الصدر ورفيقيه، فلن يستطيع ذلك أحد سواها. معتبرا ان التحذير المتواصل يؤدي الى انهاء قضيتهم.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده طه، في وزارة الارشاد في طهران حيث تحول المؤتمر الى ندوة سياسية استمرت ٩٠ دقيقة. اشترك فيها الوزير ناصر ميناتشي ونائباه الدكتوران معلكن وشامنذار، ومدير وكالة «بارس».

وعرض طه قضيتي لبنان وفلسطين، ثم تطرق الى قضية الامام الصدر فاعلن ان التجربة المأساوية التي تعلمناها في لبنان علمتنا ان المخطوف كلما مضى عليه الزمن، فقد الامل في نجاته.

واضاف طه: كان الدكتور ابراهيم يزدي على حق عندما اقترح منذ شهر ايلول ان يعلن عن اغتيال الامام الصدر فاذا ظهر بعدئذ كان ذلك خيرا، ولا فان التخدير المتواصل يؤدي الى انهاء القضية.

وتابع قائلا: ان للامام الصدر جنسيتين: لبنانية وايرانية. وقد تحرك لبنان فالف لجنة تحقيق قامت بمهمتها. ولكن القضاء اللبناني هو اليوم في وضع لا سمح له بمتابعة مثل هذه المسألة في سرعة. ولما كان السيد الصدر مواطنا ايرانيا كذلك فان من حق القضاء الايراني بل من واجبه التحقيق في اختفاء الامام ثم احالة التحقيق الى المحاكم لتصدر حكمها في القضية هذا هو المقتضى القانوني. اما على الصعيد السياسي فاني اقترح ان يدعى العقيد القذافي الى لقاء الامام الخميني في قم بحضور الاخ ياسر عرفات حيث يمكن حل اللغز وحسم الامر.

من هم الرؤساء العرب الذين يعرفون مصير الصدر!

■ وجه الامام الخميني اتهامات حملت طابع العتب الى بعض الرؤساء العرب، اضافة الى الرئيس القذافي» لانهم قصروا من وجهة نظره في مجال العمل على حسم قضية اختفاء الامام السيد موسى الصدر خلال زيارته الى ليبيا.

ومن ثم اقدم اية الله شريعة مداري، خلال اجتماعه باللبنانيين الذين سمعوا ملاحظات الامام الخميني، على توجيه الاتهامات نفسها الى المسؤولين العرب واقدم على تسمية ثلاثة منهم قال انهم يعتبرون في نظره من بين المسؤولين عن استمرار اختفاء الصدر.

وقال الامام شريعة مداري، ان بعض العرب يعرفون ما حل بالامام الصدر لكنهم لاذوا بالصمت لاسباب مختلفة. وانه سيأتي الوقت الذي يعلن ما لديه من معلومات.

"الحوادث" ١٨ ايار ١٩٧٩

الخميني: الصدر ورفيقاه احياء في ليبيا

في نبأ عاجل ورد بعد ظهر امس من طهران ان الامام الخميني ايد ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من تصريح السيد صدر الدين الصدر نجل الامام موسى الصدر بأن الامام الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين احياء وموجودون في ليبيا.

ونسبت «وكالة اخبار ايران» الى الامام الخميني في لقائه وفداً من عائلة الصدر يزور ايران حاليا قوله: اننا لا نعتبر محنة السجن التي يعانيها الامام الصدر مصيبة بل هي ابتلاء. ولطالما تعرض المصلحون والانبياء للسجن والمحن. واعرب عن امله في عودة الامام الصدر قريبا الى وطنه واهله «ليواصل جهاده في سبيل تحقيق الاهداف الاسلامية والوطنية».

الامام الهاشمي: الصدر في ليبيا

قال الامام سيد نعمةالله الهاشمي ممثل ايران في المؤتمرات الاسلامية ، ان الحكومة الايرانية لديها اعتقاد راسخ ان الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان موجود الان في ليبيا حيا او ميتا .

واشار الامام الهاشمي في تصريح لصحيفة « الندوة » السعودية الى ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي قد اكد خلال زيارته الاخيرة لطهران ان الامام الصدر ورفاقه قد دخلوا ليبيا وخرجوا منها سالمين .

واضاف المسؤول الايراني قائلا : ان حكومة ايران لم تقبل تبريرات الرائد جلود ولم تستجب لطلب العقيد الليبي معمر القذافي بزيارة طهران والاجتماع بالزعيم الديني الايراني آيةالله الخميني .

الرياض ــ ١ ش ١

٧٩/٦/٢

شقيقة الصدر عادت من طهران بعد لقاء القـــادة الايرانيين



موسى الصدر سنة ١٩٤٥ عندما بدأ دراسته الجامعية ولبس الزي الديني

عادت الى بيروت قادمة من طهران السيدة رباب الصدر شرف الديـــن شقيقة الامام السيد موسى الصـــدر بعد زيارة استمرت اكثر من شـــهر للجمهورية الاسلامية الايرانية قابلـــت خلالها على راس وفد من التجمـــع النسائي لقضية الامام الصدر ، اية الله الخميني والمراجع الدينـــية العظـــام .

كما التقت السيدة رباب اكثر من مرة رئيس الوزراء الايراني المهندس مهدي بازركان ووزير خارجيته الدكتور ابراهيم يزدى ووزير الداخلية الحاج جوادي وكبار المسؤولين في القيـــادة والحكومة ، وقامت بجولات في عدد من المناطق الايرانية وتكلمت فـــي احتفالات شعبية عن اخر تطـــورات قضية اخفاء الامام الصدر .

وقد استقبلها في صالون المطـــار السيد عبد الله موسى ممثلا الشـــيخ محمد مهدي شمس الدين والمحـــامي احمد قبيسي والنائب السابق السـيد جعفر شرف الدين واعضاء لجـــنة اللبنانيات لقضية الامام .

وعلم « ان انطباعات شقيقة الامام الصدر بعد لقاءاتها مع كبار المسؤولين الايرانيين والمحادثات التي تناولتـــها معهم ، تشير الى ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ما يـــزال حيـــا .



السيدة رباب الصدر شرف الدين

٢١ ايـــار ١٩٧٩



وفي تصريحين صحفيين ادلى بهما السيد حسين الحسيني، الذي كان امين عام حركة "امل" في العام ١٩٧٩ ، حول اختفاء الامام، وجاء فيهما ما يلي:

اسألوا لبنان. اسألوا ليبيا.. اسألوا ايطاليا! تسعة أشهر مضت ولغز الامام، لا يزال لغزا. في كل يوم تصريح او إشارة أو اتهام.. او اجتهاد، أو تكهن، ولا جديد.

أخر التحركات قام بها النائب حسين الحسيني، أمين عام حركة «امل»، الذي عاد منذ أيام من ايران، وقد زارها بعد زيارة قام بها لطهران الرائد عبد السلام جلود.. وتصريحات له فيها ان الامام موسى الصدر «اغتيل» خارج الأراضي الليبية!

الموقف الايراني ضاغط جداً. قال الحسيني في عودته، وقد سمعت في ايران أن الامام الصدر لو عاد.. لأصبح رئيسا للجمهورية الاسلامية! وهذا حديثه:

● **ما هو الموقف الايراني الحالي من قضية الامام موسى الصدر؟**

□ الموقف الايراني مصعد دولياً، ومحدد بالنسبة الى قضيتين هما قضية الامام الصدر وقضية جنوب لبنان، بمعنى أخر قضية لبنان. فسواء اطلعنا على بيان وزير الخارجية الايرانية أو على بيان رئيس الحكومة، او كلام الامام الخميني، نلاحظ ان الموقف هو الآتي: لا علاقات مع ليبيا قبل عودة الامام. ومن الواضح أن قضية الامام وجنوب لبنان مرتبطتان ارتباطا وثيقا، وهما من اهم القضايا التي تعني الشعب الايراني:

● **ماذا يضر ليبيا في حال بقيت علاقاتها مقطوعة مع ايران؟**

□ قطع العلاقات أمر معنوي، وهو يعني أن هناك قضية كبرى عالقة بين دولة ودولة. الموضوع ليس موضوع حصار الشعب الليبي حتى يموت من الجوع، بل بالعكس، فالشعب الليبي هو شعب عربي، وليس هو الذي أخفى الأمام. ولكن قطع العلاقات بين ايران وليبيا سببه اقتناع الخميني بأن ليبيا هي المسؤولة عن قضية اخفاء الصدر، وهي القادرة على حل اللغز، وعليها أن تبادر بسرعة الى الحل.

● **هل تعتقد ان الامام ما زال على قيد الحياة؟**

□ كل المؤشرات والمعطيات التي نملكها تشير الى انه لا يزال على قيد الحياة.

● **الدليل؟**

□ هناك معلومات منها ما تسرب الى الصحف، وآخرها الكلام الذي نشرته جريدة «لوموند» الفرنسية عن ان الأمام نقل من المكان المحتجز فيه الى بلدة «كفرا» على حدود تشاد.. ومنها ما تناولته اجهزة الدول التي تهتم بقضية الأمام، وكلها تشير إلى أنه ورفيقيه ما زالوا على قيد الحياة.. ولا املك مؤشرا واحدا يدل على العكس.

● **لقد قال الرائد عبد السلام جلود ان الأمام «اغتيل» خارج الأراضي الليبية، فاذا لم تكن ليبيا هي المسؤولة فمن يكون المتهم؟**

□ لقد أصدرت ليبيا بيانا وأبلغت دولا عديدة أن الأمام الصدر غادر ليبيا بتاريخ ٧٨/٨/٣١ على متن طائرة «اليطاليا» في رحلة رقمها ٨٨١ متوجهة الى روما. هذا بيان «يربط» الحكم الليبي أمام الدول وأمام الرأي العام العالمي. من الثابت ان ايطاليا والدول التي تابعت قضية الأمام الصدر، أجرت تحقيقات قضائية وادارية وعسكرية، واثبتت ان الأمام لم يدخل الطائرة التي ذكرتها ليبيا ولم يدخل البلد الذي حددته ليبيا اذا اي كلام حول موضوع مغادرة الأمام الأراضي الليبيـــة واغتياله في ايطاليا، ليس سوى ترداد كلام غير ثابت.

● **وزير الخارجية الليبية اتهم لبنان فما هو تعليقك؟**

□ الى السيد التريكي الذي قال اسألوا لبنان، ود ن اوجه سؤالا: لماذا يحمل جواز الامام تأشيرتي دخول الى فرنسا، واحدة من سفارة فرنسا في لبنان، وثانية من سفارة فرنسا في طرابلس الغرب، مع ان التأشيرة الأولى صالحة لعدة رحلات؟ لماذا الغيت التأشيرة الأولى؟ وبدل ان يسأل التريكي اللبنانيين عن لغز الامام، وليتفضل ويخبرنا بنفسه من هو الشخص الذي ذهب الى السفارة الفرنسية في طرابلس الغرب، وحصل على تأشيرة للامام؟ هو يعرف من الذي ذهب لأنه اعلم الناس بهذا الأمر، ولعله هو الذي ارسل هذا الشخص! واستطرادا أسأل التريكي أيضاً: هل ان التأشيرة أعطيت اثناء الدوام الرسمي للسفارة الفرنسية أم بعد الدوام؟

● هذا يعني؟

□ قضية الامام الصدر لا تستهدفه شخصياً. القضية تستهدف لبنان وهي اكبر اعتداء على لبنان، ونحن نعالجها على هذا المستوى. نحن لسنا من عباد الأشخاص. لا نعبد الأمام الصدر. الأمام رمز لبناني واسلامي كبير، يمثل شيئا، وهذا الشيء هو المستهدف. اهم شيء اذاً هو ان نفوت الفرصة على الذين يريدون الاساءة الى لبنان وجنوب لبنان بأن نتابع القضية في هذا الاطار، وقد جرت محاولات لرد الكرة الى الملعب اللبناني. ولكن هل سيدفع لبنان الثمن اكثر مما دفع؟ كلا، اطلاقاً. نحن نعرف اين يجب ان نرمي الكرة!

● اذا كنتم متاكدين من ان الامام موجود في كفرا على الحدود التشادية فلماذا لا تؤلفون وفداً عربياً وتذهبون الى ليبيا لكشف كل الاوراق؟

□ لو سألتك كمستشارة في هذه القضية فهل تنصحين بهذه الرحلة؟

● لماذا استبعد البحث في قضية الامام وقضية الجنوب اللبناني في المؤتمرات العربية وخصوصاً في مؤتمر فاس؟

□ هذا أمر غير صحيح. (الشيخ محمد مهدي شمس الدين انتقد اغفال المؤتمر الاسلامي قضية جنوب لبنان والامام الصدر، في بيان صدر عنه بتاريخ ١٥/٥/٧٩

مؤكداً ان هذا الاهمال خيبة امل مريرة ومظهر لعدم فعالية المواجهة.) ان هذا الكلام صدر عن التريكي وهو غير صحيح. لقد بحث الأمر وأثير من قبل اكثر من دولة. ولكن الحكمة قضت بأن لا يشيروا اليها في القرارات حتى يفسحوا المجال أمام الذين يريدون التراجع عن خطئهم بالتراجع. لا اتصور اطلاقاً ان مؤتمراً بهذا الحجم مر على مشكلة جنوب لبنان مرور الكرام.

● **هل تعتقد ان قضية الامام تتعلق عربياً بليبيا فقط؟**

□ لا، قطعاً. في كل قضية تتجه الأنظار نحو المصالح وعلى هذا الأساس نحلل. من هو الامام موسى الصدر، ومن صاحب المصلحة في اخفائه؟ اذا ما تساءلنا نعرف أن دور الامام المهم هو في منع تقسيم لبنان لأنه يعتبر أن التقسيم اكبر اعدام له ولطائفته ولوطنه.

● **التقسيم الطائفي ام التوطيني؟**

□ التقسيم، ومنع التقسيم ومنع اقامة «اسرائيلات» اخرى على أرض لبنان مهما كانت هوية هذه الاسرائيلات، ومهما كان دين هذه «الاسرائيلات»، لأن كل دولة عنصرية هي اسرائيل مهما كان دينها ولونها وشكلها. الامام كان ضد اقامة دويلات عنصرية على ارض لبنان وضد تقسيمه وضد توطين الفلسطينيين. والامام شكل ايضاً العمق العربي للثورة الايرانية، وطبيعي ان الذين لهم هدفاً في اخفائه يريدون تعطيل ادواره كلها.

● **يقال ان ايران تتخبط اليوم في مشاكل عدة، فما رأيك بعد زيارتك لها ومقابلتك الامام الخميني؟**

□ انصحك بزيارة ايران. لا تغرقي في قراءة الصحف خصوصاً الأجنبية منها، لأن الحملة على ايران اليوم في ذروتها وهذا شيء طبيعي. فايران ترفض الضغوط الغربية والشرقية، بالاضافة الى الضغوط الصهيونية. ايران اليوم متجهة نحو بناء ذاتها، ولهذا لا يواجه المسؤولون الايرانيون الحملات الاعلامية بحملات مضادة، بل بالعكس، فقد اقفلوا كل المكاتب الاعلامية في العالم. إذا اردت اكتشاف الحقائق زوري ايران، لأن كل



مايكتب عنها مجموعة اكاذيب ملفقة لاتمت الى الحقيقة بصلة.

● من قابل منكم الرائد عبد السلام جلود في ايران؟

□ لم يقابله احد من اللبنانيين وقبل عودة الأمام نرفض اية مقابلة.

● **منذ فترة كان هناك عتب من قبل القيادات الشيعية على الدولة اللبنانية فالى أي حد يستمر هذا العتب؟**

□ العتب على قدر المحبة! الدولة اللبنانية كانت تستطيع ان تقف تجاه هذا الاعتداء الصارخ عليها موقفاً أقوى بكثير من الموقف الذي اتخذته، بالرغم من معرفتنا بعجزها وضعفها في الظروف الحاضرة. ولكن الموقف لم يكن اطلاقاً في مستوى الدفاع عن رمز من الرموز اللبنانية. وعلى كل حال، الدولة دولتنا، والعتب لا يصل الى حد يغضب فيه الانسان على نفسه.

● **ما هو تفسيرك للتحرك الايطالي الأخير على الساحة اللبنانية؟**

□ لقد اتهمت ايطاليا من قبل ليبيا بأنها المسؤولة عن قضية الأمام، وايطاليا تدرك معنى هذا الكلام وتدرك الآثار والمسؤوليات التي ستنجم عن هذا الاتهام. فالموضوع يتجاوز الحدود اللبنانية.. يتجاوزها تماماً

● **اذن لا جديد؟**

□ هنالك اكبر موقف ضاغط الموقف الايراني، والواقع ان هذا شيء مهم، مهما حاول البعض التخفيف من قيمته ■

نورا فاخوري

الاسبوع العربي ١٩٧٩/٥/٢١

ويتابع أمين عام حركة أمل قوله : ان كل المعطيات والمؤشرات المتوافرة لدينـــا تشير الى ان الامـــام ومـرافقيه ما زالوا أحياء ، لذا فاننا نتابع القضية ونواجـــه مسؤولياتنا تجاهها ، وعلى الاخرين أيا كانت أدوارهم في عملية الاخفاء ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة .

وذكر النائب حسين الحسيني ان الموقف الايراني هو في الدرجات العليـا عـــن التصعيد وسيصل هذا الموقف الى الدرجات القصوى . كما ان قضية الامام انتقلت الى مستوى المعالجة الدولية ، بحيث ان البيان الايراني كان واضحا جدا في المؤتمر الاسلامي الاخير الذي انعقد في مدينة فاس المغربية، كما ان الموقف اللبناني لم يقلل أبدا مـن أهمية هذه القضية ، علمـا بـــان بعض الجهات حاولت بشتى الطـرق استخدام أجهزة الاعلام للتقليل من أهمية ما أثاره الوفدان الايراني واللبناني بهذا الصدد .

وتابع الحسيني قائلا : ولئن كان المؤتمر الاسلامي قد فضل عدم اتخاذ القرار الحاسم بشأن هذه القضية في الوقت الحاضر ، لان أكثرية الاعضاء المشتركين كانوا يرغبون في افساح المجال للجهات المعنية باخفاء الامام من أجل سرعة العمل لانهاء هذه القضية ، خاصة وان المردود عن هذه القضية ليس سوى أسوأ الانعكاسات على كل الاصعدة .

واذا كانت قضية الامام الصدر ومرافقيه تأخذ من النائب الحسيني معظم أوقاتــه وتبقى شغله الشاغل ، فان نائب بعلبك لا يهمل القضايا السياسية والامنية المرتبطة بمصير الوطن في هذه الظروف ، بل يقوم بواجباته كمسؤول في المجلس النيابي وكأمين عام لحركة أمل . وعندما تسأله ما اذا كان سيحذو حذو السيد وليد جنبلاط في عملية اقفال المكاتب وازالة المظـاهر المسلحـة يجيب : عندما تطلب منا الشرعية اقفال مكاتبنـا وتسليم اسلحتنـا ووضـع كل امكاناتنا وطاقاتنا بتصرفها من أجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته علـى أراضيه ، فاننا سنفعل ذلك فورا ، شرط ان تتولـى الشرعية مسؤولية أمن المواطن والمواطنين، علما بأن حركة أمل على الرغم من اتسـاع رقعة انتشارها ، تملك أقل عدد من المكاتب بالمقارنة مع الاحزاب والتنظيمات الاخرى، كما ان حركتنا لم تشترك بأي ممارسة من شأنها الاضرار في وحدة الوطن والشعب .

وعن قول الرائد سعد حداد بأن « دولـة لبنان الحر » تضم ٦٠ بالمئة من المواطنين الشيعة قال النائب حسين الحسيني : ان سعد حداد الذي ليس سوى شاهـد زور ومغلوب على أمره ، يخلـط بين تـواجد الشيعة في قراهم الـواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين الذين يشاركونه العمالة في الجنوب . طبيعي جدا ان تكون نسبـة سكان الشيعة في هـذه المنطقة ٦٠ بالمئة ولكن فليعلن سعد حداد اسماء الشيعة الذين ينتمون الى قواته .

وأخيرا يستغرب النائب حسين الحسيني تورط الرائد سعد حداد مع اسرائيل ويذكر ان الرئيس سليمان فرنجية قد نقل له ان الرائد سعد حداد كان أكثر ضباط الجيش اللبناني تحمسا للهجوم على اسرائيل خلال حرب تشرين ١٩٧٣ . وهذا يوضح - يقول الحسيني - ان سعد حداد هو في ظروف غير طبيعية تقتضي معالجتها فورا . ■



الجمهـور / ٢٤ أيـار ١٩٧٩

ويتابع أمين عام حركة أمل قوله : ان كل المعطيات والمؤشرات المتوافرة لدينا تشير الى ان الامام ومرافقيه ما زالوا أحياء ، لذا فاننا نتابع القضية ونواجه مسؤولياتنا تجاهها ، وعلى الاخرين أيا كانت أدوارهم في عملية الاخفاء أن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة .

وذكر النائب حسين الحسيني ان الموقف الايراني هو في الدرجات العليا عن التصعيد وسيصل هذا الموقف الى الدرجات القصوى . كما ان قضية الامام انتقلت الى مستوى المعالجة الدولية ، بحيث ان البيان الايراني كان واضحا جدا في المؤتمر الاسلامي الاخير الذي انعقد في مدينة فاس المغربية، كما ان الموقف اللبناني لم يقلل أبدا من أهمية هذه القضية ، علما بأن بعض الجهات حاولت بشتى الطرق استخدام أجهزة الاعلام للتقليل من أهمية ما أثاره الوفدان الايراني واللبناني بهذا الصدد .

وتابع الحسيني قائلا : ولئن كان المؤتمر الاسلامي قد فضل عدم اتخاذ القرار الحاسم بشأن هذه القضية في الوقت الحاضر ، لان أكثرية الاعضاء المشتركين كانوا يرغبون في افساح المجال للجهات المعنية باخفاء الامام من أجل سرعة العمل لانهاء هذه القضية ، خاصة وان المردود عن هذه القضية ليس سوى أسوأ الانعكاسات على كل الاصعدة .

واذا كانت قضية الامام الصدر ومرافقيه تأخذ من النائب الحسيني معظم أوقاته وتبقى شغله الشاغل ، فان نائب بعلبك لا يهمل القضايا السياسية والامنية المرتبطة بمصير الوطن في هذه الظروف ، بل يقوم بواجباته كمسؤول في المجلس النيابي وكأمين عام لحركة أمل . وعندما تسأله ما اذا كان سيحذو حذو السيد وليد جنبلاط في عملية اقفال المكاتب وازالة المظاهر المسلحة يجيب : عندما تطلب منا الشرعية اقفال مكاتبنا وتسليم اسلحتنا ووضع كل امكاناتنا وطاقاتنا بتصرفها من أجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته على أراضيه ، فاننا سنفعل ذلك فورا ، شرط ان تتولى الشرعية مسؤولية أمن المواطن والمواطنين، علما بأن حركة أمل على الرغم من اتساع رقعة انتشارها ، تملك أقل عدد من المكاتب بالمقارنة مع الاحزاب والتنظيمات الاخرى، كما ان حركتنا لم تشترك بأي ممارسة من شأنها الاضرار في وحدة الوطن والشعب .

وعن قول الرائد سعد حداد بأن « دولة لبنان الحر » تضم ٦٠ بالمئة من المواطنين الشيعة قال النائب حسين الحسيني : ان سعد حداد الذي ليس سوى شاهد زور ومغلوب على أمره ، يخلط بين تواجد الشيعة في قراهم الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين الذين يشاركونه العمالة في الجنوب . طبيعي جدا ان تكون نسبة سكان الشيعة في هذه المنطقة ٦٠ بالمئة ولكن فليعلن سعد حداد اسماء الشيعة الذين ينتمون الى قواته .

وأخيرا يستغرب النائب حسين الحسيني تورط الرائد سعد حداد مع اسرائيل ويذكر ان الرئيس سليمان فرنجية قد نقل له ان الرائد سعد حداد كان أكثر ضباط الجيش اللبناني تحمسا للهجوم على اسرائيل خلال حرب تشرين ١٩٧٣ . وهذا يوضح - يقول الحسيني - ان سعد حداد هو في ظروف غير طبيعية تقتضي معالجتها فورا . ■



الجمهور / ٢٤ أيار ١٩٧٩

للامـــام والترحيب بـــه في جميع الاوسـاط

في غير السياسة ، ايضا ، كان الامام الصدر ، متعدد النشاطات ، فهو في الحقل الديني ، كـــان القائد والوصي والفقيه الجامع للشرائط في زمـــن الغيبة ، لطائفة اجمعت على محبته ووطن اكد تقديره الكبير له .

فهو الذي جمع صفوف ابناء الطائفة الشيعيـــة ، ونظم اوقافها ، ووحد كلمتهم ، وحدد مهمـــات وصلاحيات رجال الدين فيها ، ووجههم الى خدمـــة الشعب التي كان يعتبرها رسالتهم الوحيدة . وهذا ما حدّ من التهافت على الانغماس في العمـــــل السياسي يوم كان الامام يشكل المرجعية الشيعية .

وفي المجال الثقافي ، وكان لم يمضِ بعد وقت طويل على وصوله الى لبنان ، حتى اصبح قـــائد حملة عمرانية ثقافية في مناطق واوساط النخبة وكان لا يمل لحظة من الدعوة الى بناء الحسينيـات والمدارس في لبنان من اقصاه الى اقصاه ، عـدا عن انه في خلال فترة وجيزة وقصيرة جدا ، اصبح سيد المنابر في المؤتمرات والندوات العلميـة الكبرى ، ووصل اللبنانيون الى وقت ، قلما رأوا ،

محاضرة او ندوة الا ويكون الامام الصدر احـــد المتكلمين فيها او من حضورها . وكانوا يعتبرون ان حديثه او حضوره ، لم يكن بالشيء العادي، بل دائما كان بمثابة الحدث الهام ، ذلك ان المستوى العلمي الرفيع ، والشخصية النابغة عند الامـــام، كانتا تطغيان على الاجواء التي يتواجد فيها .

ولا مجال هنا لتعداد هذه المؤتمرات والندوات، انما نخص بالذكر منها الاهم ، من مثل " مؤتمر الحوار المسيحي ـ الاسلامي " وندوة " الاغتـــراب اللبناني في العالم " ومحاضرات العيد المئـــوي للجامعة الاميركية في بيروت الذي اشتركت فيـــه معظم الشخصيات العالمية والعربية واللبنانية ،وكان موضوع محاضرة الامام فيه : " الله والانسان فـي الفكر الاسلامي المعاصر " ـ وسننشر في كتـــابنـــا القادم عن الامام النص الكامل لهذه المحاضرة القيمة وقد قدمه يومها المرحوم الدكتور شارل مالـــك بتاريخ ٦ شباط ١٩٦٧ .

والمسيحيون، رأوا في الامام الصدر رجل العلـــم والثقافة العالية والافاق البعيدة التي تؤهلـــه لان يكون الاداة الناجحة للوحدة الوطنية والتعايش الاسلامي ـ المسيحي المخلص في لبنان .

ذلك كانوا الاكثر زخما في تاييده فور وصوله الـــى لبنان ، اذ قدموا له جميع التسهيلات لطـــرح

افكاره ونظرياته ، واعلان مواقفه ، فهم لم يكتفوا بفتح ابواب جامعاتهم وكنائسهم على مصراعيها لالقاء محاضرات الامام الصدر ، بل تعمدوا تحويل معابدهم المقدسة الى منابر خطابية وابرز هذه المنابر كانت على سبيل المثال لا الحصر هي كنيسة الاباء الكبوشيين في باب ادريس وكنيسة مار جرجس المارونية في العاصمة بيروت ، وكنيسة راهبات القلبين الاقدسين في معهد السيوفي بالاشرفية ، بالاضافة الى عشرات الندوات التي عقدها في كنائس المناطق من كسروان الى جبيل الى الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان ، كما تشهد على ذلك الصور التي ننشرها في كتابنا

الامام الصدر يحاضر في معهد الاباء الانطونيين





الامام الصدر ، الاب ايلي عطالله مدير المعهد والاب رافايل لطيف الرئيس العام للرهبنة الانطونية

جوزف عيد يكرم الامام الصدر

اقام التاجر المعروف السيد جوزف عيد مادبة عشاء تكريما لسماحة السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاعلى للطائفة الشيعية حضرها رهط من الشخصيات وسيادة المطران غفرئيل صليبي ٠ والمعروف ان السيد جوزف عيد كان في طليعة الذين لبوا نداء مساعدة الجنوب ، وتربطه بالسيد الصدر روابط المودة والاحترام والتقدير ٠ في الصورة السيد عيد يستقبل ضيفه الكبير ٠





الامام الصدر يلقي محاضرة بعنوان " الاضحى رمز الفداء " في معهد هايكازيان الارمني في بيروت، ويبدو في الصورة الثانية الجمهور المستمع .





الامام يحاضر في طرابلس ، والى جانبه الاستاذ نبيل حرفوش فالاستاذ رامز خازن .

وجوه الشمال يجتمعون لسماع محاضرة الامام، ويبدو من اليسار الى اليمين : الكولونيل دحروج، المطران فرح ، الامام الصدر ، المطران انطون عبد ، المحافظ العماد ، والمطران قربان والسيد عويضه .





من اليسار : البطريرك خريش، الامام الصدر، المفتي قبلان.



الامام في مقابلة مع الملك فيصل بن عبد العزيز



في محاضرة للمطران جورج خضر عن لقاء المسيحية والاسلام

الامام الصدر في اكبر اجتماع ديني وطني لبناني مع الرئيس شارل حلو وسماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا .



في الصف الامامي من اليسار يبدو : السفير البابوي في لبنان الفريدو برونيارا ، المطران يوسف الخوري ، المتروبوليت غفرائيل الصليبي ، المطران افرام برحوره ، البطريرك بيداويد ، محمد البنا ،



الصدر مع بعض العلماء الإيرانيين في الهرمل



الامام الصدر يحاضر في معهد جبل لبنان ، ويبدو سيادة المطران جورج خضر وجمهور من الحضور .

الامام الصدر والاستاذ جميل الشعار مدير معهد جبل لبنان .

اخطر مواقفه وتصاريحه

الصدر: حاولوا اغتيالي بـ ٨٦ طلقة رشاش

انتصر الشيعة بسقوط مخطط تحويل لبنان الى دولة شيوعية
اللامركزية نرفضها حتى ولو كانت ادارية

كتب فؤاد دعبول

« .. القول بان « تيار الامام » انحسر ، سابق لاوانه. لان حركة المحرومين . اي انطلاق الانسان المحروم لمعالجة حرمانه ، هي اكبر من الامام. ومن الاحداث كلها .. »

والشيعة ايضا ، في راي سماحة الامام السيد موسى الصدر انتصروا على المحنة لسقوط مخطط تحويل لبنان الى دولة شيوعية ، وخيبة امل اسرائيل باقتطاع جزء من جنوب لبنان ..

وكشف الأمام الصدر في حوار مع « الانوار » ان التهديد لا يفارقه منذ عشر سنوات ، وان محاولة جرت لاغتياله ، فيما كان خلال الازمة ، متوجها بطائرة هليكوبتر من مطار بيروت الدولي الى صبرا وقال : لقد تعرضت لست وثمانين طلقة رشاش ثقيل ، لكن الله انقذني .

وشمل الحديث مع الامام الصدر الحكومة الجديدة ، واللامركزية ، بالنسبة للاولى قال ان ابناء الشيعة كانوا يتوقعون وضعا آخر لتمثيلهم في الوزارة وانهم احسوا بالمرارة بالنسبة الى عدد الوزراء والحقائب لكنه استدرك : « الحكومة منسجمة برئيسها واعضائها وبعيدة عن عقدة التعالي » .

اما اللامركزية فان الامام الصدر يرفضها حتى ولو كانت ادارية .

واقترح ايضا انشاء مؤسسة للحوار بديلا عن الطاولة المستديرة او المستطيلة .. وقال : خلال شهر واحد تنقل قوات الردع الى الجنوب او يكون قد تشكل جيش لبناني ، لياخذ مكانه على الحدود .

وقد جرى الحوار في مكتب الامام في مقره بالمجلس الشيعي الاعلى في الحازمية .

بادرني الامام :

● هل انعقدت جلسة الثقة ؟

□ نعم

● وفي غياب الاقطاب ؟

□ نعم ، لكن نوابهم حضروا .

وكعادته . يستفسر الامام عن الاسئلة ، ليعرضها في ذهنه قبل الاجابة .

قلت : لا اسئلة جاهزة . هناك نقاط للحوار ، وبعد ان ذكرتها له قال : انا حاضر . تفضل .

الامام والتمثيل الشيعي في الحكومة

● الحكومة شكلت في غيابكم . ما

هو موقفكم من التمثيل الشيعي في الحكومة الجديدة ؟

وبهدوئه المعهود بدا الامام يتكلم :

عندما ننظر الى الوطن ونتذكر محنته التي كانت مستمرة حتى قبل اسابيع ، وعندما ننظر الى المستقبل القريب وشؤون الاغاثة وعودة المهجرين ، والى المستقبل البعيد وشؤون التنمية والتطوير الاجتماعي والسياسي ، عندما ننظر الى هذا وذاك نحس ان المواقف التقليدية تجاه تشكيل الوزارة ، ومختلف شؤون المؤسسات ، بشكلها الذي هو استمرار للماضي الفاشل ، نحس ان المواقف التقليدية هذه هي دون مستوى المسؤوليات الوطنية بكثير ، حتى يمكن ان نسميها غباء وتقصيرا في حق الوطن والمواطن . لذلك فان انطباعي امام الوزارة التي تشكلت يختلف او يجب ان يختلف عن الانطباعات السابقة .

حكومة بعيدة عن عقدة التعالي

ويتابع : لقد نظرت الى الوزارة من زاوية امكاناتها على تحمل الاعباء ومن زاوية رؤيتها للمستقبل اللبناني واستيعابها للتطورات الهائلة التي تنتظر الشرق الاوسط خلال السنة المقبلة . ولا شك ان الذي يلفت النظر في الوزارة هو انسجامها وانسجام عناصرها مع رئيسها ومع الرئيس سركيس . بالاضافة الى بعد عناصرها عن عقدة التعالي والاكتفاء بالنفس . ذلك لان المرحلة المقبلة تحتاج الى تضافر الجهود ، وبخاصة الى مشاركة جميع المواطنين بايديهم او بالسنتهم او بافكارهم في مجابهة المسؤوليات .

فالعناصر التي تستجيب وتتشاور وتتطور هي المناسبة المرحلة المصيرية الحالية .

الشيعة صدمتهم الحكومة الجديدة

ويطرق الامام هنيهة ثم يقول : لا اخفيك ان الاكثرية الساحقة من ابناء طائفتي كانوا يتوقعون وضعا اخر لتمثيلهم في الوزارة ، وانهم احسوا بمرارة بالنسبة الى عدد الوزراء والوزارات ونوعيتها . وقد حملت مشاعرهم الى فخامة الرئيس وزاد من مرارة الاحساس العام ان المنتظر في لبنان بعد الاحداث ، التي مهد لها غياب العدالة ، وبعد استلام رجل القضية الاجتماعية الاستاذ الياس سركيس لمسؤوليات الحكم ، ان المنتظر كان تصحيح المعادلات السياسية ، سيما وان الحكومات في بعض الاحيان اخذت بعين الاعتبار المتغيرات الديمقراطية في البلاد . ثم انني اعتبر ان ابناء الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان ، وقياداتهم كانوا في طليعة القوى التي احبطت المؤامرة الدولية التي اجتاحت لبنان ، وانهم اصبحوا سياج الوطن وعموده الفقري في موقعه الحقيقي ، الذي يحتفظ للوطن باستقلاله ، ووحدته وتمايزه الحضاري ، بالاضافة الى انتمائه القومي وواقعه الجغرافي .

انني متأكد بان عهد الرئيس سركيس سيكون عهد العدالة ورعاية الكفاءات ومحاولة ازالة الشعور بالحرمان . لقد عرفته كذلك واكدت لي لقاءاتي المعدودة معه ، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية هذه الصفة المميزة فيه .

توزير كامل علي احمد ليس تحديا لي !

● كانت مراسيم تشكيل الحكومة تحمل اسم السيد كامل علي احمد . لم تم ذلك ، هل كنتم وجدتم فيه



■ الامام الصدر خلال حديثه الى مندوب « الانوار » فؤاد دعبول ■

تحديا لكم ؟

□ اطلاقا ، فقد عرفت الاستاذ كامل علي احمد واخاه المهندس محمد، وغيرهما من شباب هذه العائلة الكريمة ، شأنهم شأن شباب النبطية الموهوبين . كما عرفت الكفاءات الهائلة المنتشرة بين ابناء هذه الطائفة والتي ترفع بعضهم الى مستوى العبقرية .

ولا يمكن ان يعتبر اختيار احد شباب هذه الطائفة تحديا لي . فالكل ابنائي واخواني . انني لا أؤمن بتصنيف الناس اطلاقا ولا انصرف على ضوء الانتماءات السياسية ما لم تتعرض القيم الاساسية في حياة المواطن وفي سلوكه للخطر من جراء انتماءاته .

كنت ضد الاتجاه الذي مثله احمد

● هل يشكل هذا الموقف تطورا جديدا في تفكيركم ومواقفكم . لقد وقفتم في معركة الانتخابات الفرعية الاخيرة في النبطية الى جانب الدكتور رفيق شاهين ضد كامل علي احمد ؟

□ لا اعتبر ان هذا تطورا في الموقف السياسي ، فقد كنت وسابقى لجميع ابناء طائفتي ، بل وللبنانيين جميعا ، رغم تواضع قدراتي . اما موضوع انتخابات النبطية الفرعية وغيرها ، فلا تعني في مفهوم السياسة، تصنيفا وانحيازا وتفضيلا لشخص على آخر . بل انها كانت تعبر عن خطة سياسية منهجية كنت اعتبر الجنوب بحاجة اليها في ذلك الوقت . فقد تمثل على الساحة اشخاص مثل كل منهم اتجاها وقد حصل الصراع بين تلك الاتجاهات لا الاشخاص ، وكان موقف الناس ، تعبيرا عن ارادتهم ، القاطعة في التغيير ، مع الاحتفاظ بالقيم ، والالتزام بالتراث .

● هل تعملون الان ، صاحب السماحة ، لوحدة الطائفة الشيعية بعد المحنة التي اصابتها خلال

الاحداث ، حتى مع الذين لهم منطلقات مغايرة لمنطلقاتكم ؟

انتصر الشيعة عندما لم يصبح لبنان شيوعيا

□ من وجهة نظري ليست الطائفة الشيعية في محنة حلت بها دون غيرها من الطوائف اللبنانية الشقيقة ، اذا لم تكن في حالة أفضل من غيرها . لقد خرجت الشيعة من المحنة منتصرة بانتصار لبنان « الواحد » وبعدم نجاح منطق التصنيف بين الناس ولا المسعى لتحويل لبنان كله او بعضه الى دولة شيوعية — كما انها انتصرت بخيبة اسرائيل في رغبتها بدفن المقاومة الفلسطينية في لبنان . وفي تحقيق مطامعها لاقتطاع جزء من لبنان وضمه اليها او ابقائه بعيدا عن جسم الوطن، لا اقول ان هذه الاهداف كانت خاصة ومحتكرة للطائفة الشيعية ، ولكني اقول ان ابناء هذه الطائفة في تضحياتهم الكبيرة الكثيرة، كانوا شهداء لبنان ، هذا فقط . ولم يكن لديهم اي مكسب او هدف عنصري او طائفي او اقليمي . لقد خاضوا المعارك دفاعا من أهداف مقدسة ، ولم يتجاوزوا في اطار توجيه قياداتهم « حتى القسم الذي قادته الاحزاب » السلوك الشريف والصراط المستقيم . وكانوا ينادون الجميع ويناشدونهم من اجل السلام واللقاء والحوار والانتباه للأخطار الاتية من استمرار الحرب، ان معركة الشيعة كانت معركة حسينية ، وكانوا شموعا لوطنهم ولامتهم . وامام ضحاياهم نقف خاشعين ، يملأ الحزن قلوبنا ، ولكن لا نشعر بالندم اطلاقا ولا نحس بتوبيخ الضمير .

اما قضية توحيد الطائفة، ففي رأيي كانت هذه الطائفة تحتاج الى تنسيق بين جميع ابنائها وطاقاتهم . ولا شك ان اليوم ومع جرح الوطن العميق ، وبخاصة مع محنة الجنوب القاسية ، نشعر بمزيد الحاجة الى مثل هذا التنسيق .

« تيار الامام » لم ينحسر

● قبل المحنة كان هناك تيار جارف، هو تيار المحرومين وقد عرف « بتيار الامام » ، والان يقال ان هذا التيار اغتالته الاحداث فانحسر مده الشعبي ، وانكم لا تجرؤون على الذهاب الى الجنوب خوفا على حياتكم ؟

□ ان تيار حركة المحرومين وايديولوجيتها ، اي انطلاق الانسان المحروم لمعالجة حرمانه ، انطلاقا من مبدأ الايمان بالله كهدف وكمسلك اقول ان هذا التيار كان وسيبقى في لبنان ، وفي خارجه ، وهو اكبر من الامام ، ومن الاحداث كلها . ويشرفني ان اكون من الذين ادركوا عمق هذا التيار وآمنوا بالناس وبقوتهم ، وبقوة ايمانهم ، وبقداسة نضالهم . الذي تغير بسبب الاحداث ، كان كما تحدثنا مع مجلة « الصياد » منذ أكثر من شهر ونصف الشهر هو الاعلام الموجه المتشنج والذي كان سلاحا متناسبا للحرب القذرة ومعها ،



كما ان تحول لبنان الى ساحة الصراع اللبناني والعربي والدولي كان يتطلب مقتضيات سياسية واعلامية ، تؤثر مرحليا في افكار الناس ، ويحزنني ان اسمي المفارقة الثالثة ، وهي تحول مؤقت في مواقف بعض فصائل المقاومة ، نتيجة لدفع حلفائها اللبنانيين والذي بدأ يتحول ايضا بدوره الى مواقف طبيعية وسليمة .

اما السبب الرابع فقد كان شعور الناس بان آمالهم العريضة من اجل انقاذهم من المحنة القاسية ، لا تتحقق على ايدي القادة دون ان تنتبه الجماهير ، الى هول الكارثة ، وضخامة المؤامرة ، وقوة العناصر ، التي تتفاعل فيها . ومع ذلك ، وبعد ذلك فان الحكم على انحسار التيار الذي سميته « بتيار الامام » سابق لاوانه ، ويحتاج الى انقشاع لغبار المعركة .

كل ذلك مع انني ارجو الا اعمل من اجل تيار شعبي ، فانني لا اعبد ربين الله والناس . ولا شك ان من اصلح بينه وبين الله اصلح الله بينه وبين الناس كما يقول الحديث الشريف . انني اخدم الناس قربة الى الله تعالى .

التهديد لا يفارقني

اما الحديث عن الحياة المهددة ، فانني اؤكد لك ان التهديد لا يفارقني منذ عشر سنوات وحتى الان ، ولكن الاستسلام للتهديد ليس واردا في منطقي ولعلك تعرف انني منذ ان دخلت البادرة السورية مرحلة التنفيذ السياسي ، وشعرت ببدايات التوتر بين المقاومة الفلسطينية وبين سوريا ، انتقلت بين صيدا ودمشق خمس مرات ، كان اخرها لقاء ثلاثيا مع الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات دام سبع ساعات ، وخلال هذه التنقلات تعرضت لاخطار كبيرة منها انتقالي في المرة الرابعة ، الذي كان بواسطة طوافة عسكرية سورية ، اقلعت من مطار بيروت في حزيران ١٩٧٦ وتعرضت لنيران رشاش ثقيل بست وثمانين طلقة ولكن الله ، انقذني ورفاقي الذين كانوا معي في الطوافة .

الامن مفتاح الحل للجنوب

● لقد طرحتم مطالب وحلولا للوضع في الجنوب ، هل حصلتم على وعود محددة من الرئيس سركيس ، لانقاذ الجنوب قبل فوات الاوان ؟

□ من الطبيعي ان مفتاح الحل لمحنة الجنوب هو توفير الامن . ولا ازيد القارىء معلومات حول ما قلت بعد مقابلتي الاخيرة مع الرئيس ان السباق بين تشكيل جيش لبناني وبين الاتصالات السياسية لانتقال قوات الامن العربية المعززة الى الجنوب على قدم وساق .

وفي تصوري انه خلال فترة لا تتجاوز الشهر الواحد ، سيتحقق احد الامرين وسيعود الامن الى الجنوب باذن الله .

ومن المؤكد ان تهديدات اسرائيل لمنع انتقال قوة السلام الى الجنوب ، هي ابتزاز سياسي ومحاولة لاستمرار محنة الجنوب اطول فترة ممكنة ، حيث ان هذا بزعم اسرائيل يخلق من جهة انفجارا في العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، ومن جهة اخرى تصاعد التوتر الطائفي في المنطقة ، واسرائيل تراهن على الامرين معا . ولذلك فانني ارى ضرورة تصدي القمة الروحية لعلاج الامرين معا ، حتى قبل انتقال القوات الى الجنوب .

ابعاد الفوضويين عن ساحة الجنوب

لقد آن الاوان لان يدرك اللبنانيون جميعا والفلسطينيون معهم ان ما تحمله الجنوب من آلام سياسية ، اجتماعية، امنية ، واعتداءات اسرائيلية متنوعة في سبيلهم ، يفوق حد الوصف وهو الان

لا يطلب منهم تفهم وضعه ، وتنظيم صفوف الاحزاب والمقاومة . والقوى الاخرى وابعاد الفوضى والفوضويين والارتجال والمرتجلين عن الساحة الجنوبية ، لكي يتحمل الجنوبي بوعي، وصبر بطولين ، مصيره ويؤدي واجبه. ان الخطا الذي ارتكب في بيروت وسائر انحاء لبنان ، يجب الا يتكرر في الجنوب لانه لا يمكن تدارك نتائجه .

القمة الروحية

● هل اتفقتم مع القادة الروحيين على عقد القمة الروحية وحددتم موعدا لها ؟

☐ الاتفاق موجود منذ مدة طويلة ، لكن طغيان صوت المدفع كان يحول دون انجاز هذه الرغبة الصادقة المؤثرة . اما الان فليس امامنا الاكمال مشروع ورقة العمل وتوزيعها تمهيدا للبت بتحديد الموعد والمكان والمنهج .

مؤسسة للحوار لا طاولة مستديرة

● سماحة الامام : الى اي لبنان تتطلعون في المرحلة المقبلة ، ايجيش؟ واي ادارة ، واي نظام سياسي ؟

☐ بصورة مبدئية لا يمكنني ان ادعي في هذه المسالة الاجتماعية السياسية، ذات الابعاد الثقافية والتاريخية والجغرافية وغيرها ، اعني بها مسالة لبنان المستقبل ، اقول لا يمكنني ان ادعي اكثر من كفاءتي .

ولكن المجلس الشيعي وضع ، خلال جلسات متعددة ، ورقة عمل وهي مقترحات بشان لبنان المستقبل ، ان صورة لبنان المستقبل يجب ان تنطلق من تفاعل الاراء وخبرات اللبنانيين جميعا . وهذا بحاجة الى ما اقترحته على فخامة الرئيس في لقائي الاول ، من تمن لتاسيس مؤسسة للحوار ولا الطاولة المستديرة او المستطيلة او غيرهما . وتقوم هذه المؤسسة بالاستماع لاراء جميع من لهم راي في لبنان المستقبل ونشر هذه الاراء على المواطنين ، وتتابع الحوار باهتمام الى ان تتبلور الابعاد الصحيحة والمتفق عليها للبنان.

وفي هذه العجالة ، اتمنى للبنان المستقبل الغاء الطائفية السياسية ، واعتماد الكفاءات وتعديل قانون الانتخابات لتصبح اكثر نزاهة واقوى تمثيلا لعامة الشعب ، ثم تعميم الضمانات الاجتماعية والتنمية بدءا بالمناطق البعيدة وضواحي بيروت .

وبكلمة اتمنى لبنان وطنا لجميع ابنائه بكل ما في الكلمة من معان .

واللامركزية الادارية ارفضها

اما مسالة اللامركزية ، فاني من جهتي لا اوافق عليها حتى اداريا بعد المحنة . فاني ارى ضرورة وضع صيغة سياسية وادارية تكثر التعايش وتضاعف التفاعل بين المواطنين ، على عكس ما هو مطروح في بعض الاندية ، ذلك لان التعايش اصبح ملكا للعالم ومنطلقا للتفاعل الحضاري في المستقبل حيث ان القرن العشرين كان قرن فرض الحضارة الاوروبية على العالم . وقد شهدت نهايات هذا القرن محاولات متنوعة ، لتحطيم الحضارات الاخرى في الشرق الاوسط ، بوجود اسرائيل وفي الشرق الاقصى عن طريق الحروب التي دامت اكثر من ثلاثين عاما . ان القرن المقبل يجب ان يحتوي على افضل الصيغ لاحترام كل الحضارات والثقافات ولخلق التفاعل التام المتكافىء بينها ، وبامكان لبنان ان يكون كما كان نموذجا واقعيا لهذا المستقبل الذي نحلم به.

وهنا وصل اعضاء مجلس قيادة طلائع الجيش العربي اللبناني ، وكنت

اسال الامام عن اي جيش يقترح للمستقبل ، فتابع سماحته :

وحول الجيش ايضا ، لا يختلف رايي ورؤيتي وتمنياتي عن الوضع العام في الوطن . واقول لك حتى ولو لم يحضر الاصدقاء اعضاء مجلس قيادة طلائع الجيش العربي اللبناني ، اقول لك انني معجب ومقتنع باسلوب عملهم حيث انهم صمدوا واحتفظوا باعز ما عند لبنان ، وهو تعايش ابنائه رغم الصعاب والمصائب التي تعرضوا لها . نريد للبنان الواحد جيشا واحدا لكي يكون سياج الوحدة بل روح الوحدة الوطنية .

الحرية في خدمة المصلحة الوطنية

● سؤال اخير ونفسح لكم بالاجتماع قضية الحرية والصحافة مطروحة الان. ما راي سماحتكم في هذا الموضوع ؟

□ لقد تحدثت منذ اربعة عشر عاما في محاضرة في الندوة اللبنانية حول الحريات واقتبست من كلام للامام علي بن ابي طالب حيث يقول : « من ترك الشهوات كان حرا » يعني ان الذي يطلق لرغباته او حاجاته او طموحاته العنان ، فيتجاوز بذلك على حريات الاخرين ، ليس حرا بل انه تحرر من الغير ولكنه لم يتحرر من نفسه ، ومن اثانياته . فاذا التزم الانسان بالقيم والمبادىء الاساسية للمجتمع الانساني لا يمكن ان تصطدم حريته مع حريات الاخرين .

ان لبنان لاسباب عديدة ، ومنها وضعه الديمقراطي لا يمكن ان يعيش دون الحريات . واعود لكي اؤكد ان الحريات الصحيحة هي في ظل التحرر من الغير ومن النفس ، اي الحرية في خدمة المصالح العليا .

● الجمعة ١١ تموز ١٩٧٥

الصدر في حديث الى "الموند":
رئيس جمهورية لبنان يجب أن يبقى مسيحيًا

أعلن الامام السيد موسى الصدر، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، في حديث ادلى به الى صحيفة "الموند" الفرنسية،

في عددها الصادر اليوم «ان رئيس جمهورية لبنان يجب ان يبقى مسيحياً».

واقترح الصدر حل الازمة اللبنانية حلا في العمق، خصوصا بدمج كل الميليشيات في تنظيم دفاعي شبه عسكري.

ومما قاله في حديثه: «ان الوقت لم يفت، وفي استطاعتنا نحن، مسيحيين ومسلمين، انقاذ لبنان».

واضاف: «اذا صح، كما يعتقد البعض، ان وجود الفلسطينيين في لبنان هو مصدر عدم الاستقرار، وانه يكفي ان ننظم هذا الوجود ليعود الهدوء، فانني اتعهد باقناع المقاومة الفلسطينية بالحد من نشاطها وغاراتها على اسرائيل انطلاقا من لبنان. وانا واثق من ان القادةالفلسطينيين سيتجاوبون مع هذا المسعى. يبقى، في المقابل، ان تتخذ الدولة اللبنانية التدابير الضرورية لطمأنة المقاومة وتبديد مخاوفها بالنسبة الى الخطر الذي تتعرض له من جراء احتمال التصفية، على الطريقة الاردنية.

ومن جهة أخرى، وكي يسود مناخ من الثقة بين أطراف الصراع، اقترح ان يصير دمج كل الميليشيات الخاصة التي تزايدت خلال الاشهر الاخيرة في تنظيم موحد يكون بمثابة قوة دعم تحمي مؤخر الجيش الذي يجب ان يوجه كل الاسلحة الى العدو الاسرائيلي».

وقال موضحاً: «اننا لا نقترح حلا حربياً، ولن نهاجم احداً. سنلتزم موقف الدفاع، وتكون مهمة الميليشيات مقتصرة، في حال تسلل العدو او ارتكابه اعتداءات في العمق، على الدفاع عن الاراضي اللبنانية. وحتى لو كان هذا الموقف من شأنه ان يثير غضب اسرائيل، فهو مفيد للبنانيين لان من شأنه ان يقوي معنوياتهم ويرص صفوفهم بعد ثلاثة اشهر من الحرب الاهلية. وايا تكن الخسائر التي نتعرض لها، فهي لا تقاس بالكارثة التي تحل بنا في حال تجدد الاقتتال».

وسئل الامام الا يعتقد ان الخوف هو الذي يبرر موقف المسيحيين اللبنانيين، فقال: «تلك ظاهرة سطحية لانها تستند الى نظرة محدودة الى الاحداث. وهي في الواقع ناشئة عن تجارب الماضي البائسة والتي لا يمكن الشفاء منها بسهولة».

واضاف: «في هذا الصدد، لا بد لي من ان اقولها اخيراً، ان رئيس الجمهورية اللبنانية يجب ان يبقى مسيحياً. وهذا دليل تسامح يشرّف المسلمين ويكون بمثابة اعتراف للموارنة في لبنان وفي العالم العربي، بفضل لماضيهم وحاضرهم، ولما ادوه من خدمات للقضايا العربية وللقضية الفلسطينية على الاخص. وانني اعتبر، من جهة اخرى، ان لبنان، برئيسه المسيحي، في استطاعته، اكثر من اي بلد آخر، اقامة الحوار العربي - الاوروبي والوصول به الى نتائج عملية».

ومع

ذلك فان هذا الرأي لن يبرر باي حال من الاحوال جمود نظام الحكم اللبناني الذي يجب ان يتطور وباسرع ما يمكن لازالة جمود المؤسسات .

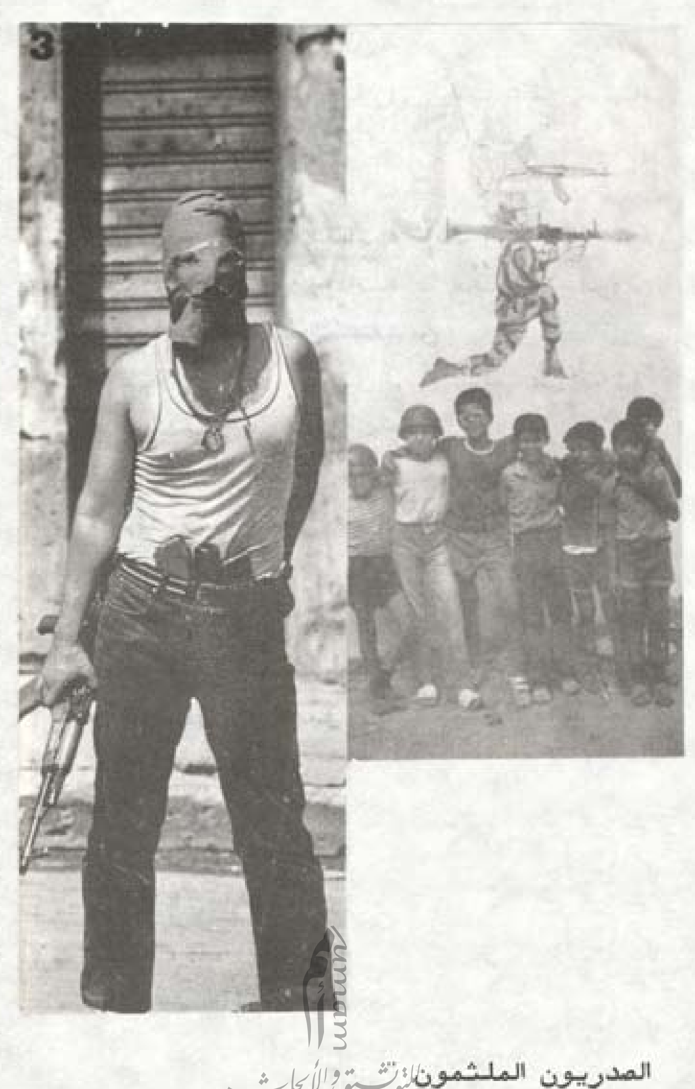
واضاف قائلا : انه من العبث ان يحكم على البلاد بوقف تزايد السكان في وسط منطقة تزخر بالتقلبات .وهذه هي المناورة الوحيدة التي تلجأ اليها الطبقة السياسية الاقطاعية لتستمر في احتكار السلطة حتى تحافظ على ممتلكاتها وتدافع عن امتيازاتها .

الأحزاب والحركات والمنظمات

التي ظهرت بعد غياب الامام الصدر

١ ـ اتحاد شباب بعلبك الثقافي الرياضي الاجتماعي
٢ ـ افواج المقاومة المؤمنة في حركة امام
٣ ـ الالوية الثورية الاسلامية (الخلايا الانتحارية)
٤ ـ الوية الصدر
٥ ـ انصار الحق والحرية
٦ ـ الوية خيبر
٧ ـ انصار الجهاد الاسلامي
٨ ـ انصار الامام الصدر (جماهير الشعب اللبناني)
٩ ـ بيت المرأة الجنوبي سعاد سلوم
١٠ ـ تجمع ابناء جبل عامل
١١ ـ تجمع شباب الهرمل
١٢ ـ تجمع العلماء المسلمين فيصل الامين
١٣ ـ تجمع العلماء الشيخ ماهر حمود
١٤ ـ تجمع معتقلي انصار
١٥ ـ تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب
١٦ ـ التجمع الاسلامي الشيعي الشيخ عبدالله نعمه
١٧ ـ التجمع الجنوبي الموحد شوقي العبدالله

١٨ ـ التجمع الشيعي المستقل
١٩ ـ التنظيم الايراني الثوري آية الله خلخالي
٢٠ ـ جبهة انصار الفرس
٢١ ـ جبهة التسلح الخلقي
٢٢ ـ جبهة المجاعة اللبنانية (ضد التلاعب بالدولار)
٢٣ ـ الجبهة الاممية المقاتلة ـ مجموعة عمروش
٢٤ ـ جبهة المجاهدين المستقلين
٢٥ ـ جمعية الامام علي بن ابي طالب في قانا
٢٦ ـ جيش الدفاع عن الجنوب
٢٧ ـ جيش الفقير
٢٧ ـ جيش الشعب الفقير
٢٨ ـ حراس الثورة الايرانية
٢٩ ـ حركة اتباع الرسول حسان بيطار
٣٠ ـ الجيش السري اللبناني محمد حمود
٣١ ـ حركة امل الاسلامية حسين الموسوي
٣٢ ـ حركة التوعية في الجنوب كامل الاسعد
٣٣ ـ حركة الخمينيون
٣٤ ـ حركة الضمير الوطني عبدالله غطيمي
٣٥ ـ حركة المتطوعين الايرانيين ـ آية الله منتظري
٣٦ ـ حزب الله الشيخ محمد فضل الله
٣٧ ـ حزب الثأر
٣٨ ـ حزب التيوس (ظاهرة طريفة)
٣٩ ـ رابطة ابناء الجنوب في المصيطبة



المدربون الملثمون

(عن "الفيغارو ماغازين'


سيبقى الدم الكربلائي الثائر
شعاراً رغم حقد الحاقدين
أمل

٤٠ ـ رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك ـ الهرمل

ملحم حيدر

٤١ ـ شباب بنت جبيل ومنطقتها

٤٢ ـ الشعب الثائر

٤٣ ـ طلائع العمل الشعبي يوسف صفوان

٤٤ ـ فتية الاسلام

٤٥ ـ طلائع الجهاد المقدس

٤٦ ـ حركة الفقر والحرمان

٤٧ ـ قوات الانتقام

٤٨ ـ قوات الحسين الانتحارية

٤٩ ـ القيادة المركزية لقوات الصدر الانتحارية

٥٠ ـ قوات المحرومين

٥١ ـ قوات محمد رسول الله

٥٢ ـ قوة شهداء فتح الله

٥٣ ـ كشافة المهدي

٥٤ ـ لجنة مصلي الامام الباقر

٥٥ ـ لجنة مصلي الامام جعفر الصادق

٥٦ ـ اللجنة الاسلامية لمعتقلي انصار وعتليت

بلال الحسن

٥٧ ـ لجنة المبعدين عن الجنوب

٥٨ ـ المجلس الاعلى لاقامة السلام في الجنوب

حسان بيطار

٥٩ ـ المجاهدون مقاتلو الاسلام من اجل الحرية

٦٠ ـ تجمع مسلمو جبل عامل

٦١ ـ المقاومة الاسلامية الشيخ زهر
٦٢ ـ المقاومة الوطنية في الجنوب
٦٣ ـ منظمة الثأر المقدس
٦٤ ـ منظمة سيف الاسلام
٦٥ ـ منظمة الحق ضد الباطل
٦٦ ـ منظمة الخلايا الخضر
٦٧ ـ منظمة الصقر المقدس
٦٨ ـ منظمة الصدريون
٦٩ ـ منظمة العدالة والانتقام
٧٠ ـ منظمة العدالة الثورية
٧١ ـ منظمة العقاب اللبناني
٧٢ ـ منظمة العمل الثوري
٧٣ ـ منظمة العمل المباشر
٧٤ ـ منظمة الفهود الثائرين
٧٥ ـ منظمة القهر الشعبي
٧٦ ـ منظمة القصاص الثوري
٧٧ ـ منظمة المستضعفين في الارض
٧٨ ـ منظمة المقاومين الثوريين
٩٧ ـ منظمة مختارو الله
٨٠ ـ المؤتمر الشعبي الجنوبي
٨١ ـ الموحدون بالله
٨٢ ـ نادي تجمع الشباب المؤمن
٨٣ ـ قوات كربلاء
٨٤ ـ ندوة الحوار الوطني رياض طه

٨٥ ـ جيش الانصار (حرس مدني في الجنوب)

٨٦ ـ الحرس الوطني (صيدا) محمد مصطفى الغرمتي

٨٧ ـ تجمع شباب صور ابراهيم فران

٨٨ ـ الجيش الشيعي عبد الامير منصور ـ ابو ساطع

٨٩ ـ انصار الجيش جويا ـ حيدر الدايخ

٩٠ ـ طوارئ كربلاء

٩١ ـ قوات الفجر

٩٢ ـ المقاومة المدنية الشاملة ضد الاحتلال الاسرائيلي .

"شلة التعتير الوطنية"



بطاقات العضوية.

برزت في نيسان الماضي في النبطية حركة تسمي نفسها "شلة التعتير الوطنية"، وهي مؤلفة من ٤٩ عضواً من الشباب المتعلمين وبعض اصحاب المهن الحرة تحت شعار "الخدمة".

رئيسها السيد علي محمد ظاهر قال "ان الشلة ليست حزباً سياسياً او حركة مسلحة، وانما هي تجمع للشباب

عضو في الشلة.

Banlieue-Sud
Une guerre en suspens




في الذكرى الثانية
لاختطاف الإمام الصدر

اختطاف الإمام الصدر ورفيقيه

رمز لقضية المخطوفين والأسرى

وفاء للإمام القائد السيد موسى الصدر ورفيقيه

ندعو جميع الاخوة والأخوات ممن يتملكون الموهبة الفنية والأدبية

للاشتراك في

« مسابقة الوفاء »

من خلال المواضيع التالية :

- الإمام الصدر ضحية الارهاب
- الإمام الصدر وتحرير الجنوب
- الإمام الصدر والتعايش الاسلامي المسيحي
- الإمام الصدر ودوره الديني
- الإمام الصدر والقضية الفلسطينية
- الإمام الصدر والمؤسسات

وذلك من خلال ثلاث وسائل :

١- **الأدب** : كتابة نص أدبي لا يقل عن ٢٠٠ سطر

٢- **الشعر** : كتابة قصيدة لا تقل عن خمسة وعشرين بيتاً

٣- **الرسم** : كونسون أبيض (٣٥ × ٥٠) أو (٥٠ × ٧٥)

(غواش ، اكواريل ، باستيل ، أو فحم)

توزع المسابقات في مكاتب فروع الاتحاد في المناطق قبل الخامس عشر من أيلول

ينشر أفضل نص وأفضل قصيدة وأفضل رسم في كتيب خاص.

تعلن النتائج في ٢٥ أيلول

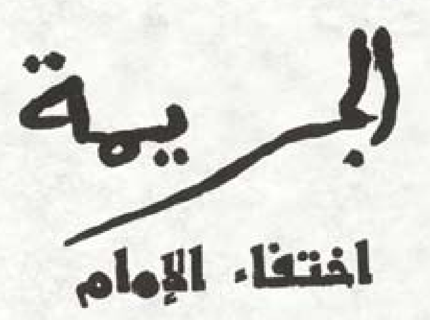
لكل من أفضل نص ادبي وافضل قصيدة شعرية وافضل جائزة مالية

قدرها ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة

بالاضافة الى عشر جوائز اخرى قيمة

اتحاد الشباب الرسالي

اعلان " مسابقة الوفاء " كما نشر في ذكرى اختطاف الامام ورفيقيه .



اختفاء الإمام

من خططها ؟ ومن نفذها

ايـن قتل ؟ وايـن دفن

من " كفرا " الى " منجا

جثة الامام احرقت بالاسيد في الصحراء الليبية

من المستفيد من اختفاء الامام الصدر

الجريمة الكبرى في القرن العشرين

الرواية الأولى

نشرت مجلة " الوطن العربي " اللبنانية في باريس هذا التحقيق الهام عن مصير سماحة الامام السيد موسى الصدر ، في عددها الصادر اول اذار ١٩٨٥ ، وجاء فيه ما يلي :



كتب وليد أبو ظهر

سبع سنوات تكاد تمر على اختفائه الغامض خلال رحلته الليبية المثيرة. وما من أحد استطاع تأكيد موته أو بقائه على قيد الحياة. وتحولت مأساته إلى لغز يكاد يكون أحد الألغاز السياسية المحيّرة في القرن العشرين.

السيد موسى الصدر ليس رجلاً عادياً. فهو الزعيم الروحي للطائفة الشيعية الإسلامية في لبنان بل هو أكثر من زعيم روحي. فقد ارتبط اسمه وتاريخه بخطة تسييس وتسليح هذه الطائفة التي كانت الى سنوات قليلة

خلت محرومة اجتماعياً ومظلومة سياسياً.

والسيد الصدر رجل بهيّ الطلعة، مهيب القامة، ضخم الجثة، **ليس من السهل إخفاؤه.** وما يؤلم ويحز في نفوس مئات الألوف من أتباعه ومريديه انه اختفى. هكذا بسهولة وبساطة وخلال **زيارة رسمية أعلن عنها مسبقا.** ولم يكن وحيدا فقد كان معه مرافقان **رجل دين وصحافي.** اختفى بين ضيوف وزوار **رأوه وشاهدوه وحدثوه في طرابلس.** بل انه قبل ساعات من اختفائه قال لهم انه ذاهب **للقاء خاص مع رئيس الدولة الذي يستضيفه.**

وما يزيد المرارة في نفوس مئات ألوف الشيعة في لبنان وملايين الشيعة في العالم الاسلامي ان ما حدث لرجل الدين الكبير **لم يحدث** لسواه. فهو شخصية غير عادية. انه أولا **رجل دين،** وهو ثانياً **زعيم روحي وسياسي** يرتبط به مئات الألوف. فاختفاؤه على هذا الشكل وخلال زيارة هو فيها **ضيف،** على الدولة المضيفة **واجب العناية به وشرف رعايته وحمايته وإكرامه...** يشكل **غصة** في نفوس وصدور ملايين المسلمين.

ليبيا تقول : **الحق على الطليان.** وعندما ذهب زعماء الطائفة الشيعية الى روما ليسألوا الطليان، فتح المحققون هناك **ملفاً طويلاً عريضاً مدعماً بالوثائق والمستندات،** ويفيد بأن السيد الصدر ومرافقيه الاثنين **لم تطأ** اقدامهم الأرض الايطالية في طريق العودة من طرابلس. الذي حدث أن روما استقبلت **رجلاً بلحية وعباءة ومعه مرافقان.** جيعا قدموا من ليبيا ونزلوا في الفندق. ثم بدورهم **اختفت آثارهم،** ولم يتركوا من متاع سوى **اللحية المزيفة والعباءة.** مجرد **تغطية** لحادث الاختفاء ـ اللغز الذي تم هناك... هناك في **طرابلس .**

بالطبع لم **يقتنع** أحد من اللبنانيين الرسميين او من زعماء الطائفة الشيعية في لبنان ولا من أقارب السيد الصدر ومرافقيه بأن الحق على الطليان. ولذلك ظلت **أصابع الاتهام تتوجه تارة بصمت وتارة بثورة وغضب الى ليبيا.** ولم يكن هناك من جواب مقنع يشفي الغليل.

ثم ما لبث أن انضم الى لائحة شهود الإثبات شاهد جديد، وهو **نظام الخميني في إيران.** وكانت مطالبته باستعادة الصدر قوية وصريحة **في بادئ الأمر،** ولم تنفع كل المحاولات الليبية التي بذلت للتقرب من النظام الجديد، بما في ذلك قول الرئيس القذافي علناً في احدى خطبه انه اكتشف انه يمت **بصلة الدم والقربى الى آية الله الخميني.**

القذافي نقل الصدر إلى باب العزيزية وكلّفه وضع مؤلفات دينية

الح الجميع على الاتهام وألح الليبيون على **الإنكار**. ومع الشهور والايام والسنين، تشكلت هناك **رواية متداولة على الشفاه وفي تقارير الديبلوماسيين** من لبنانيين وغير لبنانيين، ملخصها ان السيد الصدر **ومرافقيه قد أعدموا رمياً بالرصاص** بعد مشادة حامية بين الرئيس القذافي والزعيم الإسلامي الكبير، تناولت شؤوناً سياسية ومالية.

وبالطبع، كانت هناك **تفسيرات وتأويلات** مختلفة لرواية الاعدام، منها ان **تصفية الصدر** كان الغرض منها **إزاحة** شخصيته الشعبية الساحرة والطاغية عن طريق **الأحزاب والتيارات الراديكالية** لكي تستقطب **القاعدة الشيعية** الشابة التي استقطبتها قيادة الصدر.

ويبدو ان هذه الرواية وتفسيراتها السياسية، مع استمرار غياب الصدر وعدم حل لغزه، أصبحت **الأكثر قبولا وتصديقا** لدى الناس. وكانت « **الوطن العربي** » من بين وسائل الاعلام التي خاضت في هذا المجال، وتناقلت الرواية، ورجحت صدقها.

غير انه في الآونة الأخيرة، راحت تتجمع لدى « **الوطن العربي** » **معلومات تختلف كلية وتماما عن تلك الرواية المتداولة**. وأنا أرى لزاما عليّ، ومن خلال الخط الذي انتهجته « **الوطن العربي** » والتزاما بالأمانة الصحافية، أن أضع هذه المعلومات **أمام الرأي العام العربي**، حتى ولو كان في إعادة فتح ملف السيد الصدر **ما يضايق ويزعج ويحرج أطرافاً** كثيرة، ليس **أولها الإخوة الليبيين** ولا آخرها **الإيرانيين**. فمأساة الصدر في رأي هذه المجلة يجب ألا تشكل **سابقة** تحتذى في **أدب الضيافة والزيارة**، سيما بين العرب. والعرب لهم **عادات وتقاليد عريقة** في هذا المجال. من هنا، فأنا أقدم هذه المعلومات، وأضم صوتي **الضعيف** الى أصوات **أبناء وأقارب الصدر وعباس بدر الدين والشيخ محمد يعقوب ومئات الألوف من الإخوة المسلمين، لأناشد الرئيس القذافي** في أن يحل **هذا اللغز**، أن يضع حدا لهذه **المأساة**، حتى ولو كان في ذلك ما يؤكد او ينفي الرواية الجديدة لـ « الوطن العربي » وحتى لو كان في ذلك ما **يؤكد أو ينفي الإنكار الليبي السابق**. ولا شك أن [illegible] بوجدانه يدرك ان **الجانب الانساني لمأساة السيد الصدر يسمو بكثير على أحقاد وترهات السياسة**.

جلود أنقذ الصدر الذي شهد إعدام الشيخ يعقوب والصحافي بدر الدين

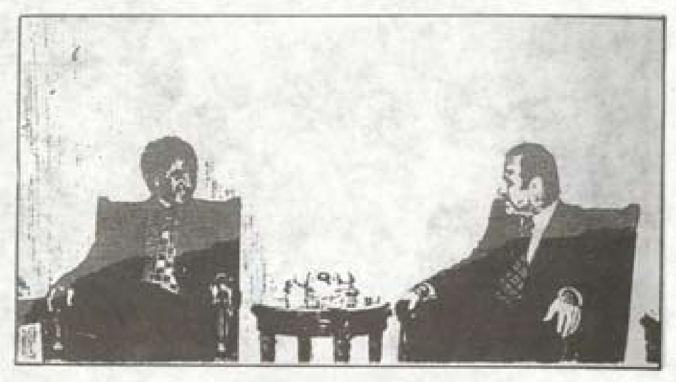
تبدأ الرواية الجديدة منذ لحظة اللقاء بين الرئيس القذافي وضيفه الكبير السيد الصدر. وإذا كان من حق القراء عليّ أن أشير الى مصدر الرواية، فأكتفي بالقول ان لديّ **أسماء كثيرة معظمها ليبي**، وبعضها يدور في **الدائرة الأمنية والسياسية المحيطة بالرئيس القذافي**. ومن حق هؤلاء جميعاً أن تكون **اسماؤهم سراً عميقاً** في الصدر حرصاً على حياتهم وأمنهم وعملهم. واذا كان لديّ أن أضيف ما يؤكد رواية « **الوطن العربي** » فهناك أيضاً **أسماء لديبلوماسيين ومسؤولين كبار، وبينهم وزير خارجية دولة عربية خليجية، وزعماء وساسة لبنانيون.**

في اللقاء بين الرئيس الليبي وضيفه الاسلامي الكبير، **تلتقي** الرواية الجديدة مع الرواية السابقة في أن **الحوار** بين الرجلين تطور الى **مشادة عنيفة واتهامات متبادلة**. ويفقد الرئيس القذافي **أعصابه** فيأمر بإيماءة منه لرجاله: «**خذوه**».

ويأخذون الضيف الكبير الذي سرعان ما **ينضم اليه مرافقاه الشيخ يعقوب والصحافي عباس بدر الدين** اللذان جيء بها على عجل. في خارج مقر الرئيس الليبي **تعصب عيون الجميع** قبل أن يصعدوا **سيارة عسكرية** تسير بهم الى **منطقة صحراوية نائية يعتقد انها المنطقة التي نشأ فيها الرئيس الليبي**. وهناك يجري تسليمه الى السيد **حسن إشكال** ابن خالة القذافي والمسؤول الأمني عن المنطقة.

ويبدو أن **أوامر معينة** قد سبقت الزعيم الديني الكبير ومرافقيه الى السيد اشكال. فما كادوا يصلون ويتسلمهم المسؤول الأمني حتى **سيقوا الى ساحة تدريب عسكرية** خالية في الصحراء. هناك يجري رفع العصابة عن عيني السيد الصدر، بينما سيق الشيخ يعقوب وعباس بدر الدين الى لوحة الرماية **وعيونهم معصوبة، فشدّوا اليها. وفي غمرة دهشة وذهول رجل الدين الكبير، تصطف ثلة إعدام صغيرة من أربعة جنود. ويصدر السيد إشكال أمره إليها بإطلاق الرصاص، ويخر الرجلان صريعين.**

وتمضي الرواية الجديدة فتقول انه **في اللحظة** التي بدأ السيد إشكال يعد العدة والترتيبات **لإعدام السيد الصدر**، يصل الرائد **عبد السلام جلود** ومعه عدد من أقاربه ومرافقيه. ويطلب من المسؤول الأمني **وقف** اجراءات **الإعدام بأمر من الرئيس القذافي**.



الأسد وجلود : أين الوساطة السورية ؟

ويقوم الجنود الذين نفذوا إعدام يعقوب وبدر الدين بفك وثاق الجثتين ونقلها الى حفرة قريبة أعدت على عجل، ثم عادوا ليزيلوا آثار الدماء. وما أن فرغ الجنود الأربعة من مهمتهم، حتى حدث لهم ما لم يكن في الحسبان. فقد أمر السيد إشكال بتوقيفهم، وجيء بثلة إعدام جديدة. وأوثق الجنود الأربعة وعصبت عيونهم وشدوا الى لوحة التدريب ذاتها. وانطلق الرصاص من جديد وخر الأربعة مضرجين بدمائهم.

في هذه الأثناء، تم نقل السيد الصدر إلى مبنى أمني معزول بحراسة مشتركة من اقارب الرئيس القذافي والرائد جلود. وظل المرجع الديني معتقلا فيه مدة سنتين كاملتين. واحيط مكان إقامته بسرية مطلقة، فلم يكن يعرف به الا القذافي نفسه وجلود وحسن إشكال وخليفة حنيش وهو ابن خالة آخر للرئيس الليبي، وأحمد قذاف الدم، وجميعهم من كبار مسؤولي اجهزة الأمن والمخابرات في النظام الليبي.

الى أين نقل السيد الصدر بعد ذلك؟

تقول الرواية الجديدة ان السيد الصدر نقل في النصف الثاني من عام ١٩٨٠ الى مكان أمين في منطقة باب العزيزية. وباب العزيزية هي المجمع العسكري في ظاهر مدينة طرابلس الذي جعل منه الرئيس القذافي مكان إقامته. ويضم المجمع ثكنات ومكاتب عسكرية ومباني متعددة لأجهزة الأمن. والمجمع كله محاط بسور كبير، وتتولى حمايته قوات كبيرة تعتبر من أخلص القوات الليبية ولاء للرئيس القذافي، وهي مجهزة بأحدث الدبابات والمدافع والصواريخ المضادة للطائرات.

لماذا نقل السيد الصدر الى باب العزيزية بالقرب من الرئيس القذافي؟



الخميني وجلود : هل تملك ليبيا معلومات الصدر عن ايران ؟

تقول الرواية ان الرئيس القذافي يعتبر الرجل الديني الكبير **ورقة سياسية قوية** في يديه لا يريد أن يفقدها من جهة، ومن جهة يريد ان يظل اختفاؤه لغزا محيرا لا أحد يعرف به سوى **صفوة النخبة** من مساعديه وكبار ضباط أمنه. ويتولى السيد **خليفة حنيش** الذي يعتبر حالياً أقوى مسؤول أمني في ليبيا مسؤولية حراسة وتأمين السجين الكبير.

ماذا يفعل السيد الصدر في معتقله؟

تشير الرواية الى ان الرئيس القذافي طلب منه **أغرب طلب** يمكن أن يوجهه سجان الى سجينه، وهو أن يعكف على **وضع مؤلفات في مختلف المعارف الدينية**. وقد وفّر له كل ما يحتاجه من مصادر ومراجع وكتب. وكان **يتابع** بنفسه على مراحل متقاربة ما أتمّه وألفه السيد الصدر.

ماذا سيفعل الرئيس القذافي بهذه المؤلفات؟

لا أحد يدري. هناك مَنْ يقول انه **سيتركها الى السيد الصدر** اذا ما أفرج عنه. وهناك من يقول انه **سيستخدمها الرئيس القذافي نفسه في دعم نظريته السياسية والاسلامية اذا قضى الله أمراً وشاء ان يموت الصدر في سجنه.**

ولكن لماذا **يسكت ويصمت** الآن الذين كانوا يطالبون ويتوسطون لدى القذافي للإفصاح عن لغز الصدر؟

التفسير الذي تنقله الرواية يقول ان الرئيس القذافي **يرفض الكلام إطلاقاً** في موضوع الصدر. ويعتريه الضيق والنرفزة عندما يفاتحه أي زائر أو مسؤول عربي وغير عربي في هذا الموضوع.

مع ذلك، فالرئيس القذافي أرسل سراً أكثر من اشارة وتلميح، ولا سيما في الآونة الأخيرة، الى أكثر من جهة عربية وإيرانية، تفيد بأن السيد الصدر ربما كان على قيد الحياة.

السيد نبيه بري زعيم منظمة «أمل» التي أسسها السيد الصدر نفسه كان منذ أسابيع في زيارة لدولة خليجية. وهناك سمع من كبار مسؤوليها ما يؤيد الرواية الجديدة التي تنقلها « الوطن العربي ». ويبدو ان السيد بري يميل الى تصديقها، بدليل انه ناشد علناً الرئيس السوري حافظ الأسد خلال خطاب ألقاه بري في مؤتمر التنظيم السياسي السوري الحاكم، مطالبا إياه التدخل لانقاذ الصدر من كربته.

الرئيس الأسد نفسه، وهو المعروف بتحفظه الشديد، ألمح أكثر من مرة خلال لقاءات له مع قيادات وزعامات شيعية لبنانية سياسية وروحية الى انه يعتقد ان السيد الصدر ما زال على قيد الحياة. وكان يقول لهذه القيادات في السنوات الأولى لاختطاف الصدر انه يبذل مساعيه لجلاء قضيته والإفراج عنه.

يقال أيضاً ان الرائد جلود نقل أكثر من مرة للخميني وكبار المسؤولين الايرانيين ما يفيد ان الصدر أمانة لدى ليبيا، وان الإفراج عنه سيتم في الوقت المناسب.

ولكن لماذا توقفت وساطات الوسطاء وفترت همة المتحمسين الذين كانوا يرفعون الصوت مطالبين بالافراج عن الصدر، ولا سيما أصوات الزعماء الايرانيين؟

هناك تفسير يقول ان معظم الفرقاء المعنيين مباشرة او غير مباشرة بقضية الصدر لم يعد يهمه أن يعود السيد الصدر. فهذا الزعيم الكبير بات أشبه بألدو مورو زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في ايطاليا الذي اختطفته «الألوية الحمراء». فبعد مرور الوقت على اختطافه، فترت همة المسؤولين في البحث عنه، بل ان زعماء حزبه رفضوا عدة عروض لعقد صفقة للافراج عنه، وتركوه يواجه مصيره المأساوي، وذلك خشية من زعامته ومنافسته لهم، ونكاية به لرعايته اتفاق الجنتلمان غير المكتوب بين الحزب المسيحي والحزب الشيوعي المعارض.

شعبية الصدر ومكانته الكبيرة لدى طائفته في لبنان وسحره على مريديه وأنصاره في منظمة «أمل» التي بعدما أصبحت من أكبر وأقوى المليشيات في لبنان... كل ذلك يشكل خطرا وإزعاجاً للذين يحاولون وراثة مكانة الصدر،

سيما أولئك الذين جندتهم إيران لخدمة مآربها السياسية في لبنان. وهذا أيضاً يفسر سكوت الخميني والزعامات الدينية الحاكمة في طهران. وبعضها كان قد أقسم بأن لا يقيم علاقة ديبلوماسية أو يقوم بزيارة الى ليبيا أو يلتقي أو يستقبل زعيما أو مسؤولاً ليبيـاً الا بعـد جلاء قضيـة الصدر. مع ذلك فالرائد جلود وغيره من المسؤولين الليبيين يزورون سرا وعلنا العاصمة الإيرانية، ويلتقون أكبر المراجع الدينية والرسمية. وبعد اللقاء، لا يصدر عن هذه المراجع حتى ولو تذكير خجول بمأساة الصدر.

ويقال ان مسعى إيران لاقامة محور ايراني - سوري - ليبي ثابت ومتين والذي أسفر عن لقاء وزراء خارجية الدول الثلاث أخيراً في طهران، أصبح من حيث الهدف والمصلحة يتقدم كثيرا على المصلحة والهدف من ملاحقة قضية الصدر.

تفسير آخر يقول ان السيد الصدر يعرف الكثير الكثير عن علاقات وارتباطات المراجع الدينية المختلفة الحاكمة في ايران اليوم، ولا سيما في الفترة التي سبقت قيام الثورة وسقوط الشاه. ويقال ان هذه المعلومات باتت في حوزة النظام الليبي، وهو يستخدمها في فرض الصمت المطبق على ايران في قضية الصدر نفسه.

ولكن لماذا تصمت القيادة السياسية السورية أيضاً بعدما بذلت وعوداً متكررة للزعامات الشيعية في لبنان بحل لغز الصدر؟

هناك من يقول ان صمت دمشق من جنس صمت طهران. فدمشق لا تريد إحراج حلفائها بقضية لم تعد هناك مصلحة كبيرة في إثارتها. وبقاء الصدر مختفيا في هذه المرحلة أفضل من ظهوره، حتى لا يزيد في اشكالات وتعقيدات الموقف الصعب الذي تواجهه سوريا في لبنان، خصوصا ان ظهوره سيفجر حماسة مليون شيعي يجد الدور السوري في لبنان صعوبة متزايدة في التعامل معهم واحتوائهم. وقد تجد دمشق ان الصدر العائد لا يستطيع التعامل مع حقائق الموقف السياسي والأمني في لبنان بعد غيبة دامت سبع سنوات، وقد تكون له توجهات تقلب الموقف السياسي رأسا على عقب هناك ولغير المصلحة السورية، تماما كما ساهم موقفه الفاتر من المقاومة الفلسطينية في المرحلة التي سبقت اختفاءه في وضع شيعة الجنوب وجها لوجه ضد الفلسطينيين.

وسواء صحت الرواية الجديدة التي تنقلها «الوطن العربي» أو لم تصح، فستظل قضية الصدر لغزاً سياسياً محيراً، حتى لو ظهر الرجل أو بقي مختفياً، أو ذهب الى رحمة ربه.



جماهير الصدر تنتظر حل اللغز

يبقى هؤلاء المفجوعون به.. اولئك البسطاء، من مئات الألوف الذين وعوا قضيتهم على يديه، وهم يطالبون اليوم إيران قبل سوريا أو ليبيا بتقديم تفسير مقبول وحاسم ونهائي للغز اختفائه وتغييبه عن الساحة التي هي في أمس الحاجة لتواجده فيها في هذا الوقت بالذات؟

من يجيب هؤلاء ؟

من يشفي غليلهم ؟

وهل تضيع أصواتهم في غرف وطاولات التحالفات والمصالح والمحاور السياسية ؟

الرواية الثانية

القذافي امر ... وكارلوس نفذ

والفلسطينيون خططوا ... و "افرقاء" نصحوا

و " جهات " استشيروا ... ومراجع استعجلوا

حتى صدور هذا الكتاب ، يكون قد مضى على اختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين ، خمسة عشر عاما (١٩٧٩ - ١٩٩٣) .

ومنذ اختفاء الامام ورفيقيه والاشاعات تملأ الاصقاع، وتتناقل اجهزة الاعلام، كل يوم، الاخبار المفبركة و"التقليعات " الجديدة حول هذه القضية الخطيرة .

بالاضافة الى اختراع الاكاذيب في قضية الامام، فهناك ما هو اخطر من ذلك ، من وسائل التخدير المتواصل الذي كاد ان يؤدي الى نسيان القضية وانهائها .

لمحة موجزة تذكر بالامام :

- يحمل الجنسيتان الايرانية واللبنانية

- متزوج وله اربعة اولاد اكبرهم صدري الصدر (٣٣ سنة).
- عائلته كانت تقيم في شقة بضواحي باريس
- اختطف وغابت اخباره يوم ٣١ آب ١٩٧٨ .
- شقيقته السيدة رباب الصدر شرف الدين .

لم يكن قصدنا من اصدار هذا الكتاب ، سوى كشف الحقائق الثابتة والمذهلة عن اعظم جريمة وقعت في القرن العشرين، ورغم غموضها الكبير، نعتبر اننا القينا الضوء ، وامسكنا بخيوطها ، بكل صدق واخلاص بفضل ما استطعنا الحصول عليه وجمعه من معلومات ووثائق وما عدنا اليه من مراجع ، توفرت لنا في معظم العواصم العالمية والعربية ، وبفضل الاحاديث والتصريحات المعلنة منها والخاصة ، والجانبية ، حتى والسرية جدا - كما يقال بلغة الاعلام ، وقد جهدنا ان نطرق هذا الموضوع الخطير بروح التجرد والمسؤولية والترفع عن المتاهات ورشق التهم جزافا بحق الآخرين ايا كانوا .

وفي هذا الكتاب، من الايضاح والوثائق والصور والمعلومات والتحاليل، ما يكفي للدلالة ...

وبما ان الحقيقة لا تكتمل الا بنشرها كاملة في حيثياتها ومضامينها حتى ولو بلغت

احيانا حدود " الفضيحة " ، فاننا حريصون على ذكر الاشياء باسمائها في قضية الامام السيد موسى الصدر، من الفها الى يائها ، كما سيتبين للقارئ من خلال احاطتنا لجميع جوانب هذه القضية ، الغامض منها والمعلن ، محاولين بذلك ان نضع امام اعين العالم جميع التفاصيل والمراحل التي مرت بها منذ يومها الاول ، حتى يومنا هذا اي منذ ١٥ سنة من حصولها (١٩٧٨ - ١٩٩٣) . وايضا نتوخى ان تكون مادة مفيدة بين ايدي المخلصين للقضية والمتابعين لجلائها والعاملين على كشف المؤامرة الكبرى بحق الامام الصدر ورفيقيه ولبنان والطائفة الشيعية الكريمة. وان نبيّن ما استطعنا اسبابها وعناصرها.

القذافي خطط وتبنى التنفيذ ...

كل الاتصالات والمراجعات والوثائق الدولية الرسمية والخاصة، والاستنتاجات الشعبية والعامة، اكدت حتى الان، ان العقيد معمر القذافي رئيس دولة الجماهيرية الليبية هو الذي خطط وامر بتنفيذ عملية خطف وتصفية الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه، واصبح تورط القذافي بشكل لا يقبل الشك بتاتاً

فقد استغل العقيد مناسبة احياء عيد " الفاتح من سبتمبر " ـ ذكرى قيام الثورة الليبية ـ ودعا الامام الصدر مع وفد يمثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لحضور الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة في ليبيا.

كيف بدأت العملية

الرحلة من بيروت الى طرابلس الغرب

قرر الامام تلبية دعوة العقيد القذافي ، بعد ترغيب كبير وضمانات من الرئيس الجزائري هواري بومدين ، واختار الامام مرافقيه في وفد ثلاثي وبعد ظهر الاحد ٢٨ آب ١٩٧٨ ، كان الوفد الشيعي في مطار بيروت يصعد الطائرة الى العاصمة الليبية طرابلس الغرب ، وقد ادلى سماحة الامام في باحة المطار بتصريحه الاخير الذي نشرناه في مكان اخر من هذا الكتاب .

الوصول الى ليبيا ... والكارثة

لعبة القذافي لتأكيد مغادرة الامام الى ايطاليا والسلطات الايطالية تجزم بان الامام لم يغادر ليبيا

كل اسرار الجريمة تدور حول هذه النقطة :

هل الامام غادر ليبيا الى ايطاليا ، ام لا ؟
فبينما يحاول القذافي ان يتملص من المسؤولية
ويلقي باوزار القضية على عاتق السلطات الايطالية
تنبري من جهتها هذه السلطات للرد على العقيد
وتؤكد ، لا بل وتجزم ، بان الامام ورفيقيه لم
يغادروا ليبيا الى ايطاليا ابدا .
وتضيف السلطات الايطالية في ردها ، فتكشف
عن نقطة ثانية وهامة جدا ، من اسرار الجريمة
الغامضة ، وهي ان عملاء مجهولين يستخدمون
جوازات سفر مزورة باسم الامام ورفيقيه وينتحلون
شخصياتهم قد قاموا برحلة في الطائرة من
طرابلس الغرب الى روما ...
وهنا تتسلط الاضواء اكثر فاكثر على الارهابي
" كارلوس " الذي نفذ هذه العملية لحساب
القذافي .
وفي هذه الرواية الثانية عن اختفاء الامام
سننشر، بعض المعلومات عن " الجبهة العالمية
للاجرام " التي يتزعمها " كارلوس " صاحب
الموهبة النادرة في القتل والارهاب ، واسمه
الاصلي " ايليتش راميريز سانشيز "... وهو
من اصل كولومبي . بالاضافة الى نشاطات
بقية الجبهات الارهابية وتواجدها ومخيمات
تدريبها في لبنان وبعض ممارساتها الغادر
وعملياتها .

الــــــرد الايطـــــالي

ـ أذاعت السفارة الايطالية في بيروت بتاريخ ٥.٥.٧٩ البيان الاتي نصه :

« تعقيباً على مقالات ظهرت في الصحف اللبنانية والايرانية ، تعلن السفارة الايطالية ان قضية اختفاء الإمام موسى الصدر ، خصوصا الإشاعات التي راجت عن احتمال مروره ترانزيت في ايطاليا ، او دخوله اليها ، كانت موضع استقصاءات متواصلة تفرضها دقة هذه القضية .

ان الجانب الايطالي أبدى كل الاستعداد للتعاون في التحقيق مع السلطات المختصة في حكومات الدول الاخرى . وكل التحقيقات التي اجريت والعناصر التي توافرت تنفي ان يكون شخص الامام موسى الصدر قد وصل الى الاراضي الايطالية .

وبناء على ذلك ، ان أي تصريح يتنافى مع ما تقدم وان منسوباً الى الحكومة الايطالية ، يجب اعتباره غير مستند الى اي أساس» .

ـ اعلن بتاريخ ٥.٥.٧٩ السفير الايطالي في طهران السيد جوليو تامانييني ان رجلا مجهولا استخدم جوازا وبطاقة سفر باسم الإمام موسى الصدر في رحلة بالطائرة من طرابلس الغرب الى روما . وان الإمام الصدر اختفى قبل وصول منتحل شخصيته الى روما .

محـــــاولات التضليـــــــل الليبيـــــة

في " تركيبة " الافادات و...الشهـود

بسم الله الرحمن الرحيم : ان لجنة الأمن الشعبية المكلفة باظهار الحقيقة بشأن الوقائع التي حددت اخبارا غير مطابقة للواقع ، سواء في الاوساط العربية والدولية ، بقضية الزيارة التي قام بها الى طرابلس الغرب رئيس الطائفة الاسلامية الشيعية اللبنانية الامام موسى الصدر بصحبة رفيقيه ، وذلك ضمن البعثة الشيعية اللبنانية ، عباس حسين بدر الدين ومحمد شحاده يعقوب (وتمت هذه الزيارة ابتداء من ٢٥ آب ١٩٧٨ بوصول اعضاء البعثة المذكورة الى مطار طرابلس الغرب الدولي في ليبيا قادمين بطريق الجو من لبنان ، وانتهت في (٣ آب ١٩٧٨ بمغادرة المذكورين على متن طائرة «اليطاليا» رقم AZ (٨٨ متوجهين الى روما ـ ايطاليا ، كما ثبت من افادات شهود العيان ومما ظهر وتبين اثناء التدقيق في مستندات السفر) ، فان اللجنة المذكورة قد كررت الاستجوابات بغية تثبيت وصول واقامة ومغادرة البعثة المذكورة بالشكل المذكور اعلاه .

وحيث اننا كلفنا باجراء استجوابات كاملة وتحقيقات بالعمق بشأن وقائع وصول البعثة الاسلامية الشيعية اللبنانية المؤلفة من الاعضاء المذكورين أعلاه الى ليبيا ومغادرتهم منها ـ نحن ضابط التحقيق م. سعيد محمد عقيد في اللجنة الشعبية للأمن القومي في الجماهيرية، بمساعدة المعاون السكرتير عمر م. سليمان ـ باشرنا بمهمتنا الاستجوابية نهار السبت ١٣ ذو الحجة ١٣٨٨ (من وفاة الرسول) الموافق ٣ تشرين الثاني ١٩٧٩ ميلادية عند الساعة العاشرة صباحا ـ وقمنا بالاستماع الى افادات الشهود المدوّنة اسماؤهم ادناه:

افادات الشهود

ـ افادة الشاهد الاول: حضر امامنا بنفس التاريخ والساعة المواطن الليبي المدعو المرغاني التومي، سائق لدى مكتب البروتوكول في وزارة الخارجية الليبية.

ولدى سؤاله عما اذا كان قد نقل بسيارته اعضاء البعثة الشيعية المذكورة، اجاب كما يلي: «اتذكر جيدا انه بتاريخ ٣١ آب ١٩٧٨ ميلادية توقفت امام فندق الشاطئ في طرابلس حيث خاطبني الشخص الذي رافق الامام موسى الصدر، وطلب مني ان اصطحبه بالسيارة الى مطار طرابلس الامام ورفيقيه اعضاء البعثة اللبنانية الذين كانوا يريدون السفر الى روما. فاصطحبت الاشخاص الثلاثة بالسيارة التي كنت اقودها حتى المطار، ولدى وصولنا سلمت فورا جوازات سفرهم الى مكتب مراقبة المغادرين. واتذكر ايضا اني سلمت هذه الجوازات الى شخص اسمر اللون يدعى (أحمد) واني تركت اعضاء البعثة الشيعية اللبنانية في قاعة الانتظار للمسافرين وعدت الى المدينة.

ولدى سؤاله عن عدد اعضاء البعثة الاسلامية الشيعية اللبنانية، وعن اوصافهم وشكلهم، اجاب المدعو المرغاني التومي ان البعثة كانت تتألف من ثلاثة اشخاص: احدهم يرتدي ملابس رجل دين مع «لفة» على رأسه، وكان هو رئيس البعثة ورئيس الطائفة الشيعية اللبنانية، وهو الامام موسى الصدر ، بينما رفيقاه كانا يرتديان البسة اوروبية عادية.

وعما اذا كان يوجد بصحبة اعضاء البعثة المذكورة احد المسؤولين الليبيين، اجاب الشاهد بالنفي.

وعن وقت وصوله الى المطار، اجاب ان الوقت كان قرب الغروب، وكان ذلك خلال شهر رمضان المبارك.

وعما كان في حوزة الاشخاص الثلاثة، اجاب الشاهد انهم كانوا ينقلون حقائبهم الشخصية التي احتج بها المولجون بذلك في المطار.
ولدى سؤاله بدقة، اجاب الشاهد ان ما هو مذكور اعلاه هو كل ما يعرفه ويذكره بشأن وقائع مغادرة البعثة الشيعية اللبنانية بتاريخ ١ آب ١٩٧٨ ميلادية من المطار.

ـ افادة الشاهد الثاني: في الساعة الحادية والدقيقة الخامسة عشرة من يوم ٢٠ ذو الحجة ١٣٨٨ من وفاة الرسول، الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٩، تم استجواب الموظف المسؤول في مكتب التسهيلات (المعاملات) في مطار طرابلس الدولي ـ ليبيا، المواطن الليبي المدعو احمد م. الحطاب.

لدى سؤاله عما يذكر بخصوص البعثة الاسلامية الشيعية اللبنانية والاعضاء الثلاثة الذين يؤلفونها، اجاب الشاهد المذكور ما يلي: اذكر بتاريخ ٣١ آب ١٩٧٨ ميلادية، وحوالي الساعة التاسعة عشرة وعشرين دقيقة، حضر امامي سائق سيارة، اعتقد انه يعمل لدى مكتب البروتوكول في وزارة الخارجية الليبية، وسلمني ثلاثة جوازات سفر لبنانية: احدها

يخص الامام موسى الصدر، والاثنان الآخران يخصان رفيقيه. وعندما اعلمني انهم يرغبون جميعهم السفر الى روما، استلمت جوازاتهم الثلاثة للحصول على تذاكر سفر لهم بأسرع وقت ممكن، حيث انه لم يكن هناك اية طائرة تقوم برحلة الى روما، باستثناء طائرة شركة اليطاليا، التي كانت ستقلع بنفسه النهار.

وبعد محاولات عديدة، تمكّنت في النهاية من التكلم مع المسؤول عن حركة الطيران لدى شركة اليطاليا في مطار طرابلس الغرب، المدعو الهادي الصداوي الذي طلبت منه ان يؤمن الى اعضاء البعثة الشيعية اللبنانية ثلاثة مقاعد في الدرجة الاولى على متن الطائرة المتجهة الى روما في نفس النهار. اعلمني انه سيبذل جهده لتأمين التذاكر المطلوبة في هذه الدرجة اذا تمكن من ذلك، باعتبار اننا تأخرنا ولم يبق الا مقعد واحد في الدرجة الاولى في تلك الطائرة. فوافقت فورا على قبول هذا المقعد في الدرجة الاولى، واجريت المعاملات اللازمة للمغادرة بشأن جوازات السفر والحقائب وقسيمة المغادرة. انهيت هذه المعاملات بالسرعة الفائقة، حيث ان الطائرة كانت تستعد للاقلاع فورا. وعندما كان اعضاء البعثة قد صعدوا على متن الطائرة سلمت جوازات سفرهم الى السيد الهادي الذي كان الشخص الوحيد الذي كان بامكانه الصعود الى الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع.

ولدى سؤاله بالتحديد عن ساعة بدء الطائرة برحلتها ، اجاب الشاهد ان طائرة اليطاليا المذكورة اقلعت بعد دقائق قليلة من تمام الساعة العشرين من مساء ٣١ آب ١٩٧٨ .

ولدى سؤاله بدقة ، اكد الشاهد ان هذا هو كل ما يذكره تماما فيما يتعلق بنهار مغادرة الاشخاص الثلاثة الذين يؤلفون البعثة الاسلامية الشيعية اللبنانية .

ـ افادة الشاهد الثالث : الافادة الموقعة من قبل الشاهد الثالث السيد محمد محمود ولد داده ، سفير جمهورية موريتانيا لدى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية في طرابلس الغرب ، يبين فيها حقيقة الوقائع عما شاهده نهار الخميس الواقع في ٣١ آب ١٩٧٨ في مطار طرابلس الغرب الدولي ، عند المدخل الرئيسي للمطار المذكور ، بشأن مغادرة رئيس الطائفة الشيعية اللبنانية ، الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيعيين اللبنانيين .

ان سفير موريتانيا في ليبيا السيد محمد محمود ولد داده المذكور اعلاه ادلى بشهادته بعد اداء اليمين المقدسة امام الله وامام العباد قائلا ما نذكره :

أتيحت لي فرصة مشاهدة رئيس الطائفة الشيعية الاسلامية اللبنانية رئيس البعثة اللبنانية سماحة الامام موسى الصدر شخصياً ، وذلك عشية يوم الخميس ٣١ آب ١٩٧٨ داخل المطار الدولي في طرابلس الغرب بليبيا بينما كنت شخصيا على مدخل المطار الرئيسي برفقة الوفد الموريتاني المدعو للاشتراك في العيد الوطني الليبي الخاص بيوم الثورة الليبية للفاتح من اول ايلول ١٩٧٨ اي العيد التاسع للثورة ذاتها .

في هذه الاثناء شاهدت امامي شيخاً محترما ووقورا ذا لحية مصففة على الشكل الاسلامي الموريتاني . وتهيأ لي انه مواطن موريتاني . وعندما توجهت نحوه وجدت مواطنا موريتانيا لا أعرفه . وبينما كنت اتوجه نحو مواطن موريتاني آخر اعرفه وكان واقفا قرب الشخص الذي اثار اهتمامي ، عرفت فورا بأنه الامام موسى الصدر وتأكد لي ذلك من آخرين بأنه كان يترأس البعثة الشيعية الاسلامية اللبنانية المؤلفة من الاشخاص الواقفين بجانبه . ورغم انني لم اشاهده شخصيا في اي وقت مضى الآ انني تعرفت عليه حيث انه شخصية بارزة جدا ويتميز عن الآخرين بقامته . كما انني شاهدت عدة مرات صورا له في العديد من الصحف العربية وفي التلفزيون .

وأؤكد ذلك حالفا اليمين المقدسة امام الله والعباد .

وللبيان وقع : م.م. ولد داده سفير الجمهورية الموريتانية لدى الجماهيرية الليبية ـ طرابلس .
للمصادقة على توقيع السفير الموريتاني في ليبيا
أمين الشؤون الخارجية الليبية ـ طرابلس

بتاريخ ٢٨-٩-٧٨ صدر عن سفارة الجماهيرية الليبية كتاب ابلغ الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وهو يتضمن نص برقية وردت من امانة الخارجية في الجماهيرية الليبية تفيد ان الامام الصدر والشيخ يعقوب نزلا في فندق «هوليداي ان» في روما وتنتهي بالقول الآتي حرفيا :

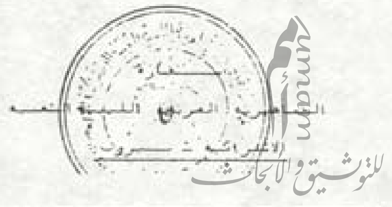
سفارة الجمهورية العربية الليبية
بيروت

(لا ديمقراطية بلا مؤتمرات شعبية)

١٣ هـ — الموافق — ١٩
الرقم

- ٢ -

جميع وسائل الاعلام الايطالية تجمع على ان الدلائل تشير وصوله الى روما وان اختفاءه قد يكون وراءه اجهزة المخابرات المختلفة الايرانية والاسرائيلية والامريكية وكذلك الكتائب الحمر والمنظمات الالمانية المتطرفة ".



الجماهيرية العربية الليبية الشعبية

القضاء الإيطالي: تجميد قضية الصدر لان القتلة ... (مجهولون)

قرار قاضي التحقيق

الرقم ٨١/٣٠ سجل عام النيابة العامة.
الرقم ٨١/٨١٦٨ ب، سجل عام غرفة التحقيق.
محكمة روما، غرفة التحقيق - القسم ١٢.
الجمهورية الايطالية، باسم الشعب الايطالي.
القاضي المحقق الدكتور دومينيكو نوسترو.
بعد الاطلاع على اوراق الدعوى الجزائية ضد مجهولين مدعى عليهم:
أ - بالجرم المنصوص عليه في المادتين ١١٠ و٤٩٤ من قانون العقوبات، لاقدامهم بالاشتراك فيما بينهم، على انتحال شخصية كل من موسى الصدر ويعقوب شحاده.
ب - بالجرم المنصوص عليه في المواد ١١٠ و٤٧٦ و٤٨٢ من قانون العقوبات، لاقدامهم بالاشتراك فيما بينهم، على تزوير جواز سفر موسى الصدر واستعماله مزورا في ايطاليا.
ج - بالجرم المنصوص عليه في المادتين ١١٠ و٨٥ من قانون العقوبات، لاقدامهم بالاشتراك فيما بينهم على التزويرات في ملء بطاقة النزلاء في فندق «هوليداي ان» وفي توقيعها بامضاء مزوّر باسم يعقوب محمد شحاده واستعمالها مزورة.
الواقعة في روما بتاريخ اليوم الاول من شهر ايلول ١٩٧٨.
- وبعد الاطلاع على اوراق دعوى اختفاء الامام الشيعي موسى الصدر ومحمد شحاده يعقوب وعباس بدر الدين (...) وبعد الاطلاع على مطالعة المدعي العام، وسنداً للفقرة الاخيرة من المادة ٣٧٨ وللمادة ٧٤ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، تقرر:
- عدم متابعة الاجراءات في شأن الجرائم المحددة والمبيّنة في الوقائع اعلاه، لان فاعليها بقوا مجهولين.
- عدم لزوم تحريك الدعوى الجزائية بخصوص اختفاء موسى الصدر، محمد يعقوب وعباس بدر الدين وحفظ الاوراق.

المحقق نوسترو — الكاتب ج. كالزتا

روما في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٢

الارهاب

الذي كان وراء اختطاف الامام الصدر
معلومات ووثائق صحفية تتحدث عن

اختفاء الإمام

شبكات التخريب | ارهابيون يؤلفون جبهة عالمية للاجرام

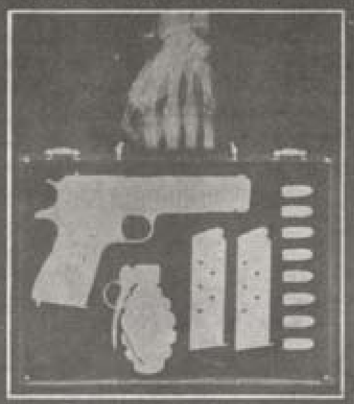
أتراك ويابانيون وفلسطينيون والمان وفرنسيون ولبنانيون
على علاقة بمنظمات فدائية في عشر دول على الاقل

الجبهة العالمية للاجرام ـ كما يسمونها في اوروبا ـ اوشبكات التخريب العالمية كما سميت في لبنان وسوريا والكويت وثلاث دول عربية اخرى تاخذ الحيطة ضد شرورها ..

الشبكات من هي ؟ ولمن هي ؟ كارلوس الشبح كما يسمونه في الحي اللاتيني في باريس ، تساءل اسكتلنديارد من قبيل الظهر ربما ـ حي ام ميت هذا « الغامض » . وميشال مكربل اللبناني احد اعضاء الشبكة العالمية البارز ، قتله « كارلوس الشبح » في خلال معركة مع الشرطة الفرنسية لانه ـ أي مكربل ـ اضطر وهو في قبضة الشرطة الفرنسية الى الاعتراف والى الارشاد الى مكان وجود كارلوس الخطر تلك الليلة . ما اهداف « الجبهة العالمية للاجرام » ومن هم ؟ مجلة « الاكسبرس الفرنسية » اجرت تحقيقات صحفية في باريس فوجدت « انهم ارهابيون من جميع البلدان ... يتعاونون ، هدفهم تصفية « الحساب » مع الديمقراطيات اينما وجدت . انها « بورصة حقيقية للاغتيالات » اعضاؤها اتراك ويابانيون ، وفلسطينيون والمان وفرنسيون ولبنانيون . وعن « الاكسبرس » هذا التحقيق معربا كما نشرته المجلة الفرنسية :

REGIONS:
L'EXPERIENCE LORRAINE P.

Les cibles des tueurs



Turcs, japonais, palestiniens, allemands et français, les terroristes ont constitué un front mondial de l'assassinat. Leur but : la reddition des démocraties. L'Express a mené l'enquête.

هؤلاء نفذوا جريمة خطف الامام

عصابة كارلوس

من هي ؟ وكيف بدات ؟ ولماذا ؟

بدا المفوض هيرتز حديثه مع كارلوس ، ثم خرج بهدوء الى ـ سفرة السلم ـ ليشير الى زميليه بالدخول على ان يتقدمهما مكربل ، وكان المفوض هيرتز قد اطمأن كليا لانه علم بواسطة تقارير الشرطة قبل ستة ايام ان ليس هناك مخرج نجدة في الشقة ٩ من شارع « توليبه » . مما فسح المجال امام كارلوس بالدخول الى غرفة الحمام واخراج مسدسه وهو ، من عيار ٧،٦٥ ملم.

وبوصول هيرتز ومن معه كانت المذبحة ...

اطلق كارلوس النار دون انقطاع فاصاب اللبناني مكربل اصابات قاتلة اولا ثم اطلق النار على رجال الشرطة الثلاثة . وقبل هروبه اطلق ايضا ولرتين متتاليتين على مكربل وهو يتخبط بدمه ارضا .

ثم اجتاز الجثث ونزل السلم الدهر ، مسرعا ، وقفز من الشرفة على « صقالات » كانت مثبتة في باحة الشقة ١١ .

خطا المفوض

كانتا مبادرة المفوض هيرتز غريبة لانها تتنافى مع مبادىء الامان التي يقدمها طائفة من الاختصاصيين في مجال مكافحة الارهاب التي قسم المكافحة .

دخل المفوض هيرتز وحده ، دون سلاح الى المخبا ، ودون تغطية او تقييم للخطر ، مع جهله لعدد الاشخاص الذين سيواجهونه .

خطا يصدق على حساب لامبالاته، وشجاعته الفائقة ...



رئيس « بورصة القتل » الشبح كارلوس او كارلوس الغامض

... مات الشرطيان وجرح الثالث في عنقه ، وفر كارلوس ، في شوارع الحي اللاتيني الضيقة ، ومن جراء هذا الحادث تكبد قسم مكافحة الارهابيين فشلا لم يعرفه من قبل :
يكمن هذا الفشل في هرب كارلوس واختفائه ولا يزال .
جندت الشرطة كل طاقاتها في سبيل محاصرة ما سيتفذ من اعمال ارهابية في تموز على يد جميع ممثلي الحركات الارهابية الناشطة للتخريب في فرنسا والتي تشكل خطرا كبيرا بتحركاتها منذ شهور او سنوات .
وللتوصل الى معرفة مكان المخابىء السرية مصدر الاجرام تجمعت معلومات لدى محققي قصر العدل وقسم مكافحة الارهابيين ومنها هذه الدلائل القليلة :
الاعترافات الجزئية لمكربل واوراقه الخاصة .
ففي خلال التدقيق بدفتر الشيكات الخاص به ، عثر على ارومة احداها « شك » بقيمة ٢٥٠٠ فرنك مسحوب في ١٢ حزيران على اسم « امبارا سيلفا سميلا » المعروفة منهم ايضا بانها صديقة كارلوس الحميمة . فتوجه رجال الشرطة في مساء ٢٠ حزيران لمداهمة منزلها الكائن في ١١ شارع «اماليي» في الدائرة السابعة . واكتشفوا احد المخابىء التابعة للفدائي الارهابي كارلوس .
اسلحة وذخيرة . ادوات تزوير وتزييف . قائمة كبيرة بالشخصيات الفرنسية والاجنبية التي يجب تصفيتها . ان احصاء الاسلحة المصادرة ومعرفة مصدرها يؤكدان تماما ان هذا الارهاب يشكل شبكة دولية .
وجد لدى صديقة كارلوس كمية من « الرمانات » الدفاعية « او . اس ام . ٢٦ » ، الرمانات نفسها التي سرقت عام ١٩٧١ من العنبر الاميركي في ميازو في المانيا عن طريق عصابة « بادر مينهوف » .
ان هذا النوع من « الرمانات » يستخدم منذ اربع سنوات في معظم العمليات الارهابية ، منها العملية التي قام بها اليابانيون الثلاثة الذين اتخذوا سفير فرنسا في « لاهاي » رهينة في ١٣ايلول ١٩٧٤ .
كما ان واحدة من تلك « الرمانات » القيت بواسطة مجهول كان يرتدي سترة رمادية في شارع « دراغستور ـ سان جرمان » في فرنسا وانفجرت في الغد وتسببت بمقتل اثنين وجرح ثلاثين .
وفي الوقت الذي كان فيه رجال الشرطة يفكرون بحصيلة مصادرتهم اكتشفوا امرا جديدا اذ صادروا الات « ترانزستور » شبيهة تماما بالالات التي صودرت في ٢٠ ايلول ١٩٧٣ من « فيلا » في « فيلييه سور مارن » حيث قام قسم مكافحة الارهابيين بالقاء القبض على ١٣ شخصا من الاتراك والفلسطينيين يؤلفون شبكة ارهاب كانت تديرها ارملة قاتل سفير اسرائيل في استنبول وتهدف الى القيام بسلسلة اغتيالات ضد الاسرائيليين القاطنين في جنيف .
اعيد افراد الشبكة هؤلاء الى بلادهم حسب طلبهم .
واكتشفت اشياء اخرى في مخبأ « امبارا سميلا » منها دلائل ثبوتية جرمية ، هي كتابة عن مخططات

مفصلة عن اماكن الجرائد الباريسية الثلاث « الاورور » المعروفة بنزعتها المؤيدة لاسرائيل « المينوت » المعروفة بنزعتها ضد العرب و « الارش » التي تمولها الجمعيات الاجتماعية اليهودية . ثلاث سيارات ملغومة فجرت بالقرب من مركز كل منها في اب ١٩٧٤ .

نسب الاعتداء الثلاثي يومذاك الى منظمة غير معروفة تحمل اسم الفدائي محمد بوضيا . ان قسم مكافحة الارهاب اقتنع اليوم ان كارلوس هو الذي ارتكب ذلك ، او على الاقل هو الرأس المدبر لاعتداءات اب ١٩٧٤ والتي لم تعط يومها اية قرينة ثبوتية تدينه .

الى جانب هذه المخططات التي نفذت في السابق هناك وثائق اخرى لفتت رجال التحقيق لانها كانت تذكر تقريبا بعض ضحايا كارلوس المستقبلية : ابنية يقطنها رجال سياسة من كل اتجاه ، رجال اعمال، ممولون وصحافيون ، نظمت تلك الوثائق بدقة وصنفت . مما يجعلنا نؤكد بان موجة من الاغتيالات كانت قيد التحضير ... واللائحة المخصصة بالفرنسيين لا تزال سرية في الوقت الحاضر .

لا نعرف سوى اسم سفير اسرائيل في باريس السيد « اشر بن ناتان » والسيد علي عارف الذي كان من المقرر ان يشترك في قتله اللبناني مكربل وكارلوس معا ...

نموذج ثان

نموذج اخر من شبكات التخريب التي تتلطى بالمقاومة الفلسطينية ؟

هو قضية « كارلوس » الفلسطيني، وهي قضية تستحق التوقف عندها، بعد الضجة التي اثارها هذا الرجل « الغامض » دوليا ، غير الغامض لبنانيا ، على اثر مقتل اللبناني ميشال مكربل في باريس .

ومعلومات اجهزة الامن اللبناني ، ان هذا الرجل ، الذي ينتمي الى احدى منظمات المقاومة ، يحمل ٦ جوازات سفر باسماء وجنسيات مختلفة ، وقد كلف من قبل منظمته بمهمات خطيرة في الخارج ، واخر محطة له هي باريس ، وقد سافر منها الى لندن .. ومطاردته اليوم مستمرة .

ومن الاسماء التي كان يستعملها « كارلوس » مع جوازات السفر المزورة :

– « كارلوس اندرس مارتينز توريس » من مواليد ٤ ايار ١٩٤٧ – البيرو .
– « سيتون كلارك » . من مواليد ٢٠ حزيران ١٩٤٥ – نيويورك
– « غلين غبهارد » . من مواليد اول اب ١٩٥٠ – نيويورك .
– « هيكتور هيغوديبون » . من خليط فرنسي – انكليزي .
– « ايليش راميرز سانتخز » ، من مواليد فنزويلا .
– « ادولف برنال » من تشيلي .

من هم الرفاق ؟

ولا بد ان نعرف – بمقدار ما يتسع المجال للتفصيل – ان المعلومات الاخيرة تشير بصورة جازمة الى ان ميشال مكربل قتل على ايدي رفاقه بعد ان قرر القيام بعملية انتحارية .. وربما طمعا في مبلغ

من المال كان يحمل (كما تقول « الاكسبرس » الفرنسية) .

هؤلاء الرفاق يفترض ان يكون بعضهم منتسبا الى « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، بدليل ان مجلة « الهدف » اوردت في عددها الاخير اعترافا صريحا بهذا المعنى ، وقالت ان « المناضل » ميشال مكربل قتل في فرنسا ، بعد تحقيق بدأ في مطار بيروت بتاريخ التاسع من حزيران الماضي .

وتقول المعلومات ان كارلوس يقود تنظيما سريا في اوروبا باشراف الجبهة الشعبية . وهذا التنظيم مكون من تحالفات تنظيمات ثورية عدة منها : تنظيم بادرماينهوف ، والجيش الاحمر ، وتنظيم اسباني ثوري بالاضافة الى تنظيمات فرنسية ثورية ، وكذلك تنظيم بريطاني يساري واخيرا التنظيمات المتحدة لتوباماروس امريكا اللاتينية .

ويقال ان هذه التنظيمات ، بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، قد انشأت قيادة لها في اوروبا تسلمها كارلوس الفلسطيني « الحيفاوي » .

وتضيف المعلومات ان ميشال مكربل في الفترة التي وصل فيها الى باريس وهرب منها الى لندن ، كتب لرفاقه يصف الاحداث التي مر بها وخاصة في مطار بيروت ، ثم يدعي ان رجلا امريكيا قد اشترك في التحقيق معه في مطار بيروت ، وقد اعطى اوصافه ، وهي تنطبق على اوصاف الكولونيل الامريكي مورغان الذي خطف في بيروت خلال الاحداث .

اخبار بوغوتا

واخر الاخبار الواردة من «بوغوتا» ان سلطات كولومبيا قد تلقي في وقت وشيك ، القبض على «كارلوس الغامض» ، بمعاونة قوات بوليس اجنبية .

ولدى السلطات الكولومبية ما يشير الى ان « كارلوس » هذا ولد في بوغوتا (؟!) ويجري البحث عنه بأقصى قدر من الحذر ، اذ يتعين القبض على هذا الارهابي حيا .

ويتولى رجال تابعون لقوات الامن الفرنسي وسكوتلانديارد ، اعمال الرقابة في مدينة « باستو » على الحدود مع الاكوادور ، ومدينة « كوكوتا » عند الحدود مع فنزويلا حتى لا يتمكن كارلوس - اذا كان مختبئا حقا في كولومبيا - من عبور الحدود الى احدى الدول المجاورة . وذكر مصدر بوليسي انه ربما تكون في حوزة هذا الارهابي وثائق تدين بعض المنظمات الارهابية الدولية .

مـاذا تقول في قضية كارلوس ومكربل .. ورفاقهم الذين تدربوا في المخيمات الفلسطينية ، وانطلقوا الى العالم - من لبنان بالطبع - يروعون الديموقراطيات الغربية باسم النضال من اجل فلسطين ؟

من الان وحتى تنجلي كل الخيوط ، وتتضح كل الادوار .. يؤسفنا ان نسجل على المنظمات الفلسطينية ، وعلى قيادة منظمة التحرير بالذات ، تساهلا مفضوحا في قضية مصيرية من هذا النوع ، لان النضال ضد الصهيونية العالمية ، لا يمر بالتأكيد ، كما تدعي بعض الفئات العقائدية ، عبر اسقاط كل الانظمة العربية ، وبعدها كل الديموقراطيات الغربية ، لخدمة الارهاب واليسار الدوليين .

وهناك من يعتقد ، وهو فريق الاكثرية ، ان تسخير المقاومة الفلسطينية لمثل هذه الاغراض ، اكبر خدمة تقدم للصهيونية ، التي تحاول ان تجعل من قضية فلسطين، على عدالتها ، قضية صراع دولي بين الحلف الاطلسي والانظمة الشيوعية !

شبكة تجسس

ويوما بعد يوم ، وباسم النضال الفلسطيني ، والمناطق المحرمة على السلطة واجهزة الامن اللبنانية ، يتحول لبنان الى وكر الجاسوسية العالمية والارهاب الدولي .

وقبل يومين بالتحديد ، كشفت اجهزة الامن شبكة تجسس، وقبضت على خمسة اشخاص في احدى شقق العاصمة ، كما ضبطت كمية من الاسلحة والذخائر والوثائق الهامة .. وتجري التحقيقات مع المعتقلين الخمسة ، بتكتم شديد .

السؤال المطروح الان اين يسرح كارلوس اليوم ؟ في انكلترا « رجال السكوتلنديارد » هم بصدد ملاحقته يتتبعون القضية عن كثب ، لقد اكتشفوا مساء الثلاثاء الفائت جماعة شيوعية سرية تابعة لكارلوس .

وقد يعود القاتل حامل الجوازات المزورة (خمس بطاقات هوية في فرنسا واثنتان في انكلترا) الى قاعدته الرئيسية في مخيم لتدريب الفلسطينيين ، ملتقى التضامن الارهابي العالمي ، بعد ان اصبح مطاردا في باريس ولندن وبروكسل.

عن « الاكسبريس »

الارهاب في لبنان

« الخطة الرادعة » ؟

اذا لم يكن مجديا ذكر اسماء سائر الذين تبدو حياتهم مهددة بخطر الاغتيال ، فانه يمكن القول باختصار ان اكثر من بضعة عشر شخصية سياسية احيطت علما بانها على اللائحة .

ويصدف ان تتواتر هذه الاخبار عن الاغتيالات في الوقت الذي وضعت بعدها على « الخطة الرادعة » التي تم التوصل اليها بنتيجة اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي هالها ان ترى الارض تزلزل تحت اقدامها في مواقع « تواجدها » في المناطق التي تحتلها ، وفي الاوساط الاسلامية بالذات . بمعنى ان « خطها الاحمر » الوهمي بات مهددا ، وصار متوقعا فك الارتباط بينها وبين الشارع الاسلامي الذي عانى من الاحتلال الفلسطيني كثيرا .

وعليه ، فقد تقرر في اجتماع اخير عقدته اللجنة التنظيمية لمنظمة التحرير وضع خطة استراتيجية عسكرية « لضبط الاوضاع داخليا وخارجيا » وسميت هذه الخطة بـ « الخطة الرادعة » .

اهداف « الخطة الرادعة »

وبديهي القول ان مجرد توافق لفظي يجمع بين قوة « الردع » العربية ، والخطة « الرادعة » الفلسطينية . وباستثناء ذلك فلا جامع بينهما . ذلك انه في حين

تهدف قوة الردع العربية الى احلال السلام والاستقرار في لبنان ، تهدف « الخطة الرادعة » الفلسطينية الى نقيض ذلك أن في لبنان او في العالم العربي والعالم الخارجي . فاهداف هذه الخطة تلخص بالتالية :

– عدم السماح باي تغيير في موقف الشارع الاسلامي تجاه القضية الفلسطينية .

– القضاء على كل تحرك في المنطقة الغربية يهدف الى اتخاذ مواقف معارضة للمصلحة الفلسطينية .

– استمرار السيطرة على الشارع الاسلامي بالتعامل مع الزعماءاللبنانيين المتعاونين مع المقاومة واستقطاب الزعماء الحياديين بواسطة الاغراء والترغيب واذا لم ينجح هذا الاسلوب فبواسطة التهويل والترهيب

– القيام باغتيال الزعامات السياسية المعارضة في الداخل والخارج .

العراب : ابو اياد

وقد تقرر ان يكون ابو اياد مسؤولا عن تطبيق « الخطة الرادعة » ، يعاونه في ذلك مساعدون « أكفاء » ابرزهم اثنان :

– في الداخل : ابو رجائي . وهو المساعد الاول لابو الهول « المفوض » المسؤول عن رئاسة جهاز الامن المركزي لدى منظمة « فتح » .

– في الخارج : عاطف بسيسو .

وقد رصد للخطة المبلغ المالي الذي اعتبر انه كاف . ووضعت اموال في مصارف اجنبية تحت اسماء سرية ومستعارة ، يمكن سحبها بسهولة من قبل الاشخاص الذين اسندت اليهم مهمام الاشراف على التنفيذ .

التنفيذ في لبنان

وفي تفاصيل التنفيذ في الداخل ، تم تشكيل اجهزة رصد لمراقبة الاشخاص ذوي النفوذ والتأثير في تحريك الشارع الاسلامي وتحديد ميولهم وتتبع نشاط افراد منظمة الصاعقة الذين دخلوا ، اخيرا ، الى الخيمات .

كما تم تشكيل عشرين مجموعة سرية ، كل واحدة منها تضم خمسة عشر عنصرا ، يكونون بامرة ضابط وتتوزع هذه المجموعات – الخلايا في المنطقة الغربية من بيروت ، وصيدا ، وصور وطرابلس .. وتكون هذه الخلايا جاهزة للتنفيذ الفوري لاي مهمة توكل الى احداها .

التنفيذ في الخارج

● اولا : على الصعيد العربي :

– تقضي الخطة بايفاد خمسة اشخاص الى سوريا برئاسة النقيب سليم القنعومي « ابو ناصر » . وهو يحمل تذكرة هوية لبنانية مزورة باسم مصطفى صبحي الصيداني ، والدته ناديا ، من مواليد ١٩٣٩ ، سني ، رقم السجل في قلم النفوس ٣٧٢ ، محل الاقامة بيروت – الباشورة . ومن خلال هذه الهوية المزورة يستحصل ابو ناصر على جواز سفر لبناني .

– وايفاد خمسة اشخاص الى السعودية برئاسة الرائد فيصل العبد « ابو الوليد » . وهو ايضا يحمل تذكرة هوية لبنانية باسم اسامة نور الدين العبد ، والدته ملكة ، من مواليد ١٩٣٩ ، سني ، محل الاقامة بيروت – الباشورة . رقم السجل ٧٨٠ .

ـ وايفاد خمسة اشخاص الى الاردن برئاسة النقيب نادر حبشي « ابو الليل » ، وهو من عناصر الجبهة الشعبية ، ويحمل تذكرة هوية لبنانية مزورة باسم احمد محمد موسى ، والدته صبحية ، من مواليد ١٩٤٠ ، شيعي . محل اقامته جويا ـ الجنوب رقم السجل ٧٤٢ .

ـ وايفاد خمسة اشخاص الى الكويت برئاسة نور الدين الشيشكلي « ابو السفاح » ، وهو سوري الاصل ومن عناصر فتح ، ويحمل تذكرة هوية لبنانية مزورة باسم بهيج فريد جمعه والدته مجيدة ، من مواليد ١٩٤١ ، سني ، محل اقامته بيروت ـ الباشورة رقم السجل ٧٣٤ .

ويذكر ان هؤلاء الاشخاص يحملون ايضا جوازات سفر وتذاكر هوية سورية وعراقية ، اردنية .

● ثانيا : على الصعيد الاوروبي:

ـ تركيز مجموعتين في باريس ، كل مجموعة بمثابة خلية تتألف من خمسة عناصر .

ـ تركيز مجموعتين في بلجيكا ، كل مجموعة منهما تضم أربعة عناصر .

وقد تولى عاطف بسيسو ، وهو معاون المسؤول عن الخطة (ابو اياد) للخارج ، تولى توزيع هذه المجموعات بالاشتراك مع سفير دولة عربية في باريس ، وهذه الدولة ذات باع طويل في اعمال التخريب وصرف الاموال في هكذا مجالات . ويسعى السفير المشار اليه الى تغطية نشاط هذه المجموعات تحت الستار الطلابي او التجاري . وهذه العناصر تحمل جوازات سفر مزورة صادرة عن جمهورية اليمن الديمقراطية .

٩ تشرين الثاني ١٩٧٦

قمة جبهة الصمود



الرؤساء الاسد وبومدين والقذافي وعلي ناصر محمد والسيد عرفات خلال اجتماعهم الثنائي بحضور وزراء خارجيتهم ■

نيوزويك تستغل قضية كارلوس لتهاجم فرنسا والعرب معاً



Spider web: 'Carlos' (dark glasses) and some of the terrorist groups that seem to have had connections with his Paris clearinghouse for 'liberation movements'

■ خريطة ورسوم نشرتها «النيوزويك» ضمن حملتها على العرب وفرنسا ■

قضية ملاحقة ايليتش راميرز سانشيز المعروف بـ « كارلوس » واعضاء شبكته الخفية في عدة عواصم اوروبية ، اثارت اهتمام الصحف الاميركية ولكن من زاوية اخرى . فان بعض تلك الصحف مثل « نيوزويك » وجدت في نجاح قوى الامن الفرنسية في كشف سر هذه الشبكة ، دليلا على ان باريس هي مركز « النشاط الارهابي الاوروبي » ، قائلة ان « جميع الطرق تؤدي الى باريس » .

كما ان تلك الصحف ركزت اهتماما خاصا على طرد ثلاثة من الدبلوماسيين الكوبيين من باريس ، بدعوى صلتهم بالقضية ، ولا سيما بعد ان اعلن اندريه موسيه المتحدث الرسمي بلسان وزارة الخارجية الفرنسية ، ان قضية كارلوس قد كشفت « عن روابط وثيقة بين شبكة الارهاب وبين بعض اجهزة المخابرات الاجنبية » .

وقالت « نيوزويك » : ان الكوبين كانوا يزودون كارلوس بالمال والتعليمات للقيام بعملياته . وان هذه اول مرة ترتبط فيها حكومة شيوعية مباشرة بجماعة « ارهابية » . وان الفرنسيين ذهبوا الى حد التصريح

بأن الدبلوماسيين الكوبيين كانوا في الحقيقة اعضاء في الادارة العامة للمباحث الكوبية ، التي هي وكالة للتجسس يسيطر عليها جهاز التجسس السوفياتي « كي .جي. بي » .

وقد اغتنمت « نيوزويك » هذه الفرصة لمحاولة القاء ظلال من الاتهام على الجاليات العربية المقيمة في الاحياء الفقيرة من باريس ، قائلة ان هناك نصف مليون شخص من اصل عربي ، يعيشون في باريس كلاجئين من ايام الاستعمار الفرنسي . كما اشارت الى نشاط بعض المنظمات الفلسطينية وما زعمته من صلة تربطها بالسفارة الليبية .

وقالت المجلة الامريكية : ان مصادر المخابرات الغربية تشك في ان تكون هناك قيادة دولية للارهاب ، ولكنها واثقة من ان بعض الجماعات انشأت فيما بينها صلات وثيقة . ووردت الاتهامات الزاعمة ان عدة جماعات يابانية وايرلندية واورجوايية واوروبية والمانية . زارت معسكرات فلسطينية بالشرق الاوسط حيث تلقت تدريباتها. وفي مقابل ذلك قدمت الى الفلسطينيين المعلومات والاسلحة والمأوى والمعاونة في بعض الاعمال .

وزعمت « نيوزويك » ان بعض المتطرفين قاموا باتصالات بالاقليات العنصرية في اوروبا . وان وفودا من حوالي اثنتي عشرة من هذه الحركات ، اجتمعوا في العام الماضي في مؤتمر سري في مدينة تريستا ، وكان بين الحاضرين عدد من الكرواتيين والايرلنديين والكورسيكيين والباسك ومتطرفي مقاطعة بريتانيا بفرنسا ، ومقاطعة ويلز ببريطانيا . ولكن مصادر المخابرات الغربية ، قالت ان المناقشات في مؤتمر تريستا تركزت بالاكثر على مسائل نظرية وفلسفية ، وانه ربما كان هدف المنظمات من الاشتراك في المؤتمر الاعداد لخطة اوسع نطاقا .

واشارت المجلة الى ان كارلوس بلغ من حبه للروسي انه اطلق على ابنائه اسماء روسية مثل فلاديمير وايليتش (كارلوس) ولينين . وان كارلوس عند فراره ترك وراءه كثيرا من الاسلحة وادلة الادانة . ووردت المجلة ما قيل من ان كارلوس هو زعيم شبكة لها صلات وثيقة بعدة جماعات متطرفة مثل « بادر ماينهوف » وجبهة التحرير الشعبية التركية ، وحركات الباسك وبريتاني وكورسيكا الانفصالية وحتى جبهة تحرير « كويبك » في كندا .

وقالت ان الهدف العاجل للشبكة كان واضحا وهو « تسميم مساعي التسوية في الشرق الاوسط بقتل اكبر عدد ممكن من الشخصيات الموالية للصهيونية . »

ونقلت « نيوزويك » عن مصادر رسمية فرنسية قولها : ان شبكة كارلوس تمثل اهم القضايا الدولية التي كشفها اي بوليس غربي في السنين الاخيرة .

معلومات بريطانية جديدة

● وفي لندن ، نسبت صحيفة « الديلي ميل » البريطانية الى مصادر الاستخبارات الفرنسية قولها ، بان الرئيس انور السادات كان من بين اهداف « كارلوس » للاغتيال .

وقالت ان الاستخبارات الفرنسية حصلت على معلوماتها من ٤٠٠ ليبرة من الوثائق ، ودفاتر المذكرات ، والحسابات المصرفية ، ولوائح الاتصالات التي وجدت جميعها في مخابيء كارلوس في باريس .

وتقول « الديلي ميل » : ان حسابات المنظمة كانت مكتوبة في دفتر ملاحظات اخضر خاص بميشال مكربل مهندس الديكور اللبناني السابق الذي يبلغ ٤١ سنة من العمر ، والذي كان يعتبر من اعند الفدائيين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

الجبهة الشعبية تذيع لائحة بسلسلة عمليات شارك مكربل بتخطيطها وتنفيذها

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان ميشيل مكربل الذي قتل بباريس في اطار قضية كارلوس ، ساهم خلال عمله في صفوف الجبهة الشعبية وفي منظمة « الكفاح العربي المسلح » في تخطيط وتنفيذ العديد من العمليات البطولية الجريئة .

واوردت مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة العمليات التالية التي اشترك في تخطيطها او تنفيذها .

● محاولة تنفيذ حكم الاعدام بالصهيوني البريطاني الكبير المليونير جوزف سيف ، رئيس مجلس ادارة العديد من الشركات الصهيونية ومن بينها شركة « ماركس اند سبنسر » والذي يتبرع سنويا بملايين الجنيهات لدعم الكيان الصهيوني الغاصب وآلته الحربية . وقد اتسمت تلك العملية بالكثير من الجراة والدقة حيث دخل منفذها الى منزل المليارديرا الصهيوني واطلق عليه الرصاص فاصابه في راسه ، ثم استطاع الافلات من قبضة المخابرات البريطانية وجميع اجهزة الامن التابعة لها والمتحالفة معها .

الهجوم في مطار اورلي

● عمليتا مطار اورلي : بعد الاعتداء الاسرائيلي الكبير على قرية كفرشوبا في جنوب لبنان صممت منظمة « الكفاح العربي المسلح » بالاتفاق مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، على قتل احد كبار قادة الكيان الصهيوني ، انتقاما للضحايا اللبنانيين والفلسطينيين الذين قتلهم العدو في اعتدائه الوحشي على كفرشوبا .

وقد جرى ترصد عدد من زعماء العدو ، الى ان حدد موعد سفر يغال الون وزير خارجية العدو بطائرة « العال » من مطار اورلي .. وقد جرى ادخال الصواريخ والمقاتلين الى ذلك المطار بالرغم من الاجراءات الامنية الهائلة التي تسيطر على كامل منطقة المطار .

ولا يخفف شيئا من دقة العملية وجراتها ان خللا فنيا ، لعبت فيه الصدفة البعيدة الاحتمال الى حد يفوق التصور ، قد ادى الى عدم اصابة الطائرة ، نجم عنه للاسف الشديد اصابة طائرة لدولة صديقة هي يوغسلافيا .

وقد تمكن الرفاق من الخروج من المطار سالمين ، كما تمكنوا من تكرار العملية بعد اسبوع واحد فقط من تنفيذها للمرة الاولى .

● نسف المعرض الاسرائيلي في فرانكفورت .

● نسف مصنع للذخيرة في برلين الغربية ، يعمل لصالح الجيش الاسرائيلي .

● نسف مكاتب الصحف الصهيونية في باريس .

● نسف مقر الوكالة الصهيونية



■ ميشيل مكربل ■

في باريس .

● عملية لاهاي التي اكدت التحالف الثوري على الصعيد الامني وارغمت المخابرات الفرنسية على اطلاق سراح احد مناضلي الجيش الاحمر الياباني، كما كانت ضربة لتلك المخابرات وللمخابرات الهولندية ، المتواطئة مع المخابرات الاسرائيلية .

لائحة باهداف اخرى

هذا وقد ضبطت اجهزة المخابرات الفرنسية مع ميشيل مكربل لائحة بعدد الاهداف التي كانت منظمة الكفاح العربي المسلح قد خططت لضربها ، وهي جزء بسيط من برنامج عريض لمجابهة الصهيونية وعملائها والمتعاونين معها في داخل الارض المحتلة وخارجها. ولا شك ان الاهداف التي جرى كشفها، تكذب كل ادعاءات الاجهزة الاعلامية المشبوهة وتؤكد التوجه الجدي نحو الاهداف الصهيونية فقط .

ومن الاهداف المذكورة في هذه اللائحة : تنفيذ الاعدام بكل من الصهاينة جوزيف سيف (الذي نجا من الموت في المرة السابقة) وروتشيلد وشبنجلر امبراطور الصحافة الصهيوني في المانيا الغربية .

قاضي الماني غربي ضحية الارهاب

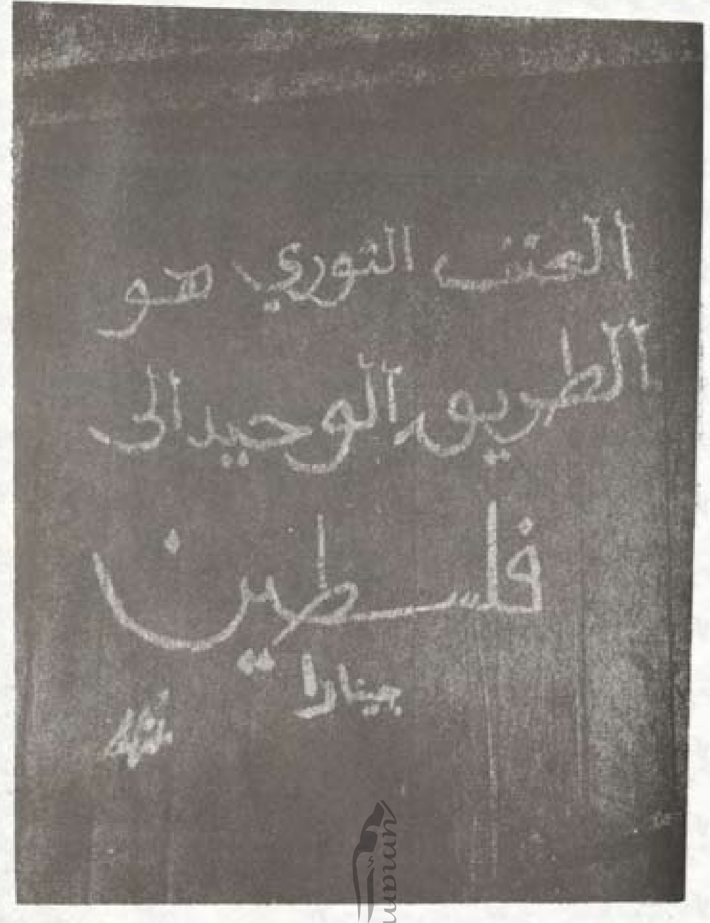
مؤسسو المافيا العالمية

الرؤوس الكبيرة للعصابة (من اليسار الى اليمين) : لاكي لوتشيانو ، جو رينوكتي ، كاربوني وسبيريتو ••
ماتوا جميعا ولكن آثارهم الاجرامية باقية





بادر ماينهوف وزوجته – وقد ساهم بادر كثيرا مع الفلسطينيين بتقديم عناصر من عصاباته لخطف وقتل اللبنانيين



«العنف الثوري هو الطريـــق الوحيد الى فلسطين» واسم «غيفارا» على باب احد مكاتب الجبهة الشعبية



■ تم هذا اللقاء بين الزعيم الصين الشعبية ماوتسي تونغ والثائر العالمي ارنستو تشي غيفارا في تشرين الثاني عام ١٩٦٠ ■



الابوات الفلسطينيون المتّهمون بإشعال نار الحرب في لبنان وهدم كيانه ومؤسساته ... لاتخاذ قسم منه وطناً بديلاً لهم عن فلسطين.

خطفوا الامام ليضيعوا فرص السلام



ابو اياد — ابو عمار

ابو صالح — ابو الزعيم



توفيق الصفدي

جورج حبش

ابو اللطف

ابو العباس

ابو حسن

خليل الوزير



ابو داوود



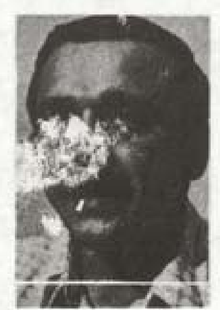
فاررق القدومي



نايف حواتمه



هاني الحسن



ياسر عبد ربه



تيسير قبعة




أمم للتوثيق والأبحاث
umam
Documentation & Research

الرواية الثالثة

ملف الامام

الادلة لدى المجلس الشيعي الأ.

بيانات وتقارير ووثائق تكشف عن اختفائه

وبالعودة الى قضية الاختفاء، لم تسفر التحقيقات التي جرت في ذلك الوقت الى حقائق ملموسة، بل بقيت المسألة غامضة، فيما كثرت الشائعات التي تحدثت عن مقتل الإمام في ليبيا

بعض المحطات المهمة والإتصالات والمساعي التي بذلت محلياً وعربياً وعالمياً في قضية اختفاء الامام الصدر:

---

١ ـ بتاريخ ٦ـ٩ـ٧٨ ابلغ القائم بالاعمال الليبي في بيروت السيد محمود بن كوره، قلق المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من جراء تأخر عودة سماحة الامام وعدم ورود اخبار منه او معلومات عن وقائع زيارته للجماهيرية الليبية ومكان وجوده.

أجاب القائم بالاعمال مطمئنا ، وواعداً بالاستحصال على معلومات ، ومرت ايام دون تقديم هذه المعلومات ، بالرغم من تكرار المراجعة .

٢ ـ بتاريخ ١٠-٩-٧٨ ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد ، قبيل سفره الى المانيا ، وفيما كان مجتمعا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، قلق المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى من جراء انقطاع الاتصال بسماحة الامام وعدم ورود معلومات عنه .
وصرح السيد ياسر عرفات فيما بعد ، انه والرئيس الاسد لم يفسرا آنذاك الامر بشكل يدعو الى القلق ، ولذا لم يفكرا بأية مبادرة في ذاك الوقت .

٣ ـ بتاريخ ١٠-٩-٧٨ ايضا ابلغ الامر ذاته الى رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص الذي استدعى فورا القائم بالاعمال الليبي في بيروت ، وطلب منه معلومات رسمية على وجه السرعة . فقدم المعلومات المطلوبة ظهر اليوم التالي ، ومفادها : ان الامام ومرافقيه غادروا ليبيا مساء ٣١-٨-٧٨ على متن طائرة شركة اليطاليا (الرحلة ٨٨١) متجهين الى روما .

٤ ـ ظهر يوم ١١-٩-٧٨ اجتمع سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس ، بحضور رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية حيث استعرض الموضوع والجواب الليبي ، فاعتبر الامر خطيرا وتقرر تحرك الدولة اللبنانية في الموضوع .

٥ ـ ظهر يوم ١٢-٩-٧٨ استوضح رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الليبية الرائد عبد السلام جلود ، هاتفيا ، في الموضوع ، وبعد استمهال اجابه مكررا الجواب الرسمي السابق ومضيفا ان الامام لم يكن راضيا ولم يبلغ السلطة بسفره ولذا تعذر وداعه رسمياً .

٦ ـ ظهر يوم ٢-٩-٧٨ اجتمع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بهيئتيه الشرعية والتنفيذية ، وقرر اعتبار القضية في اقصى درجات الخطورة وابقاء جلسته مفتوحة لغاية جلاء الامور وانتهاء القضية ، وتفويض النائب الاول للرئيس الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجراء شتى الاتصالات والمساعي واتخاذ كافة الاجراءات التي يراها مفيدة في القضية .

٧ ـ بعد ظهر يوم ١٢-٩-٧٨ اجتمع وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برأسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئيس الجمهورية اللبنانية ، بحضور رئيس الحكومة ، حيث جرى التداول في القضية وافاد رئيس الجمهورية انه يحاول منذ الصباح الاتصال هاتفيا بالرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ، وانه بعد اتصال خطوط الهاتف اجاب

المتكلم على الرقم المطلوب في طرابلس الغرب ان العقيد القذافي موجود على رقم خط آخر، وصار طلب هذا الرقم، دون جدوى.
واضاف رئيس الجمهورية اللبنانية ان الدولة لن تترك وسيلة او عملاً من اجل الوصول الى نتيجة ايجابية في القضية، وان الدولة لن تقف فيها عند حد او اعتبار.

٨ ــ مساء يوم ١٢-٩-٧٨ حضر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى منزل النائب السيد حسين الحسيني حيث كان اركان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مجتمعين، فجرى التداول في القضية، وافاد السيد عرفات انه قرر ايفاد العميد الركن «ابو المعتصم» الى ليبيا لاستقصاء الحقائق، واضاف انه سيبذل كل الجهود في القضية.
٩ ــ بتاريخ ١٣-٩-٧٨ وجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برقيات مناشدة في القضية الى كل من ملوك ورؤساء الدول العربية والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام للامم المتحدة وبعض المراجع الدينية في النجف الاشرف وايران ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة.
١٠ــ بتاريخ ١٣-٩-٧٨ سافر الى ليبيا امين عام مجلس الوزراء اللبناني الدكتور عمر مسيكه، موفداً من الحكومة اللبنانية، واجتمع ظهر اليوم التالي بالرائد عبد السلام جلود الذي بدأ حديثه بالاسف لانقطاع اخبار الامام الصدر، ثم قال: «اننا نفهم القلق الذي تبديه السلطات اللبنانية والشعب اللبناني حيال هذه القضية، ويهمنا ان نساهم في تقديم اية معلومات مفيدة تؤدي الى الكشف عن مصير الامام الصدر. ومن جهتنا نؤكد ان الامام غادر الاراضي الليبية الساعة ٢٠ر٨ مساء الخميس بتاريخ ٣١-٨-٧٨ على متن طائرة اليطاليا المتوجهة الى روما، وهذه معلومات رسمية واكيدة. وان شعوري الشخصي انه ليس هناك ما يستدعي الخوف على صحة الامام وحياته». واضاف: «ليس بعلمي ان للامام خصوماً يريدون الايقاع به، بالرغم من ان علاقته بالسلطات الايرانية ليست على ما يرام. وقد يكون لاحداث ايران علاقة بغيابه». واشار «ان الامام رجل ذكي وذكي جدا، ولدي اقتناع بأن الامام اذا ما تغيب فبإرادته». وقال: «اننا فوجئنا بسفر الامام دون إعلام المراسم، ويبدو انه لم يكن راضياً عن اقامته في طرابلس بسبب انهماكنا بالعديد من الوفود والمقابلات، فقرر السفر دون سابق إعلام. ونحن الآن بصدد التحقيق مع سائقي السيارات التي كانت موضوعة بتصرف الإمام وصحبه بشأن مرافقتهم للإمام الى المطار دون إبلاغ المراسم».

١١ــ بتاريخ ١٣-٩-٧٨ أوفدت السلطة اللبنانية الى روما الرائد نبيه فرحات والملازم أول نصوح مرعب (من ضباط الشعبة الثانية في الجيش اللبناني) للقيام بالتحريات واستقصاء المعلومات والاتصال بسلطات الامن والتحقيق الايطالية في القضية.

١٢ ـ مساء ٧٨.٩.١٧ اجتمع في طرابلس الغرب السيد ياسر عرفات بالعقيد القذافي، واذاعت وكالة الانباء الفلسطينية انه «اتفق على اتخاذ اجراءات مشتركة لمتابعة قضية الامام الصدر المهمة والخطيرة، انطلاقا من موقع سماحة الإمام الديني والشعبي عربياً واسلامياً.

١٣ ـ صباح يوم ٧٨.٩.١٨ اذيع في ليبيا بيان رسمي صادر مساء ٧٨.٩.١٧ عن أمانة الخارجية الليبية يؤكد ان الامام الصدر ومرافقيه «غادروا ليبيا الى روما مساء يوم ٧٨.٨.٣١» ويضيف: «ان الاشاعات التي ترددها بعض الدوائر المشبوهة المغرضة تريد بها ان تفجر الموقف في لبنان آخر معاقل الثورة الفلسطينية. ولذلك فان الجماهيرية الليبية تلقي بكامل ثقلها مع القوى الاسلامية والتقدمية لمعرفة مصير الإمام موسى الصدر وانقاذ حياته وحياة رفيقيه. واننا على اتصال مستمر مع الحكومة الايطالية التي سافر الإمام الصدر على متن إحدى طائرات خطوطها في هذا الشأن، وان الجماهيرية تولي الامر اهتماما كبيرا».

١٤ ـ بتاريخ ٧٨.٩.٢٠ (١٨ شوال ١٣٩٨ هـ) أبرق آية الله الخميني الى الرئيس حافظ الاسد بوصفه رئيس مؤتمر قمة الصمود والتصدي المنعقد في دمشق، يدعوه مع الرؤساء المؤتمرين لمعالجة قضية الامام الصدر.

وقبل ذلك كان آية الله الخميني قد تلقى في العراق رسالة جوابية من السيد ياسر عرفات يبدي فيها اهتمامه البالغ بالقضية ويعده بالكشف عن مكان وجود الامام الصدر ومصيره.

١٥ ـ بتاريخ ٧٨.٩.٢١ (١٩ شوال ١٣٩٨ هـ) وبدعوة من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، توجهت الى دمشق حيث كان يعقد «مؤتمر قمة الصمود والتصدي» مسيرة مؤلفة من نحو ستة آلاف سيارة نقلت ما يزيد على ثلاثمائة الف مسلم لبناني من جبل عامل والبقاع ومناطق اخرى لبنانية.

وتولى وفد عن المسيرة مؤلف من العلماء: المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، مفتي النبطية الجعفري الشيخ عبد الحليم الزين، مفتي زحلة الشيخ خليل شقير، قاضي شرع المحكمة الشرعية الاسلامية السنية في صيدا الشيخ أحمد الزين، الاجتماع بالمؤتمرين الرؤساء: حافظ الاسد، هواري بومدين، معمر القذافي، علي ناصر محمد وياسر عرفات.

وقدم الوفد الى الرؤساء المؤتمرين مذكرة خطية تحمّلهم مسؤولية مواجهة قضية الامام الصدر الذي نذر نفسه وطاقاته لمواجهة الاخطار ذاتها التي ينعقد المؤتمر من اجل مواجهتها.

١٦ ـ في منتصف ليل ٢١ـ٧٨.٩.٢٢ (١٩ ـ ٢٠ شوال ١٣٩٨ هـ) وبناء على طلب العقيد معمر القذافي، تم لقاء بينه وبين علماء الدين الاربعة المذكورين اعلاه، أكد فيه البيان الرسمي الليبي الصادر بتاريخ

١٧-٩-٧٨ واضاف انه سيضع كل امكانياته لكشف قضية الامام الصدر وانه سيأمر بتوسيع الاستقصاء والتحقيق وان السفارة الليبية في بيروت ستوافي المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى بالنتائج.

والجديد الذي كشف عنه العقيد القذافي خلال اللقاء، هو قوله انه كان حدد موعداً في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ٣١-٨-٧٨ للاجتماع بالإمام الصدر، إلاّ ان الإمام لم يحضر في هذا الموعد، وقيل للعقيد القذافي انه سافر. (وهنا لا بد من الملاحظة ان البلاغ الرسمي الليبي تضمن ان الإمام سافر في الساعة الثامنة والربع مساء يوم ٣١-٨-٧٨ اي بعد ٧ ساعات من موعد الاجتماع).

١٧ـ بتاريخ ٢٥-٩-٧٨ عاد من روما الرائد نبيه فرحات والملازم اول نصوح مرعب بعد ان أنجزا مهمتهما وتابعا التحقيقات التي أجرتها السلطات الايطالية، واجتمع الرائد فرحات بالمدعي العام التمييزي اللبناني السيد كميل جعجع، واطلعه على نتائج التحقيق في روما.

١٨ـ بتاريخ ٢٨-٩-٧٨ صدر عن سفارة الجماهيرية الليبية كتاب ابلغ الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وهو يتضمن نص برقية وردت من أمانة الخارجية في الجماهيرية الليبية تفيد ان الإمام الصدر والشيخ يعقوب نزلا في فندق «هوليداي إن» في روما. وتنتهي بالقول الآتي حرفيا: «جميع وسائل الاعلام الايطالية تجمع على ان الدلائل تثبت وصوله (اي الإمام الصدر) الى روما، وان اختفاءه قد تكون وراءه اجهزة المخابرات المختلفة الايرانية والاسرائيلية والاميركية وكذلك الكتائب الحمر والمنظمات الالمانية المتطرفة».

١٩ـ بتاريخ ٢٨-٩-٧٨ (وهو ذات تاريخ كتاب سفارة الجماهيرية الليبية المذكور اعلاه) أودع في المحطة المركزية للسكة الحديد في روما رسالة باللغة الفرنسية موجهة الى الصحيفة الايطالية «بايسه سيرا» موقعة باسم «منظمة اللبنانيين العلمانيين من اجل لبنان موحد وعلماني»، جاء فيها ان المنظمة اختطفت الإمام الصدر في ٣١-٨-٧٨ فور وصوله الى روما حيث كان سيلتقي ثلاثة ممثلين ايرانيين معارضين لنظام الشاه. وان اختطافه تم بفضل عباس بدر الدين الذي ينتمي الى المنظمة وهو الآن في اميركا الجنوبية. واضافت الرسالة: ان الشيخ محمد يعقوب قتل. فيما هو يحاول الهرب من المكان الذي سجن فيه في روما وسيعلن قريبا المكان الذي دفن فيه، وان الصدر موجود الآن في امستردام، وان اختطافه ليس الا بداية تحطيم دعائم الرجعية التي دمرت لبنان وان الامام خائن وسيحاكم ويلاقي حكم الشعب. واضافت: ان على المفاوضين من اجل انقاذ الإمام ان يذهبوا الى فندق «ماريوت» في امستردام وفندق «شيراتون» في بروكسل وفندق «هوليداي إن» في روما، في العاشر من شهر تشرين الأول في العاشرة قبل الظهر...

٢٠– خلال زيارة رئيس وزراء ليبيا الرائد عبد السلام جلود الى ايران والتي امتدت من ٢٣-٤-٧٩ لغاية ٦-٥-٧٩ واجرى اثناءها محادثات مع المسؤولين الايرانيين بقصد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتامين زيارة العقيد القذافي لايران.

اثار آية الله الخميني والمسؤولون الايرانيون في محادثاتهم مع الرائد جلود، قضية إخفاء الإمام السيد موسى الصدر، مطالبين السلطات الليبية «بأن تجلي غوامض هذه القضية باعتبار ان الجماهيرية الليبية هي الوحيدة التي تستطيع حل اللغز». وكانت هذه القضية النقطة الرئيسية في المحادثات.

وبهذا الصدد، ادلى الرائد جلود بالتصريحين الآتيين:

التصريح الاول بتاريخ ٢٤-٤-٧٩ (نشرته صحيفة «كايهان» الايرانية بتاريخ ٢٥-٤-١٩٧٩ ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة انباء الجماهيرية الليبية، ونشرته صحيفتا «النهار» و«السفير» بتاريخ ٢٦-٤-٧٩) بالنص الآتي:

«أكد جلود ان وثائق قدمت الى الحكومة الليبية تظهر ان الإمام الصدر غادر الجماهيرية فعلا الى روما حيث نزل في أحد الفنادق. وقال: «ان الحكومة الايطالية ابلغتنا بأن الإمام الصدر قد وصل بالفعل الى ايطاليا». واضاف: «ان ثمة دولا كبرى تحاول استغلال اختفاء الامام موسى الصدر للحيلولة بصفة خاصة دون عقد لقاء بين الإمام الخميني والعقيد معمر القذافي لإنها تخشى مثل هذا اللقاء».

– التصريح الثاني بتاريخ ٤-٥-١٩٧٩ (نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة الأنباء الايرانية، ونشرته صحيفتا «النهار» و«السفير» بتاريخ ٥-٥-١٩٧٩ وهو يتضمن ما يلي:

«أكد الرائد جلود انه في الوقت الذي وصل فيه الإمام الصدر الى ايطاليا، كانت هذه الدولة فريسة للارهاب. ففي ذلك الوقت اغتيل الزعيم الايطالي الدو مورو».

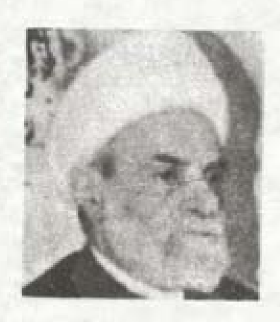
٢٢– بتاريخ ١٢-٧-٧٩ كان مقرراً ان يختتم العقيد معمر القذافي ... له في البلاد العربية، بزيارة لبنان وعقد لقاء مع الرئيس الياس سركيس، وذلك بناء على رغبة ابداها العقيد القذافي بتاريخ ٤-٧-٧٩

امام سفير لبنان في دولة الامارات العربية أثناء زيارة العقيد للدولة المذكورة.

بقي أمر الزيارة وموعدها سريين، الى ان تسرّب الخبر قبيل ساعات من هذا الموعد، فتولى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب الاول لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والنائب السيد حسين الحسيني أمين عام حركة «امل» ابلاغ السلطات اللبنانية مطلب الغاء الزيارة واللقاء المقررين، باعتبار ان العقيد القذافي مسؤول عن احتجاز الإمام الصدر ورفيقيه في ليبيا، وانه ما لم يتم اطلاقهم فإن زيارته للبنان تشكل تحديا له وللطائفة الاسلامية الشيعية، وهذه الزيارة اذا تمت فإنها ستؤدي الى مضاعفات خطيرة.

وقبل ان تتخذ السلطات اللبنانية قرارها في المطلب، هاجت جماهير الطائفة الاسلامية الشيعية، وظهرت في الشوارع والساحات ردود الفعل على هذه الزيارة وعبرت الجماهير الغاضبة عن رفضها لها بالاضراب والتظاهرات ووقف حركة النقل، ورفعت لافتات باعلان مسؤولية العقيد القذافي ومطالبته باطلاق الإمام الصدر ورفيقيه.

ولم تهدأ الجماهير إلا بعد أن اعلن إلغاء الزيارة.



الشيخ محمد مهدي شمس الدين

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى



الاستاذ نبيه بري

رئيس مجلس النواب

ورئيس حركة "امل"

الرواية الرابعة

قصة اختفاء الامام الصدر

بعضهم يعلن تصفيته في ليبيا ...

والبعض الآخر يعلن بقاءه على قيد الحياة

مجلة " جون افريك " :

نشرت مجلة " جون افريك " في عددها الصادر بتاريخ ١٤ ايلول ١٩٧٨ - اي بعد اختفاء الامام باسبوعين - تحقيقا صحفيا مثيرا لمراسلها في ليبيا ، اكدت فيه ان الامام الصدر قد خطف بامر من القذافي الى قرية صحراوية اسمها " منجا " وهناك اغتيل ودفن في الرمول بعد ان صب عليه الاسيد .



امام الشيعة في اوروبا:

الصدر ما زال حيا ... عند القذافي وسيظهر في مصر ... قريبا

حديث صحفي الى مجلة «لاكروا» الفرنسية



الإمام مهدي روحاني

حاول الامام " روحاني " في العام ١٩٨٨ ، ايهام العالم ان الامام الصدر ما زال حيا في ليبيا ، وان القذافي يستخدمه لتأليف الكتب الدينية ويفرض عليه الاقامة الجبرية في مكان منعزل ...

وقد حاول الامام " روحاني " اطلاق هذه الشائعات في عدة تصاريح صحفية نقلتها الوكالات في حينها ، ومما قاله ايضا : ان الامام الصدر سيظهر قريبا في مصر وسيقوم هو بالوساطة لاعادته الى لبنان .

وبعد ذلك تبين ان الامام روحاني ... يعمل لمصلحة القذافي باطلاق شائعاته واكاذيبه التي لم يتحقق منها شيء ... مما حمل السلطات الفرنسية على استدعائه ومنعه من التصاريح بعد ان تعذر عليه اثبات اقواله ...

كشف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان امس لـ"وكالة الانباء الصحفية" ان معلومات مؤكدة وصلت اليه تفيد ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد اعد مؤامرة لاغتياله في بيروت، وقد ارسل سيارتين مفخختين الى بيروت من اجل تنفيذ جريمة الاغتيال بحقه.

وقال قبلان انه منذ وصلت اليه هذه المعلومات اتخذ احتياطاته وهو الان لا يبارح منطقة برج البراجنة حيث منزله والمسجد الذي يؤم فيه المصلين، وهو لا يذهب الى دار الفتوى قرب مستديرة المطار حيث يقع مكتبه ومنزله الثاني، منذ وصلت اليه هذه الاخبار احتياطا للامر، وقد اخترقت غرفة نومه في منزله بدار الفتوى خمس رصاصات، واحدة منها فوق سريره، ولم يستطع ان يتحقق من مكان انطلاقها.

اضاف قد [illegible] في نناضل ونطالب بالافراج عن الامام موسى الصدر حتى يتم الافراج [illegible]، مهما كلفنا الامر من تضحيات

الاثنين ٣ حزيران ١٩٨٥

وكالة " اخبار اليوم " :

احمد الخطيب يحمل جواز سفر ليب...
دخل فيه ايطاليا يوم اختفاء الص...

حصلت «وكالة اخبار اليوم» على نسخة طبق الاصل عن بعض جوازات سفر يحملها الضابط الفار احمد الخطيب، وهي صادرة من دول عربية او من بعثاتها الدبلوماسية المعتمدة في العاصمة اللبنانية. ولم تتمكن من تبين ما اذا كانت هذه الجوازات صادرة حقا عن السفارات العربية المشار اليها او دولها، على رغم ان الجهة العربية التي كشفت عن هذه الجوازات جزمت بصحتها.

واكدت المعلومات ايضا ان احد الجوازات التي يحملها الضابط الفار عليه تأشيرة دخول ايطاليا بنفس تاريخ اختفاء الامام الصدر، وان تأشيرة اخرى بعد الاولى تؤكد على ان احمد الخطيب غادر روما بعد يوم واحد من اليوم الذي حدده موظف الفندق انه رأى فيه شبيه صورة احمد الخطيب التي عرضت عليه في ما بعد.

هدية «فتح» الى شيعة الغازية في ذكرى الاخفاء

انفجر الوضع الامني قبل ظهر امس في بلدة الغازية الشيعية قرب صيدا، وسقط قتيلان هما الحاج حسن غدار من «امل» ومحمود السعدي من «فتح» و١٣ جريحا بينهم اربعة اطفال. وعرف من الجرحى: نازك خليفة، امين خليفة، خديجة شحوري وفايز شحوري. كلهم من الاهالي.

وعلم ان الاشتباك حصل بعد قيام اهالي الغازية بتظاهرة سلمية تضامنا مع الدعوة الى الاضراب في «يوم الصدر»، فتصدت عناصر من «فتح» لهم واشتبكت معهم في عمليات قصف بالاسلحة المتوسطة والخفيفة والصاروخية.

الأوصاف Description

	صاحب الجواز Passport holder	الزوجة Wife
المهنة Profession	موظف	
محل الميلاد Place of birth	[illegible]	
تاريخ الميلاد Date of birth	/ /	
الجنسية Nationality	ليبي	
الطول Height	[illegible]	
لون العينين Eyes	[illegible]	
لون الشعر Hair	[illegible]	
علامات مميزة Special peculiarities		

الأولاد Children

	الاسم Name	نوع الجنس Sex	تاريخ الميلاد Date of birth
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			

صورة صاحب الجواز Passport holder

صورة الزوجة Wife

التوقيع

صرف هذا الجواز استنادا إلى

المادة الأولى من قانون الجنسية الليبية ...

رقم No G

الجمهورية العربية الليبية

وزارة الداخلية والحكم المحلي

جواز سفر

باسم وزير الوحدة والخارجية

إلى جميع من يهمهم الأمر تحية و...

يرجى من جميع موظفي حكومة الجمهورية العربية الليبية ومن ممثليها في الخارج ومن جميع من لهم علاقة بهذا الشأن أن يسمحوا لحامل هذا الجواز بحرية المرور من غير تأخير أو إعاقة وأن يبذلوا له كل مساعدة أو حماية قد يحتاج إليهما

صرف في بيروت

في اليوم ... من شهر ...

القنصل العام

رقم No G/362396

رقم الجواز ٨/٧٨

Passport No.

اسم صاحب الجواز محمد المبروك عربي

Name of Passport holder: MOHAMED ALMABROUK AREBI

تاريخ الإصدار ١١/١٢/١٩٧٨م

Date of Issue: 11/12/1978

جهة الإصدار السفارة الليبية/بيروت

Issued at LIBYAN EMBASSY/BEIRUT

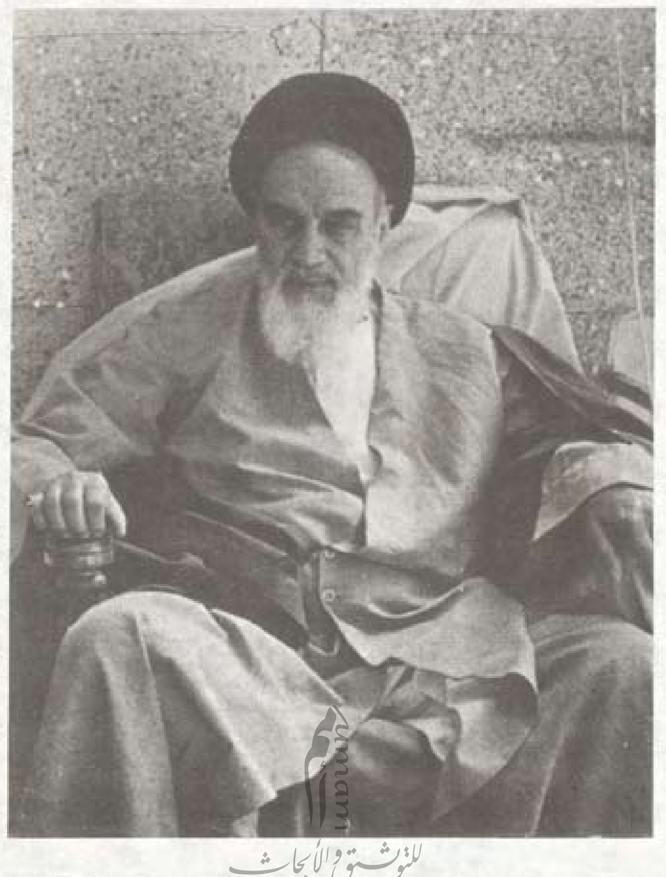
اسم الزوجة

Wife's name

رقم No G

الجواز الجماهيري

الخميني لآل الصدر: السجن فضيلة وتعبد في الجماهيرية!



وردت الى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس، تفاصيل عن لقاء عائلة الامام موسى الصدر مع آية الله الخميني في ايران اخيرا، وما ابلغه الخميني وفد آل الصدر عن قضية اخفاء رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وجاء في هذه التفاصيل ما يأتي: استقبل الامام الخميني في ٢٨/٨/١٩٨٠ عائلة الامام السيد موسى الصدر واستمع الى شرح مفصل من السيد صدر الدين الصدر نجل الامام الصدر حول قضية اخفاء الامام الصدر ورفيقيه في ليبيا، وحول الاوضاع الراهنة في لبنان وخصوصا منطقة الجنوب.

ورد الامام الخميني قائلا: اننا وشعبنا والامام الصدر سلمه الله تعالى سائرون في الخط الفكري الاسلامي، ومشاكلنا ناتجة عن اصرارنا على القيام بواجب خدمة الاسلام. وقال: عشت مع الامام موسى الصدر سنوات طويلة. ويمكنني القول انني انا الذي ربيته واعرف فضائله كما اعرف خدماته وانجازاته في لبنان. واعرف ان لبنان في حاجة اليه وآمل في ان يعود قريبا الى وطنه ان شاء الله ليستفيد منه المسلمون.

كون الامام الصدر محتجزا يعتبر عناء ومشقة يتحملها في سبيل الاسلام والخط الاسلامي، فيكتب له عبادة وتعبدا لله. علينا ان نتحمل هذه المصائب برحابة صدر لان اولياء الاسلام وعلى رأسهم رسول الله والائمة من بعده عانوا كثيرا عذابا وسجنا في سبيل الوصول الى الهدف. ولهذا كان سهلا عليهم تحمل هذه المصائب.

واضاف: الامام موسى الصدر محتجز منذ سنتين في ليبيا، ولكن علينا ان نتذكر ان جده الامام موسى الكاظم سجن سبع سنين، وفي قول اربع عشرة سنة. هذه هي طريق اولياء الله سواء بعد الاسلام او قبله. فالانبياء ساروا على نفس الدرب فجاهدوا وتعذبوا وذاقوا المرارة من اجل الهدف.

ثم تحدث الخميني عن الوضع في لبنان، فقال: قضية لبنان وقضية ايران كما تعرفون قضية واحدة (!) والمسلمون وجدوا عليهم ان يتكاتفوا ويتعاونوا للتغلب على مشاكلهم. والقول اننا ايرانيون وهم لبنانيون يتنافى مع الاسلام. الاسلام يعتبر كل الذين آمنوا بالله اخوة ويشتركون في المصير. ليس هناك شيء اسمه ايراني او اعجمي او غير ذلك. ان يقال اننا ايرانيون وعلينا ان نعمل لايران، أو اننا عراقيون او لبنانيون، فهذا لا يمت بصلة ابدا الى الاسلام، لان الاسلام جاء ليكون العالم باجمعه عائلة واحدة تديره حكومة واحدة. ولهذا وكما قلت وكررت مرارا، ان الشعب الايراني مثلا ليس منفصلا عن الشعب العراقي او الشعب اللبناني او غيرهما من الشعوب. والتمسك بالعنصرية هو ضد الاسلام. طبعا الاسلام يحترم الوطن - اي مكان الولادة - ولكن لا يضعه في مواجهة الاسلام لان الاسلام هو الاساس. والذين يسيرون في الخط الاسلامي ويخدمون الاسلام لا فرق ان كانوا في لبنان او في ايران او في اي مكان، حتى لو كان سجنا. فالسجن في هذه الحالة فضيلة وتعبد، وعلى هذا نعتبر ان الامام الصدر في خدمة الاسلام وخدمة الله. اسأل الله تعالى ان يسعدنا بعودة الامام الصدر ليستمر في جهاده ان شاء الله، ويرزق عائلته الصبر على فراقه الى ان يعود ليستفيد المسلمون من وجوده ان شاء الله.

الى ليبيا الرعونة والغوغائية

سليم: ليكن للقذافي الجرأة على اعلان مصير من اخفاهم

ندد المحامي محسن سليم رئيس «لجنة الدفاع عن الدستور والحريات» باحتفالات ليبيا، واعتبر ذلك تحديا وانتهاكا لكل القيم التي تنادي بها الجماهيرية وتروج لها، مطالباً الزعيم الليبي بجرأة الاعلان عن مصير الامام ورفيقيه.

وجه السيد سليم امس الى العقيد معمر القذافي البرقية التالية:

احتفال الجماهيرية الليبية بذكرى الفاتح من ايلول في هذا اليوم بالذات الذي يحتفل به الشعب اللبناني بابنائه كافة بذكرى اختفاء الامام موسى الصدر في ليبيا قبل سنتين بينما كان يحتفل معكم باحياء هذه الذكرى، يشكل تحديا للمبادىء التي قامت ثورة الفاتح من ايلول على اساسها، وانتهاكا لكل القيم والشعارات التي تنادون بها وتروجون لها في العالم العربي والاسلامي.

رعونة وغوغانية

ان كل اللبنانيين العرب مقتنعون قناعة تامة بان الامام موسى الصدر لم يغادر ليبيا. وهو بالتالي لا يزال محتجزا فيها على رغم كل البيانات الرسمية التي اذاعتها الجماهيرية الليبية واذعتموها انتم تغطية لموقفكم من سادات الاسفاف.



ان مطلب كل اللبنانيين تكفيراً لمسلككم الانساني في هذا اليوم، ان تكون لكم الجرأة على اطلاق الامام الصدر ورفيقيه اذا كانوا لا يزالون في عالم الاحياء، والا فتلكن لكم الشجاعة الادبية على اعلام العالم بانكم اقدمتم على قتلهم ظلما وعدوانا، اسوة بالذين نفذت وتنفذ الجماهيرية الليبية حكم الاعدام في حقهم في الداخل والخارج، باعتبار انهم في عداد اعدائها الذين لا يؤمنون بالولاء التام لسياستها الرعناء القائمة على الغوغائية وحب الظهور والعظمة، فضلا عن الظلم والارهاب الذي لم يجلب لكم يا سيادة العقيد حتى الآن سوى الانتقاد الشديد والكراهية من كل المسلمين والعرب.

وكالة الانباء الليبية تصف بري بانه «شارون الثاني»

باريس – اف ب – وصفت وكالة الانباء الليبية مرة اخرى امس الوزير نبيه بريه بانه «شارون الثاني» نسبة الى اربيل شارون الذي كان وزيرا للدفاع في اسرائيل لدى إرتكاب مذابح صبرا وشاتيلا في ايلول ١٩٨٢ واتهمته بانه «عميل للصهيونية والولايات المتحدة».

وكانت وكالة الانباء الليبية ترد بذلك على الانتقادات التي وجهها نبيه بري للمشروع الايراني الليبي بتاسيس «جيش القدس». وكان نبيه بري قد صرح بان هذا الجيش اذا تم تاسيسه لا يمكن ان يكون على راسه سوى الامام موسى الصدر.

وذكرت وكالة الانباء ان «المدعو بري يجب ان يتوقف عن الحديث عن موسى الصدر لان موسى الصدر مواطن ايراني وثورة الفاتح من ايلول تقف الى جانب الثورة الاسلامية في نفس الاتجاه. وبري يحلم بخلافة الامام ليقود جيشه فوق جثث الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة لحساب اسرائيل».

المكتب الاعلامي لحركة «امل» يرد على القذافي

ردا على تهجمات الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، اعلن رئيس المكتب الاعلامي لحركة «امل» الشيخ حسن المصري ان القذافي قال قبل شهر ونصف في معرض حديثه عن الجنوب وتحريره بالنص الحرفي: «لااحد يختلف على ذلك، الفضل يعود الى الشيعة، ونبيه بري هو في المقاومة وفي التحرير على رغم انه ضدنا، ان نبيه بري وجماعته لايقاتلون اي ليبي، لكن على رغم هذا انا اعتبره بطل التحرير في جنوب لبنان، واعتبر ان الشيعة هم المحررون مهما حاولوا ان يقولوا عن المقاومة، واما بقية العرب واللبنانيين، فمقاومتهم ضعيفة وهذا واضح، انه نبيه بري بطل، نبيه بري الى جانب قادة اخرين».

وتساءل: الشيخ المصري بقوله: «فما عدا ليصبح اليوم نبيه بري عدوا مثل شارون، فمن يخفي قائد التحرير في العالم الامام موسى الصدر بيده لايخجل ان يقول بلسانه عن تلميذ الصدر، كذبا وبهتانا وزورا».

وتساءل رئيس المكتب الاعلامي لـ «امل» عن ماخذ القذافي على ياسر عرفات وخيانته ثم تبريرها. وعن ارساله امين سره احمد قذاف الدم لمقابلة الرئيس حسني مبارك الذي رفض استقباله.

"المجلة" ١٤ حزيران ١٩٨٥

المراجع

جرائد لبنانية :

النهار – العمل – الانوار – السفير – البيرق – الماروني – الجبهة – صوت العروبة – صدى لبنان – الحياة – الرواد – الاوريان – الديار – الانباء .

مجلات لبنانية :

الجمهور الجديد – الحوادث – الاسبوع العربي – الوطن العربي – وقائع الحرب في لبنان – الصياد – المسيرة – الفصول اللبنانية ×– القرار الاسلامي .

جرائد ومجلات اجنبية :

لوموند الفرنسية – نيوزويك الاميركية – جون افريك الافريقية – اطلاعات الايرانية – الاكسبرس الفرسية – لا كروا الفرنسية – فيغارو ماغازين الفرنسية – السياسة الكويتية – الجهاد الاردنية – المجاهد الجزائرية – الاهرام المصرية .

كتب ومؤلفات :

– ملف المنظمات الارهابية في العالم .
– المشكلات اللبنانية ، الدكتور فؤاد افرام البستاني
– ازمة في لبنان ، الرئيس كميل شمعون، بيروت ٩٧٧

- ميثاق ١٩٤٣ ، لماذا كان ؟ وهل سقط ؟
باسم الجسر ، بيروت ١٩٧٨ .

تصاريح خاصة او منشورة :

- الرائد عبد السلام جلود (رئيس الوزراء الليبي)
- قرارات القضاء الايطالي .
- بيانات وتقارير المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

احاديث خاصة مع القياديين السياسيين والحزبيين.

كتب صدرت للمؤلف عن «دار الجبيلي»

- شهاب أنت متهم (نفد)
- حياة ومماة فريد الأطرش (نفد)
- برانس كومالي: الجوهرة السوداء (نفد)
- فضائح انترا (نفد)
- ألف حزب وحزبان في لبنان السعر ٥ آلاف ل. ل.
- ميشال عون، الضحية والتحدي السعر ٥ آلاف ل. ل.
- الجمهورية العونية (ممنوع توزيعه بقرار من الأمن العام اللبناني...)
- الجنرال، والظاهرة (منع ايضاً بقرار من الامن العام اللبناني...)
- مجلد وقائع الحرب في لبنان (نفد)
- كتاب «الابراج» السعر ٤ آلاف ل. ل.
- كتاب " تفسير الاحلام وقراءة بكف" ٤ الاف ل.ل.
- كتاب " لعنة الزمان — حزب الكتائب: الاجنحة المتصارعة " — ٥ الاف ل.ل.

استعـراض الباقة المقبلة من

قائمة مطبوعات
«دار الجبيلي»
التي ستصدر قريبا

الدولة الفيصلية
والعرش السعودي

ـ المملكة العربية الكبرى : دولة الملك فيصـــل الاول ، قيامها السريع وانهيارها الاسرع ، الاسباب والنتائج .

جيهان وجيمي
قصة الحب والثورة والسياسة

ـ القدس :

تاريخها عبر الاجيال .

كيف تطهين يا سيدتي
المآكل اللبنانية والشرقية

جمال عبد الناصر
قبل و . . . بعد!

ـ جمال عبد الناصر في طروحاته : الوحـــــدة العربية ، القومية العربية ، الاتحاد الاشتراكي ، المد الناصري .

من قتل
عشيق فرح ديبا؟

قراءة الفنجان

تعلم التبصير في القهوة

المغناطيس والموت والشفاء بواسطته

ضرب الرمل والمندل

الطلاسم

القضاء والقدر

معنى الاسماء والأيام والأرقام والألوان

- مذكرات فلسطيني :

قضية فلسطين من ألفها الى يائها،

قيام دولة اسرائيل ، من العصابات الصهيونية الى العمل الفدائي الفلسطيني ، من الاشد ارهابا ؟

موسوعة العالم السياسي

جميع الاحلاف والتكتلات بين الدول

منذ بدايتها في التاريخ

حتى اليوم.

خرائط تقسيم الكون سياسياً

المعاهدات والتحالفات

الأسباب والمصالح

- الموارنة :

عقيدتهم ، صفات الشعب الماروني ، وخصائصهم ، قدرتهم العسكرية ، الحقائق التاريخية.

كيف تكون صحفياً

واعلاميا ناجحا؟



الموضوع	الصفحة
المقدمة : آخرة الغموض ... الحقيقة	٨
التعريف : نبذة عن حياة الامام الصدر	١٥
اسماء المنظمات الارهابية التي يمولها القذافي	١٨
آخر تصريح للامام الصدر قبل اختطافه	٢٠
ثلاث دول تبحث عن الامام	٢١
طه يقترح لقاء الخميني والقذافي	٢٦
شقيقة الصدر تلتقي القادة الايرانيين	٢٨
حسين الحسيني : الامام في تشاد	٢٩
النشاط الديني والثقافي والاجتماعي للامام	٣٦
الامام في اخطر مواقفه وتصاريحه	٤٦
الاحزاب والحركات والمنظمات الشيعية التي ظهرت بعد غياب الامام الصدر	٥٤
الجريمة : اختفاء الامام	
ـ الرواية الاولى : لغز السيد الغائب الحاضر	٦٤
ـ الرواية الثانية : القذافي امر..وكرلوس نفذ	٧٤
ـ الرواية الثالثة : الادلة لدى المجلس الشيعي	١٠٦
ـ الرواية الرابعة : معلومات ووثائق صحفية	١١٣

STORIES FROM ORIENT
HISTOIRES D'ORIENT

Issued By

DAR
EL JOUBAILY

For Press & Printing

Address:
Editor: Antoine Gergi EL JOUBAILY
P.O.Box 175-510 - Beirut - Lebanon

Price: 4000 Lebanese Pounds
Outside Lebanon: 2 U.S. $ or Equivalent


للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research



طبع هذا الكتاب

على مطابع

دار الجبيلي



أنطوان جرجي الجبيلي

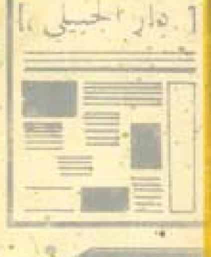
« دار الجبيلي » للتوثيق والصحافة
« دار الوقائع » للطباعة والنشر
« مؤسسة سيلينا » استيراد وتصدير

« Dar el - Jubaily » Documentation Press
« The Facts » Printed - Publication
« SELENA » Import - Export

Antoine G. Jubaily

ص.ب: ١٠٠١٠-١٣٥ لبنان

P.O. B. ... 755,
Beirut - L... non



STORIES FROM ORIENT



الثمن ٤ الاف ل.ل.

